يعقوب يوسف الحنظل

معجم ألفاظ أبي الخصيب

اعداد وتحقيق

الدكتور عادل يعقوب الحنظل

الطبعة الاولى 2020

الوراثة
دار للطباعة والنشر

ألكتاب: معجم ألفاظ أبي الخصيب
المؤلف: الدكتور عادل يعقوب الحنظل
الصنف: معجم
الطبعة: ألاولى
سنة الطبع: 2020
ISBN: 978-9922-9246-0-1

تصميم الغلاف: كريم سعدون
الإخراج الداخلي: علي كاظم الشويلي
الناشر: دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع - بغداد

جميع الحقوق محفوظة

معجم ألفاظ أبي الخصيب

يعقوب يوسف الحنظل

اعداد وتحقيق

الدكتور عادل يعقوب الحنظل

الطبعة الأولى

2020

معجم ألفاظ أبي الخصيب
عادل يعقوب الحنظل

الطبعة الأولى 2020
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
تجدر الإشارة لهذا المصدر عند النقل منه
للاتصال بالمؤلف: بريد الكتروني

adil.alhandal@gmail.com

تصميم الغلاف الخارجي:

الفنان كريم سعدون
السويد

إهداء

الى روح والدي الذي علمني فأحسن تعليمي

مقدمة

أبو الخصيب، هذه البلدة الجميلة الوديعة التي كانت الى عهد قريب أقربُ الى جنةٍ منها الى مدينة، لم يعد فيها اليوم ما كان فيها من ألقٍ وبهاء. صرنا، نحن أبناؤها، لا نملك الا أن نتغنى بذلك الماضي المجيد الذي حبانا الله ما يكفي من الحظ ان نراه ونحيا في ظلاله، والذي لم يتبق لأبنائنا وأحفادنا منه الا ما نقصّه لهم من حكايات وروايات عن جمالها وسموّ طباع واخلاق اهلها. لم يندثر ذلك الجمال الاخّاذ وحده، بل طمست معه أو تكاد لهجة اهل ذلك البلد الذي ترك في نفوس أهله الحسرة والأسى. هذا ما حدا بي، وقد عشت ذلك الماضي الزائل، ان أُلملم ما علق بذاكرتي من الفاظ أهلي، مستعينا بما تركه لي والدي رحمه الله من ارث الكلمات التي نطق بها اجداده، والتي كتب جلّها في دفاتره.

وبادئ ذي بدء، لا بد من القول انه لم يستقر لأحدٍ رأي حول السبب وراء الاسم أبو الخصيب. فقد ذهب بعضم للقول ان التسمية جاءت من خصوبة أرضه ووفرة الأشجار والماء فيه، وقال أخرون ان التسمية محرفة عن أبي الغصيب نسبة الى والٍ أسمه أبو الغصيب بعثه هارون الرشيد لإمارته. ويرجح العديد من الباحثين ان الاسم جاء تبركا بالقائد العباسي مرزوق أبو الخصيب الذي أرسله أبو جعفر المنصور سنة 140 للهجرة الى هذا البلد لإعماره وحمايته من طمع الطامعين. ومهما يكن من أصل تلك التسمية، فان هذا البلد كان جنّة عامرة تطفو على شبكة كبيرة من الأنهار وتغطّي أرضها خضرة لا تملّها العين وتنمو في تربتها أشجار الفاكهة بأصنافها العديدة، ناهيك عن المئات من أصناف التمور الفاخرة. ويا للحسرة فان الفعل الماضي (كان) هو الذي يطغى على الحديث عن أبي الخصيب، فلم يعد من تلك الطبيعة الساحرة الا ذكرياتها.

بدأت أدرك، دون أن يخبرني أحد، خصوصية ابي الخصيب الواضحة عندما دخلت الجامعة سنة 1968 بعد ان انهيت دراستي في ثانوية ابي الخصيب، وعندما كانت عائلتي لا تزال تسكن قرية باب سليمان، احدى أقدم قرى هذا البلد. كان دخولي في جامعة البصرة حدثا كبيرا لي، فقد كانت المرة الأولى التي اعاشر فيها أناسا ليسوا من ابي الخصيب، أناسا اما من البصرة أو من مناطق أخرى في العراق. عرفت كم كان مسقط رأسي خاصا عندما وجدت الطلاب يتهامسون ويتضاحكون من كلماتي وكأني من بلد أخر غير بلدانهم. وقد بلغ بهم العجب انهم لا يفقهون معاني بعض الكلمات التي اقولها، وكيف لي أن اعرف غيرها ولم أكن غادرت بلدتي قط. الا ان سخريتهم تلك لم تحملني على تغيير جلدي والنطق بما لم أعتد عليه، جل ما فعلته من تغيير انني تعلمت الا اقلب الجيم ياءً، وهكذا لازلت حتى يومي هذا وانا احث الخطى نحو عقدي السابع. هذا هو أبو الخصيب، بلد يختص بأهله ولا يشبهه أي بلد في العراق، أو هكذا كان، اذ لم يعد الحال كما الحال وصار الخصيبيون اليوم أغرابا في بلدتهم بعد أن استوطنها غيرهم.

أدرك جيدا أن كتابة معجم لألفاظ ابي الخصيب لهو أمر شاق، تحفه الصعوبات من كل صوب، ولعل الخوض فيه يلوح كمن يجازف بالخوض في بحر عميق لا يرى في أفقه شاطئا قريبا. تأتي الصعوبة من أمرين لم يعد التغلب على أي منهما سهلا، أولهما ان العارفين والمتحدثين بتلك الالفاظ قد رحلوا ولم يطل الله الا بعمر القليل منهم والذين لم يعد في ذاكرتهم الكثير مما كانوا يلهجون به، والامر الثاني أن جلّ من يسكن أبا الخصيب اليوم قد قدم اليه من أماكن بعيدة لا تمت الفاظ لهجته الى الفاظ ابي الخصيب بصلة، وهؤلاء قد حرفوا لسان الخصيبيين الذين اختلطوا بهم وعاشروهم. وهكذا فاني أخوض في أمر أخذ مني الكثير من الجهد والوقت لكني حرصت ان اضع بين يدي الخصيبيين جل ما كان أجدادهم ينطقون به.

لا أدعي لنفسي الفضل في تصنيف هذا المعجم وحدي، فهو أكبر من أن انوء بثقله منفردا رغم أني ولدت وعشت شبابي في باب سليمان، ونهلت من أنهره الماء العذب ومن أهله الكلام الأصيل الذي لم تكن بعد شابته الشوائب. أنما حكايتي مع هذا الكتاب بدأت يوم عثرت على كراسة قديمة جدا خطّها والدي رحمه الله بيده. بعدما وافى والدي الاجل، وقعت يدي على كراسة مهملة من بين الكثير من الدفاتر التي كان يخط بها ما يجول في خاطره وما يسجل فيها من أحداث يومه. احتوت تلك الكراسة عل المئات من المفردات الشائعة في ابي الخصيب، لكنها كتبت بقلم الحبر الذي يخبو لونه الأزرق مع تقادم الزمن والذي انمحى منه الكثير. استطعت ان اتبين من التاريخ المكتوب على الصفحة الأخيرة ان الوالد اتم الكراسة في وقت ما من سنة 1957، ورغم انه كتب التاريخ تحديدا الا ان حبر ذلك التاريخ قد طمس. وقد أقبلت على هذه الكراسة بشغف بالغ، وصرت أقرأ ما صمد من الكلمات بلهفة المشتاق الى تاريخ جميل. لكن الحسرة فيما طمس من حبر الكلمات التي حاولت قدر استطاعتي معرفة ما تدل عليه مما بقي من أحرفها ومما ترسب في ذاكرتي، فأضفت العديد من الكلمات التي لجأت للتأكد من صحتها لوالدتي، اطال الله في عمرها.

عمد الوالد في كتابته لتلك الكراسة الى تفسير الكلمات التي نطق بها الخصيبيون الأوائل ممن عاش بينهم، وحرص أن يرسم بقلمه رسوما توضيحية للكلمات التي يصعب فهمها دون رؤية ما تدل عليه والتي سيدرك أهميتها القارئ عند مروره على تلك الكلمات. وحرص أيضا أن يذكر العادات التي كانت سارية في ذلك الزمان ان كانت اللفظة مرتبطة بعادة معينة. وقد دأبتُ أيضا، سيرا على خطاه، على اكمال ما نقص منها بالطريقة ذاتها. لم يحرص الوالد على كتابة الكلمات حسب حروف الهجاء تحت مجموعات الاحرف بل كان يكتب كل ما يسمعه وكل ما تختزنه ذاكرته كي يسجل أكبر عدد من الالفاظ. وهنا حل دوري في أعادة ترتيب الالفاظ حسب الحروف الهجائية كي يسهل على القارئ إيجاد الكلمة التي يروم ايجادها، تماما كما الحال في المعاجم المصنفة. ولكن، وكما هو معلوم،

تصنف المعاجم العربية حسب الفعل الماضي ومن ثم تأتي معاني الاشتقاقات من ذلك الفعل بما فيها التصريف الزمني كالمضارع والمستقبل. وقد اتبعت هذا النهج أيضا قدر المستطاع الا ان مثل هذا النظام لن يكون مجديا مع العديد من الالفاظ العامية التي لا يستند الكثير منها الى فعل بل تكون مصادر أو أسماء يصعب تتبع أصلها المشتقة منه، لذا فقد عمدت الى ترتيبها هجائيا غير مهتم بإيراد الفعل ما لم يكن موجودا في أصل الكلمة. ولكن من يريد إيجاد كلمة عليه أولا ان يبحث في الفعل حتى لو لم يكن دارجا في الكلام لكي يجد الكلمة، على سبيل المثال لفظة (**مْخَشِّلَه**) وهي المرأة التي ترتدي كامل حليها ومصوغاتها الذهبية فانه يطلبها في صيغة الفعل (**خشل**) رغم ان هذا الفعل لا معنى له.

سوف يجد القارئ ان الكثير من الالفاظ الواردة في المعجم لا يقتصر النطق بها في ابي الخصيب وحده بل شائعة في مناطق أخرى. هذا ما يتراءى من الوهلة الأولى ولكن تشابه اللفظ لا يعني تشابه المعنى، ولهذا فقد حرصت كثيرا أن أورد المعاني الخصيبية دون الاهتمام بمعانيها في مناطق البصرة الأخرى أو في المدن العراقية، أو اذكر تلك المعاني من باب المقارنة والتوضيح، فهذه يعرفها الناس دون الحاجة الى تفصيلها. كذلك، ومن باب الايجاز، لم أذكر الكثير من الكلمات التي لا يختص بها اهل ابي الخصيب حتى لو نطقوا بها بسبب شيوعها في البصرة أو غيرها، فالكلمات الشائعة في كل بلدات البصرة معروفة للبصريين ومن ضمنهم الخصيبيون. ومن المؤكد ان المتصفح للمعجم سيقرأ العديد من الكلمات التي لم يسمع بها في حياته وهذا لأن سكان ابي الخصيب اليوم ومنذ سنين ليست قصيرة لم يتحدثوا بلغة أجدادهم، بل غلبت عليهم لغة أهل المدينة فضاع ذلك الموروث اللغوي. كذلك فاني لم أحاول البحث في أصول الكلمات وتأثليها ان كانت لها جذور في الفصحى أم لا الا في بعض المفردات لان الغرض من الكتاب الحالي هو ذكر الالفاظ التي تحدث بها الخصيبيون كتوثيق وتسجيل كي يطلّع عليها ابناء الجيل الجديد. ومن المعلوم للمتخصصين في اللغات ان الكثير من الكلمات العامية لها جذور أما من العربية الفصحى وهو الأعم الأغلب أو من لغات الامم المجاورة كالفارسية والتركية أو في بعض الأحيان الإنكليزية، أو من لغات جنوب العراق القديمة مثل السومرية والاكدية.

عندما تسأل بصريا عن لهجة أبي الخصيب، والبصريون أقرب الناس للخصيبيين، سيقول لك ان هؤلاء القوم يبدلون الجيم ياءً فيقولون (ويه) للوجه، و (ريّال) للرجل، و (منيَل) للمنجل وهكذا. وقد اصبح ابدال الجيم ياءً السمة المعروفة للهجة ابي الخصيب عند الكثير من الناس، ثم ان هذه السمة أصبحت مثلبة حيث يتندر البصريون على الخصيبيين بها ويعتبرونها لهجة غير متمدنة على الرغم من أن ابدال الجيم ياءً لهجة عربية قديمة في جزيرة العرب نطق بها بنو تميم. كما أن بعض دول الخليج كالكويت مثلا لا زال أهلها يتحدثون بالياء بدل الجيم في الكثير من كلماتهم. ويخطئ من يخال ان

لهجة ابي الخصيب لا تتصف الا بإبدال الجيم ياءً، فهي لهجة لها خصائصها التي لا تشبهها فيها أي لهجة أخرى في العراق، ومن هنا تأتي الاصالة والتفرد. وعلى الرغم من أن هذا ليس مجال الخوض في الخصائص اللغوية في لهجة ابي الخصيب الا انني أستطيع التنويه بعجالة على بعض ما يتفرد به الخصيبيون في نطق كلماتهم. فقد كان شائعا تصغير أسماء الأولاد أو البنات للتحبب، فمثلا يصغرّون اسم سالم الى سويلم و ثامر الى ثويمر وهكذا. ليس هذا فحسب، فلديهم طريقتهم الخاصة بمناداة أولادهم، فينادون على سالم سالمو وثامر ثامرو وهكذا، ولم اسمع في أي بقعة أخرى في العراق عند أهلها مثل هذا التصريف في نطق الأسماء. كذلك يضيفون ليونة للكثير من الكلمات فيجعلونها سهلة النطق وتحوي على جّرْس صوتي محبب في الاذن، مثل قولهم (أكليت) بدلا من أكلت، أو (شربيت) بدلا من شربت، و (نعسيت) بدلا من نعست، الى أخر القائمة من الكلمات المشابهة. وانت عندما تقارن في اذنيك بين الضربات الصوتية القوية في كلمة (أّكَلتُ) والليونة في (أكْليت) ستدرك جمالية اللفظة وسهولة نطقها. وهذا النوع من النطق لا صلة له بالمدنية أو الريفية كما يتوهم الكثيرون، بل هو نمط من السليقة في الكلام يدل على اليسر في الحياة وسهولتها دون تزويق أو تزيين. أن اللهجات القديمة للقبائل العربية كانت تزخر بمثل هذه التحويرات في نطق الكلمات لكن تلك اللهجات اندثرت تماما بسبب شيوع لهجة قريش التي طغت على كل اللهجات الأخرى لنزول القران الكريم بها.

أولئك الخصيبيون الأوائل، الذين عاشوا بين النخيل الوارفات، واشجار الفاكهة، والذين حفروا بسواعدهم تلك الالاف من الأنهر والسواقي التي أينعت على جوانبها الحياة الجميلة، أولئك الناس تركوا لنا مفردات أصيلة، متفردة، خاصة بهم، حافظوا على ديمومتها مئات من السنين، ونحن الذين انحدرنا من أصلابهم علينا التفاخر والتباهي بالإرث الذي تركوه لنا. علينا احياء ذلك الموروث الغني من الالفاظ والمفردات، لا ان نتركه خلف أظهرنا بدعوى تخلفه والاستحياء من النطق به مخافة اتهامنا باعوجاج السنتنا. أن ما يدعو للأسى أن الجيل الجديد في ابي الخصيب، والذي عاشر الغرباء الوافدين الى بلدتهم من مدن شمال البصرة وبلهجاتهم المختلفة، صار يأنف من الحديث بلهجة أجداده خشية ان يتندر عليه القوم. أنني لا زلت حتى اليوم، في محاضراتي الجامعية، انطق بلغة اجدادي، وكل من يسمعني يعرف حالا انني من ابي الخصيب. لا أدعي انني أقول (ويْه) بدلا من (وجه)، أو (وايِد) بدلا من (كثير)، ولكنني استعمل الكلمات القديمة التي تدل على ذلك المكان الذي كان في يوم من الأيام جنة عدن.

يضم المعجم الذي بين يديك ما يزيد عن 1800 لفظة كانت شائعة في ابي الخصيب، اندثر اغلبها ولا زال القليل منها متداولا بين الناس. ومن المؤكد إني لم أتمكن من تذكر كل الالفاظ القديمة ولكن ما أغفلته ليس بالكثير. ومعلوم أيضا ان الكلمات في اللهجة

العراقية أو على الأقل في جنوب العراق تتشابه في اللفظ ولكنها قد تختلف في المعنى، ولهذا، وفي مواضع قليلة، اشرت الى هذا التباين عندما يقتضي الامر الاشارة. انني، في هذا الجهد، أتمنى ان أكون ساهمت، قدر استطاعتي، في حفظ تراث جميل لبلد مفعم بالأصالة، وغاية ما أتمنى ان يكون هذا العمل مفيدا للخصيبيين وغيرهم ممن يودون الاطلاع على لهجات بلدهم. وحسب علمي، لم يكتب أحد من ادباء ابي الخصيب في هذا الموضوع ولهذا فان نشر هذا المعجم يكتسب أهمية كبيرة كوثيقة هامة وسجل للماضي. ويعرف المشتغلون في تصنيف المعاجم ان لا كمال في عملهم، ولا بد لبعض الهفوات من الحدوث، لذا فان ملاحظات القراء ستكون مهمة لتلافي ما قد يرونه يستحق التعديل.

من واجب العرفان بالجميل، أعرب عن امتناني وتقديري لاثنين من شعراء أبي الخصيب المرموقين اللذين شدّا من أزري في نشر هذا الكتاب، هما الأستاذ طالب عبدالعزيز لقراءته المعجم وابداءه الملاحظات القيمة ومساعدته في طبعه، والأستاذ جمال مصطفى عبدالله لإضافته بعض المفردات التي كانت شائعة في قريته يوسفان. ولا يفوتني ابداء الشكر للشاعر البصري المبدع كاظم اللايذ لقراءته المقدمة وتصويب بعضا من لغتها، وللفنان العراقي الرائع كريم سعدون لتصميمه غلاف المعجم.

عادل يعقوب الحنظل
أستاذ العلوم البيئية والاحيائية
جامعة گوتنبرج - السويد

حرف الالف

إبطيني: مسرف على اكل بطنه، كثير الأكل، نهم في طعامه، ينفق على طعامه دون مبالاة، هذا مدح يشبه الذم لان مثل هذا الشخص أذا أكل مع جماعة تراه أما يسرع في الاكل أو يجعل لقمته كبيرة فيأكل أكثر من غيره، ويسمى أيضا (أبو بطين) كما جاء في المثل (أبو بطين كل لگمة بلگمتين).

أبكَم: وتعني بالفصحى أخرس وتستعمل مجازا بمعنى ساذج أو قليل الحيلة.

أُبّيه: بتضخيم الباء ومد الياء: للتعجب او الاستغراب من كثرة الشيء او غلاء الأسعار، وقد اختفت هذه اللفظة وحلت محلها لفظة)أيّياه(التي ينطق بها غير الخصيبيين.

أبو اليَعَلْ: نوع من الخنافس التي تعيش على روث الحيوانات، وفي المثل القديم)أبو اليعل ما يحب الريحه الطيبه(ويكنى به الشخص الذي تُرجى منه المروءة ولكنه ينحدر للأشياء الذميمة.

أبو شْلَنبوْ : السمكة المعروفة بأبو شلمبو والتي تعيش على الطين. ومن الخرافات التي يؤمن بها الصبيان في أبي الخصيب أن الولد أذا بال في فم هذه السمكة فسوف يتعلم السباحة سريعا، لذا كان الأولاد يجتهدون لاصطيادها رغم صعوبة ذلك لانها ما أن تشعر بالخطر حتى تُ خفي نفسها في الطين داخل حفر ضيقة.

أبو فْهاگ: الفواق، الشهقة التي تنتاب الانسان أحيانا، وتسمى أيضا أم العوافي، ومن يفهق تقول له أمه أو جدته اشرب سبعة جرعات من الماء لتزول الفقهة.

أبو صولمه: كائن خرافي تخيف به الأمهات و الجدات اطفالهن، وقد كنا نسمع الكثير من القصص عن هذا المخلوق الذي يظهر غالبا في الليل لكن أحدا لا يستطيع وصف هيئته.

أثاريْ: ظَهَر، تبيّن أنه، يبدو، بدا لي، جاء في الشعر الشعبي:

الدنيا من تحارب رجل تنفيه تضكّه ولا تخليله درب تَنفيه
أثاري الضحك للمغبون تنفيه تحسده الناس والعله خـفيـه

أثْلي: لفظة تُطلق غالبا على الفاكهة التي تنضج متأخرة، عكس كلمة هَرفي التي تعني ينضج مبكرا.

أحّيْ: للتألم والتوجّع، وتلفظ في مناطق أخرى (أحّاه).

آخ: للتوجع، للتألم، وهذه شائعة في كل مدن العراق.

أخِت الگلبه: السعفة التي تلي (گلبة النخلة)، والگلبة هي سعفة لب النخلة، وتكون غضّه ذات لون مائل للابيض وخوصها أقصر ومتراص فوق بعضه.

أدَبْ: مكان الخلوة، المرحاض، وكان هذا غالبا ما يوجد في البساتين خلف المنازل حيث يقضي الناس حاجاتهم، لكن اللفظة تطلق أيضا على المرحاض في داخل الدار.

أدّه، يدّي: ينزّ قيحا، يقال الجرح **يَدّي** أي يسيل منه القيح، والقيح ذاته يسمى (مدّه).

أرْدِبَه: أنبوب (ماسورة) تدفن تحت السداد على ضفة النهر توصل النهر بالبستان لمرور الماء الى الداخل ليجري في السواقي الصغيرة المسماة دواير (أنظر لفظة بشتگه للشرح). كان القدماء والى وقت قريب يستخدمون جذع النخلة بعد إزالة لبه فيصبح مجوفا، او من الفخار، كان ذلك قبل شيوع الانابيب البلاستكية او المعدنية التي حلت محل الأدوات التراثية.

إذِنّامَه: وثيقة عقد الزواج، وكان بعض القدماء يلفظونها بالزاء.

إسْبِط: أسكت، أهدأ.

أستاهِدْ: أظن، يُخيل لي، كلمة تقال عندما يُسأل شخص عن شيء قد رأه وغير متأكد من ذلك، يقال (أستاهد المسحه ابيت فلان) أي أظن ان المسحاة في بيت فلان، أو (ما أستاهد) أي غير متأكد.

أسْحَنْ: أسمر اللون (انظر لفظة سحن).

آسقي: رباط مطاطي لمسك الجوارب وأحينا لوصلها بالسروال الداخلي، وهذه اللفظة شائعة في البصرة وغيرها ولكنهم يعممونها على الأشرطة المطاطة التي تمسك السروال وتمر فوق الكتف (شيّالات).

آسكي: ماهر. يقال أحيانا نجار آسكي او بناء آسكي بمعنى نجار ماهر أو بنّاء ماهر، ولا أظن ان الكلمة في هذا المعنى مستعملة في مدن العراق الاخرى.

إشحَدّه: كلمة تحدي وتهديد ووعيد، فيقال (**أشحده** يوصل) أي لن يجرؤ على القدوم أو الذهاب.

أشْوَه: أحسن قليلا، اهون من السابق.

أَشْكَرَه: صراحةً، بلا استحياء او مداراة، علنا، يقال (حچاها أشكره) أي قالها علانية دون إخفاء أو استحياء. ولم يعد أحد يتحدث بمثل هذه المفردات وقد استبدلت اللفظة بتعبير (عيني عينك). هذه اللفظة ذاتها مستعملة في الكويت.

إصْطِبي: إنظر. تمعّن، كلمة قديمة كانت شائعة في ابي الخصيب ولكنها لم تعد تستعمل واستعيض عنها بلفظة **باوع.**

أصْكَه: ضعيف السمع ولكن ليس أطرشا.

أطرَم: أطرش ولكن الخصيبيين يستخدمونها بمعنى بليد أيضا،وهذه اللفظة تستعمل في الخليج لوصف الشخص الذي لا يستطيع الكلام أو الاخرس.

أفَغّ: مع الأسف: تقال اذا شك احدهم بمقدرة شخص او صدقه، وتقال بهيئة تعجب، أو تقال من باب الاستغراب كأن يقول الشخص (أفع أنا أبو فلان) أذا شك أحد بمقدرته على عمل ما. وهذه المفردة اشد وقعا من تعبير مع الأسف وأبلغ منها لأنها تنطوي على عتب و تقال عندما يلام شخص ما أو يتهم بضعفه للقيام بعمل صعب. وقد درج الناس على استخدام التعبير (أفعليك) أي مع الأسف كيف صدر منك هذا. كذلك تأتي لاستنهاض همة أحدهم عند تقاعسه أو تخاذله فيقال (أفعليك أبو الغيرة)، والغيرة هنا تعني المروءة، وهو تعبير لاستنهاض مروءته.

أفْلي: المعنى ذاته للفظة أثلي في أعلاه وتعني الفاكهة التي تنضج متأخرة.

أُفّيه: كلمة للتعبير عن الانتعاش والارتياح ورضا النفس، مثلا اذا دخل أحد البيت قادما من حر لاهب وشرب ماءا باردا يبادر للقول (أفيه)، كذلك من كان يجمل حملا ثقيل ثم وضعه عن كاهله فيقول (أفيه). تستخدم ةهذه المفردة في مدن جنوب العراق ولكن بتغيير في موضع الاستعمال، وقد جاء في الاغنية الشعبية (أفيش ياريحة هلي).

أقچَم: أفطس الانف، أي الشخص الذي تنخفض قصبة أنفه فلا يظهر عليه الارتفاع عن الوجه، وقد تحورت هذه اللفظة في مدن العراق الجنوبية لتطلق على السيارات التي لا بوز لها فيسمونها (قچمة).

إگِطْ: لبن خاثر مجفف.

ألْويْ: بمد الواو: أتقلب من الألم، أتلوّى من الوجع، **يْلويْ** يتوجّع، وأصل اللفظة (ألوج) لكن الجيم أُبدلت ياءً.

إمْبِوَّه: ماء، عندما تريد الام ان تسقي طفلها فأنها تضع الماء في ملعقة وتقربها من فم الطفل وتقول له (إمبو..إمبو) أي اشرب الماء.

إمْتُوت: أسماك صغيرة جدا (زوري) لا تتجاوز أطواله 10 سنتمترات، يجففونها تحت اشعة الشمس. يأتون بهذه الأسماك من بعض دول الخليج وأولئك القوم يطبخونها في أكلة شعبية يسمونها (مهياوَه). كنا نرى هذه الأسماك في بعض الدكاكين موضوعة في زنابيل خارج الدكان.

أُمّداه: سحقا له، تعسا له، بئس الرجل، وقد يقول القائل (أمّداني) عندما يستاء من تصرفاته، أو يقول لشخص (إمّداك) عندما يفعل ذلك الشخص فعلا مذموما أو يفشل في عمل شيء معين.

إمْشان: بسبب، لكي، يقال (رحت للسوگ **إمشان** اشتري خضرة).

أمَّنْ: بتضخيم الميم. وتعني ولكن او بشرط. مثلا إذا استعار شخص حاجة من أحد فصاحب الحاجة يقول (أمّنْ ترجعها) وتعني أرجعها لي بعد انتهاء عملك، أو يقال مثلا (انه سويته صحيح أمّنْ فلان خربها) أي قمت بالعمل على أتم وجه ولكن فلان أتلف العمل.

إنْبِرَص: تشابك أو ألتف على بعضه، فالحبل أو الخيط المبروص هو المتشابك، وهذه ليست مثل لفظة (انعِكَر) أي تداخل الخيط مع بعضه وانعقد وصار من الصعب فتح العقدة.

إنْسِدَحْ: أضطجع، **مسدوح** مضطجع، وعادة ما تقال هذه اللفظة من باب الاستياء من شخص مضطجع لكون اضطجاعه من باب البطر.

أَنْفَه: تستخدم بمعنى العجرفة أو التكبر.

إنْطِحَر: أكل حتى التخمة، والشخص المتخوم يسمى (**مطحور**) أو (**متطوحر**)، ومن أكل طعاما غير مستساغ يقال عنه متطوحر أيضا.

إنْگِلِعْ: اذهب بعيدا عني، اصلها (انقلع)، و **إنْگِلَعْ** بفتح الكاف ذهب واختفى.

أنْگو: لفظة ليست ذات معنى ولكنها مناغاة من الام لطفلها كي تضحكه، في تلمس باصبعها ذقنه وتقول له (أنگو أنگو) كي يضحك.

أواش: تمهل، انتظر، تريث. ويقال يواش في مناطق أخرى.

أورْطَه: في لعبة الصبيان بالخرز، يرسمون مثلثا متساوي الساقين يرتبون على اضلاعه خرزهم يسمونه أورطه، ويضع كل لاعب خرزتين أو أكثر اعتمادا على عدد اللاعبين. وفي هذه اللعبة يرسمون خطا يبعد عن الاورطة مسافة مترين تقريبا ثم يقفون عند الاورطة ويرمون بالخرز باتجاه الخط ومن تكون خرزته أقرب الى الخط يبدأ اللعب أولا. ويبدأ اللعب بان يضع اللاعب خرزته على الخط ثم (ينگدها) أي يضربها بإصبعه باتجاه الاورطة فان أصابت خرزة من تلك الموضوعة على الاضلاع واخرجتها خارج الاورطة فهو يربحها وتصبح له ويستمر باللعب، وان دخلت الخرزة داخل المثلث يتركها ويتنحى كي يتقدم اللاعب الثاني وهكذا، ومن تدخل خرزته التي يرمي بها (الصول) داخل الاورطة يخسر ويترك اللعبة حتى نهايتها.

أَوو: تعبير يستخدم عندما يكتشف الشخص أنه أخطأ أو نسي عمل شيء ما.

أويْ: للتوجع مثل آخ. وتستخدمها النساء أيضا للتقزز من الشيء او استنكاره.

أُويَهْ: حاشية لتزيين أطراف الملابس او الشراشف او الستائر.

أيّباه: للتعجب والاستغراب والاندهاش.

إيْبوبي: باب أو خص أو أي ساتر غير محكم بحيث يخترقه النظر، وهذه المفردة هي صفة لمثل هذه الحواجز، فاذا قيل باب **ايبوبي** فيعني ان بالإمكان النظر من خلاله كأن تكون فيه شقوق كبيرة يخترقها البصر.

إيگِل: يقل، ينقص.

حرف الباء

باب صُرُخ: مرض أشبه بالخراج يصيب الرأس أو الرقبة.

بادْيَه: اناء قليل العمق ويطلق عليها في مناطق أخرى انجانه.

باحورَه: فترة في الصيف تشتد فيها الحرارة وتقع بين 28 تموز و 3 آب. والباحورة تقابل ألازرگ في الشتاء والتي تقع بين 28 كانون الثاني و 3 شباط. وفي الباحورة غالبا ما تهب رياح حارة يسمونها (السموم).

بارِح: رياح السموم في الصيف وتهب مدة 40 يوما، وهي رياح شمالية تشتد أحيانا وتستمر بضعة أيام ثم تهدأ وهكذا، وغالبا ما تكون شديدة خلال النهار وتقل سرعتها كثيرا في الليل.

بارْگة: زريبة، حضيرة الحيوانات. في أبي الخصيب كان خلف كل بيت في (البگشة) بارگة فيها بقرة أو أكثر وذلك قبل ان تتطور البيوت وتبنى في قطع صغيرة من الأرض وصارت الحدائق أمام المنازل وليس خلفها.

باسَگ: قاعدة او أساس الخص، والخص هو جدار او سياج من القصب او جريد النخل، عندما يراد بناءه يُحفر في الأرض أساس بعرض 20-30 سنتمتر وبالعمق ذاته، ثم يحرث ويغرز الخص فيه ويُهال عليه التراب من الجانبين ويُضغط بالأقدام لتثبيته، وهذا الحفر يسمى باسگ.

باشَتْ: نَجَحَتْ، أفلَحَتْ، يقال (باشَتْ؟؟) بصيغة سؤال أي هل أفلحت جهودك، هل أثمر مسعاك أو محاولاتك؟

باشْتاوه: سلاح ناري قديم اشبه بالمسدس الكبير وكان يحشى بالبارود والخردق (الصچم).

بارْيَه: حصير منسوج من القصب الجاف ويستعمل غالبا لتسقيف الصرائف وما شابهها من بناء وكذلك تستعمل في سقوف المنازل القديمة حيث يوضع (الچندل) أولا ثم يغطى بالبواري التي تكسى بطبقة من التراب ثم الطين المشبع بالتبن.

بازْبَنْد: تميمة، تعويذه (عوذه) يخاط حولها القماش وتربط حول العضد.

بازْنينو: اليعسوب. حشرة تشبه الجرادة ولكن نحيفة جدا، وتسمى في مناطق شمال البصرة أبو بشير.

باشِخ: جرئ، جسور، وللأنثى **باشخه.** وهذه صفة ذميمة في أبي الخصيب ولكن في بعض مناطق البصرة يسمون أبنائهم بهذه التسمية (باشخ).

باصِگ: طعام ليس فيه مذاق مستطاب او الطعام قليل الملح (فاهي)، واللفظة ذاتها تستعمل في بعض دول الخليج ولكنها تعني عندهم الشيء التافه.

بالك على بالك: تعبير للتحذير وتعني إياك اياك، أي خذ حذرك او انتبه، مثل (بالك على بالك تروح) أي إياك أن تذهب.

بالدي: سطل، وعاء معدني مع عروة رأسية لحمل ونقل الماء، وقد استعيض عن المعدن بالبلاستك في الوقت الحاضر. يسمى في مناطق السيبة وجنوبها (تِب).

بالَط: أنكر الحقيقة رغم وضوحها، يكذب بوقاحة رغم ثبوت ادانته، **يبالط** يصر على أمر ما رغم معرفة الاخرين ببطلانه.

باوى: يباوي بمعنى يترصد، أي يراقب المكان دون ان يبرحه حتى يجد فرصة، ولم أسمع أحدا ينطق بهذه اللفظة في الوقت الحاضر.

باوِعْ: أنظر. وأيضا تستعمل للوعيد كأن يقال (شوف **باوع** زين) أي احذرك. وقد سمعت استعمالا مختلفا لهذه اللفظة يدل على معنى الحسد، فعندما يتحدث شخص ما عن فلان من الناس ويشير بشكل خفي عن ماله او غناه وكأنه يحسده يقال (الشغله بيها **إمباوع**).

بايْرَه: تطلق على الزوجة المتروكة وهي عكس لفظة عزيزة، وتطلق عادة على الزوجة الأولى لمن له زوجتان، كذلك يسمى الابن الذي لاحظوه له عند ابيه (ابن البايره). والكلمة من الفصحى، فالأرض البور هي المتروكة دون زراعة، ويقال بارت تجارته أي كسدت، والسلعة البايرة التي لا تُباع.

بَتْ: جزء من الحبل. الحبل عادة يتكون من بضعة جدائل مضفورة حول بعضها وكل ضفيرة منها تسمى بت (أنظر الشكل).

بُتُن بُتُن: بتاتا، مطلقا، ابدا، قطعا أي النفي التام، يقال (انكرها بتن بتن) أي انكرها نكرانا تاما.

بُتَّه: نوع من القماش الفاخر (لم يعد موجودا).

بِتِلْ: الرواسب المتبقية من ورق الشاي او مطحون القهوة، تقابلها كلمة تِفِل عند البعض. يبدو أن هذه اللفظة محرفة من الفصحى ثُبلة التي تعني البقيُه الباقية من الشيء.

بَجَّ: يبج الماء أي يقذفه من فمه ويسمى الماء المقذوف من الفم (بجَّه).

بَجْ: يافع، مثل فرخ الدجاج.

بِچِرْ: المولود البكر سواء ولد أم بنت، يقال (بچرهم ولد) أو (بِچرهم بنت)، وفلانه (بِچرت بنت) أي كان أول أنجابها بنت.

بِچِرَه: بنت البقرة الباكر التي لم تحمل بعد، وأيضا البنت الباكر.

بحبوحه: بحبوحة في الفصحى تعني سعة الحال وكثرة الرزق وراحة البال، اما الخصيبيون فيطلقون على المكان الضيق الذي لا يتسع لشيء بحبوحة، وهذه واحدة من ألفاظ كثيرة يكون معناها الشائع عكس معناها الفصيح كما سيرد لا حقا في ألفاظ أخرى.

بَحَتْ: الرز المطبوخ بالحليب بدلا من الماء.

بَحْته: وجبة الطعام من دون إدام أي كأن يكون رز أو خبز وحده، والواضح أن هذه من الفصحى (بَحْت) والتي تعني الشيء الخالص الذي لا يخالطه شيء آخر. والمُلاحظ أن في بعض دول الخليج يطلقون لفظة (بحته) على الرز المطبوخ بالحليب، أي ما يقابل (بَحَتْ) في أبي الخصيب.

بَحْلَگ: فتَحَ عينيه على سعتهما، ركَز في النظر، بحلق، يقال (**يْبَحلِگ**) أي يطيل أو يركّز النظر فهو (مبحلگ عيونه).

بَحْوَس: فَتّش عن شيء دون نظام، بمعنى يفتش عن شيء او يعبث بالأشياء كي يجد شيئا ما، ومضارعها يبحوس، وعادة ما تقول الأم لولدها الذي يبحث في أشيائها (لا تبحوس بالغراض) والغراض هي الأشياء المنزلية مهما كان نوعها.

بَحْوَش، يبحوِش: تحمل معنى يبحوس نفسه

بخَّ: يبخ أي يرش الماء فيقال (تمر **مبخوخ**) أي مرشوش بالماء تمهيدا لكبسه، ويقال لزخة المطر الخفيفة (**بخَّه**)، ولفظة بخ ليست من العامية بل هي من الفصحى بالمعنى ذاته.

بَخَشَ: فتح الانسداد في الانابيب بقضيب معدني او سواه ومضارعها **يبخش.**

بَدْعَه: هو النمو الجديد من النبات والذي يكون أطول من سواه، واحيانا تطلق على البراعم أو الفروع، ويقال (شجرة **مبدّعه)** أي ظهرت فيها فروع كثيرة على ساقها. ويبدو أن هذه اللفظة مشتقة من الفعل أبدَع الذي يعني أنتج شيئا غير معروف أو غير شائع.

بِدَنْ: بكسر الباء، الجزء الرئيس من الثوب.

بِدْنَه: البدنه هي ساق الشجرة الأساسي او جذعها.

بَرى (برا): يبرا أي يتطلع، يراقب، ينظر وينتظر، يقال (عيني **تبرا** الطريق) أي تتطلع فيه. وهذا الفعل يعني أيضا بري قلم الرصاص بالمبراة التي يسمونها (**برّايه**)، لكن لفظة (مقطاطه) أو (قطّاطه) غير الخصيبية قد حلت محل اللفظة الأولى.

بَراحه: ساحة أو فسحة أو ميدان.

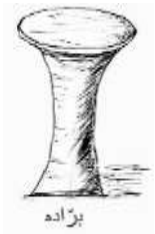
برّاده

برّاده: بتشديد الراء، أداة قديمة تشبه الأسطوانة ذات نهاية عليا عريضة تصنع من الطين المفخور وتثبت في المنزل لوضع الأشياء فوقها بعيدا عن الأطفال او الحيوانات. وقد سمعت من كبار السن انها قد تستعمل للتبريد ولكن لا اعرف كيف، ومن هنا جاء اسمها.

براضه: بهدوء وتأني، يقال (يمشي **براضه**) أي يمشي الهوينا او دون استعجال. هذه اللفظة اندثرت ولم يكن البصريين ينطقون بها عدا الخصيبيين القدماء.

برّاگيَه: بتشديد الراء، وجمعها برّاگيات وهي كرات زجاجية رقيقة ومجوفة وملونه وفيها حلقة معدنية للتعليق. تعلق هذه في سقوف الغرف أو على الأبواب من الداخل اما فرادى او في ثريات، وتختلف احجامها من صغيرة بحجم كرة الطاولة الى كبيرة بحجم كرة القدم، والواضح ان هذه اللفظة مشتقة من البريق للدلالة على لمعان هذه الكرات.

بُخنُگ: خمار، قطعة قماش خفيفة تغطي بها المرأة وجهها أو راسها واستعيض عنها اليوم بلفظة شيله) وتسميها البنات (إيشارب).

بَرْبَدَ: يبربد أي يكوّم الأشياء فوق بعضها، و**مبربد** تعني مُكوَّم. وتستعمل الكلمة للرجل المنهوك القوى فيقال عنه **نايم مبربد**، وأيضا بربد بمعنى كثر حتى الابتذال والسلعة المبربدة تعني الكاسدة.

بَرْبَشْ: ايبربش تعني ضعيف البصر، ويقال (**ايبربش** ولا اعمى) أي ضعف البصر ولا العمى والقول تعبير عن الرضا والقناعة بالأشياء القليلة.

بَرْبَع: شَبَعَ، و**مبربع** شبعان وتستخدم كناية عن كثرة الرزق او سعة النعمة، وقد يقول شخص لآخر (بَرْبِع) أي استمتع أو إهنأ بما لديك أو بما انت فاعله.

بَربَگ: يبربگ أي يخرج فقاقيع هواء، فعندما تلقي حجرا في الماء فان الهواء الذي فيه يخرج للاعلى بشكل فقاعات صغيرة تسمى (برابيگ)، و**البربوگة** هي الفقاعة واستعيرت الكلمة للتعبير عن المرأة قليلة الحياء. وأصل هذه الكلمة محير فهي ليست من لغات البلدان المجاورة ولا العربية.

بِرِح: بكسر الباء والراء، الارض البكر غير المزروعة أو التي تزرع اول مرة.

بَرچَمَ: ثبّت. والبرچم أيضا نوع من حلاقة الرأس تحدد فيه الجبهة والسالفان بالموسى. البرچيم هو اللحام، وعلى الرغم ان هذه اللفظة شائعة في ابي الخصيب الا انها لا تختص به ومعروفة في جميع مدن العراق، وأصل الكلمة من التركية.

بَردَغَ: صَقَلَ، جعل الخشب أو المعدن ناعم الملمس، ويبدو ان اللفظة مأخوذة من الكلمة التركية برداغ وهو القدح الزجاجي وكأنما الفعل بردغ يعني جعل الشيئ ناعما مثل الزجاج.

بِرْدِلايه: السعفة التي تلي أخت الگلبة (انظر أخت الگلبة في باب الالف).

بِرز: بكسر الباء والراء، عدة فروع تخرج فوق الأرض من جذر واحد أو أصل واحد، ولعل أحسن مثل على هذا هو تفرعات نبتة الشعير التي تخرج من نقطة واحدة فوق سطح التربة وكأن كل فرع منها هو نبتة منفصلة علما انها من بذرة واحدة. وقد كانت تُشّبه كثرة الاسر العائدة لنسب واحد بالبرز، أي جماعة كثر من نسب واحد.

بَرْزَم: نوع من اسماك الأنهار، وهو معروف في مناطق أخرى في العراق بالاسم ذاته، ويطلق عليه بعض الناس أسم گطّان.

بُرُصْ: بضم الباء والراء، هو أسفل الشجرة مما يلي الجذور أي منطقة اتصال الساق بالجذور، وهذا غالبا ما يكون اغلظ من الساق خاصة في أشجار النخيل، وجمعها بروص. كذلك يقال عن الشجرة التي لا تنمو (مبرّصه) وتعني ان نموها لا يغادر منطقة البرص او لأشيء فيها سوى البرص.

بِرَصَ: تعني أفسد الربط، يقال (برص الحزمة) او الشدة أي أفسد ربطها، وحزمة السعف (الكارَه) المبروصة تعني غير المربوطة بأحكام ويصعب حملها. أيضا عندما يفسد أحدهم قضية ما كان بذل جهدا في حلها يقال (**برصها** علينا)، والقضية المبروصة هي تلك التي لا حل لها.

بَرْطَلَ: أعطى رشوة، البرطيل هي الرشوة.

بَرْشَة: الابرش هو الشخص الذي وجهه ابيض وتكثر فيه بقع صغيرة داكنة يسمونها **نِمَش**، ويسمى الوجه (**منَمّش**).

برطمه: شفة الانسان. و**برطمة** الخبزة حافتها الخارجية، ويقال **مبرطم** للشخص المكتئب، وكنا نسمع الصبيان يتندرون على الصبي ذي الشفاه المكتنزة بقولهم (أبو براطم) أو (ام براطم) للبنت.

بَرْعَه: بنت لعوب، وقحة، سليطة اللسان، ويقال للذكر **بَرِعْ** اذا كان يتصرف عكس ما يريد ابواه بكثير من الوقاحة.

بَرْكَسَ: ورّط، و**تبركس** تعني تورط في شيء أو غرق، يقال **مبَرْكَس** بالدين أي متورط في دين كثير، ويقال (**ابركسك** بالشط) أي اغرقك بالنهر.

بَرگَعَ: وجّهَ، أي وضع الشيء الحسن فوق السيء لإخفائه من باب الغش كما يفعل بعض باعة الفواكه عندما يضعون الحبات الجيدة على وجه السلة بينما يخفون الرديئة تحتها، وفي المثل المعروف (من فوگ **مبرگع** ومن حدر مطرگع) ويضرب للشخص الذي يبدي لك غير ما يخفي. ويلاحظ ان استخدامها بهذا المعنى هو عكس معناها في الفصحى فالبرقع ما تضعه المرأة فوق وجهها لإخفاء حسنه وليس لإخفاء قبحه.

بُرْگُمه: الفتحة الصغيرة في أعلى الوهار أي فوهة الوهار التي يند فيها الصياد يده (أنظر المعنى في لفظة وهار).

بَرگه: آلام الظهر، ويقال للشخص المصاب بالام الظهر **مبروگ.**

بْرِنْجي: كلمة تركية تعني فاخر أو جيد أو الأول على جماعته.

برْنيَه: بستوق صغير يستخدم لحفظ اللبن أو المخللات ويكون مطليا من الداخل بمادة تمنع تشربه بالسائل الذي في داخله.

بَرَّهَ، برّا: بَرَّهْ الماء أي صرفه. عندما يبقى بعض الماء في ساقية ويريدون تصريفه فانهم يفتحون فتحة صغيرة جانبية كي ينساب منها الماء، وهذه العملية تسمى (**تبرِيهْ**) بالمد الطويل للياء.

بزً، بيزً: نخس ينخس، وهو الوخز بشيء ذي نهاية حادة كالإبرة، وعندما توخز شوكة نخيل اصبع احدهم يقول (**بزّتني** شوكه)، ومثلها (**بيزّ** النفّاخة) أي يثقبها بشوكة أو ابرة.

بزبَز: بدأ بالظهور، يقال للحية التي تبدأ بالظهور **مبزبزة.**

بَزِل: وهي مفردة تستخدم لتصفية الرز من الماء بعد غليه، كذلك لهذه المفردة استخدام اخر فيقال مثلا عن القماش انه **تبزّل** أي تشقق، و**مبزّل** تعني متقطع وظهرت خيوط النسيج فيه. أما **البازل** فهو العود الكبير. وفي أبي الخصيب قرية صغيرة تسمى (كوت بازل) تقع بين باب سليمان وجيكور.

بَسْ: بتسكين السين: فعل أمر بمعنى كفى، اسكت. وقد كانت تطلق هذه الكلمة أيضا على باص الخشب المستعمل لنقل الركاب والشائع في ابي الخصيب وهي تحريف لكلمة bus الإنكليزية.

بسَّ: بفتح السين المشددة: رطّبّ الشيء بالماء او الزيت، وبسَّ الطحين أي جعله رطبا وليس عجينا (مبسوس).

بَسَّبس: البسبسة هي التهامس والتسارّ في الحديث، ويقال **يتبسبس** أذا تكلم أحد مع شخص بصوت خافت.

بِسْل: البسل هو الزكام.

بَسَّل: بتشديد السين تعني سحب خيوط السداة من القماش، والقماش المتبسّل هو الذي ظهرت خيوطه بسبب فتق أو غيره.

بِسَّه: بكسر الباء: نبات شائك الأوراق والازهار يفترش الأرض في بداية نموه ثم تظهر في وسطه زهرة بيضاء مصفرة عبارة عن مجموعة من الاشواك المرتبة شعاعيا، ثم تستقيم هذه الزهرة للأعلى فوق عود منفرد وقوي، بعد ذلك تخرج من هذا العود عدة أفرع على كل منها اشواك. هذا النبات يعلو حتى متر طولا ويستخدم طبيا لمعالجة اوجاع المعدة.

بَشْنَگ: تلعثم، يقال أيضا للذي يلف كوفيته على رقبته (**متبشنگ**) أي متلفع، وقد تنطق (متبزنگ)، وصارت هذه اللفظة الأخيرة تطلق في الوقت الحاضر على الشخص الذي يرتدي ملابس ضيقة.

بَشْ: والمؤنث **بشة** وجمعها بشوش وهي طائر مائي أصغر من البط ومعروف بهذا الاسم في معظم المدن.

بِشِتْ: عباءة للرجل والمرأة، وفي المثل (بيش بلشت يابو بشت)، ويطلق على الشخص غير النبيه الذي يقع في شرائك المحتالين.

بَشَّرْ: البِشره بكسر الباء هي بداية نضج خلال التمر أو أي ثمر عندما يعطي اول جزء ناضج منه والذي يسمونه (همبوش)، إضافة لمعناها العام الذي يعني البشرى. وللهمبوش متعة خاصة فعندما يراه شخص اول مرة في عذق نخلة يبذل جهده ليقطفه ويذهب به لأهله مبشرّا إياهم بنضج الخلال.

بَشَطَ: قصَّ، و**الباشط** هو الحاد سريع القطع ويقال عن السكينة الحادة (**باشطه**)، وأيضا تطلق اللفظة على سليط اللسان فيقال (لسانه باشط).

بِشْتِگه: مساحة صغيرة من ارض البستان على هيئة شبه جزيرة تحيطها السواقي (دوايِر) من ثلاثة جهات. هذه الكلمة خاصة بابي الخصيب ولا تسمعها خارجه ولها تسميات مختلفة في الاقضية الأخرى، فمثلا تسمى في السيبة والفاو (مرضوفة) وفي منطقة شط العرب (شِگله). في البصرة يقسم البستان الى مجموعة بشاتگ كل واحدة منها تضم ستة نخلات مزروعة على أطراف السواقي (الدوايِر) التي تحيط بكل بشتگة من ثلاث جهات. تزرع أشجار الرمان في وسط البشاتگ، أما أشجار التين والمشمش

فغالبا ما تزرع في الطرف الاخر من البشتگه غير المجاور للساقية (الظواهر). أنظر الرسم التوضيحي في نهاية صفحات حرف الباء الذي يبيّن طريقة تقسيم الأرض الى بشاتگ.

بَشْرَه الچريان: حاشية النهر الداخلية أو حد قص الطين عند كراء النهر. ولفظة **چريان** تعني الطين المستخرج من قاع النهر، وهذا عادة يكون غني بالمواد الأولية اللازمة لنمو النبات ولذلك يأخذونه ويضيفونه لسطح التربة بعد تفتيته.

بِشَل: الزكام.

بْشيْهْ بشيه: كلمة مكررة وهو تعبير يقصد منه الاستهزاء، فعندما يسمع شخص ما عن أمر تافه أو فعل تافه قام به أحدهم يقول (بشيه بشيه).

بَصْبَص: **البصبوص** هو الضوء الخافت (بصيص)، وتطلق لفظة **يتبصبص** لمن يتملق ويحاول التقرّب عن طريق التزلّف.

بذور مبصّله

بَصَّلْ: بتشديد الصاد: أعطى جذورا، فالبذرة عندما يخرج منها أول بادرة يقال عنها (**بصّلَتْ**).
بِطا: إبطاء، تأخر في انجاز عمل، و **البِطِيْ** هو البطيء في العمل.

بطَّان: الحبل الذي تربط فيه رجل الحمار الى بطنه. والبطان أيضا حزام ينتهي طرفاه بحلقتين معدنيتين لا يلتقيان الا بمشقة يربطون به رجل الدابة، واللفظة من الكلمة العربية بِطان وهو الحبل الذي يُشد على بطن الناقة.

بَطَر: **المبطور** هو الوعاء المصنوع من خوص النخيل والمنبعج للداخل لكثرة ما فيه من ثقل.

بِطْني: نبات البطنج، وهو عشبة لها رائحة عطرية تنبت على ضفاف الأنهار، ويُشاع ان الافاعي تكره رائحته ولذلك جاء المثل (مثل الحيّه والبطني) والذي يضرب لتشبيه شخصين لا يطيقون بعضهما.

بطَّوش: ومفردها **بطّوشة** وهو نوع من البطيخ البري يكون صغير الحجم، إذا نضج يميل طعمه الى الحموضة مع مرارة قليلة، كان يكثر في أبي الخصيب خاصة في الأراضي غير المزروعة.

بُطُلْ: بضم الباء تعني باطل وغالبا ما كان يقال (حق لو **بُطُل**)

بطنه مطروگه: تعبير مجازي للاستدلال على الخوف، والعبارة تعني خائف أو مصاب بالإسهال بسبب الخوف والفزع، ومن يفزع من خبر مزعج يقال عنه (**إنْطِرْگَت** بطنه).

بُطْين: مصاب بالإسهال.

بْطيني: يسرف في الانفاق على أكله، أي ينفق على طعامه بلا مبالاة، وهي صفة مدح بما يشبه الذم (أنظر لفظة إبطيني أيضا).

بغْبَغ: يقال هذا الثوب **مبغبغ** أي واسع او فضفاض.

بُغِر: ْ حصان هجين وهو عكس البغل.

بَغَز: مرادفة لكلمة نَغَزَ المستخدمة في مناطق أخرى من العراق، وقد تعني نَخَسَ أي ثقَبَ، ولفظة بغز تختلف عن لفظة بزّ السابق ذكرها، فاللفظة الاولى أي البغز تكون بالاصبع أما البز فبآلة حادة.

بُغَگ: صَرَخَ، صاح بأعلى صوته.

بُگامَه: بضم الباء وتشديد الكاف الاعجمية، وهو الجزء الاسفل من طلعة فحل النخل او طلعة النخلة المتبقي في ابط السعفة بعد قص الطلعة ، وهذه تُقتلع لتؤكل مثل جمارة النخلة.

بُگشَه: قطعة بستان صغيرة غالبا ما تكون خلف المنزل، أو أي بستان صغير محاط بسياج. وكانت في كل دور أبي الخصيب القديمة بگشة في الخلف تطل على نهر. ولفظة بگشة تعني أيضا صرة الملابس.

بَلْ، بَلّهْ: حصير من خوص النخيل، وجمعها **بلول**. كانت البلول تفرش على الأرض كي توضع فوقها الحصران المصنوعة من الچولان، وأيضا تستعمل كفراش للتمر عندما يجمع من البساتين.

بلابوش: كلمة زجر ولا اجد معنى محددا لها، تقال هكذا (بلابوش يبلبشك)، وقد يكون هذا دعاءا على شخص كي يصيبه مرض أو مكروه.

بَلْبَل، ابلبل: نزول الماء بتقطع، والحنفية التي ينقط منها الماء يقال عنها (**تبلبل**).

بِلْبِلَه: أو بلبوله وهو عنق الابريق الضيق الذي يسكب منه الماء.

بلبول: بُلبُل، الطير الذي يربى لجمال تغريده.

بِلَد: بكسر الباء وفتح اللام، فعل بمعنى قاس عمق الماء في النهر او البحر بواسطة خيط في طرفه ثقل، وهذا الخيط يسمى بِلِد (بكسر الباء واللام)، يقابلها في الفصحى مسبار.

بِلِد: بكسر الباء واللام، هو أيضا الخيط المستخدم لصيد الأسماك بالسنارة، ويختلف عن الشص فليس فيه عصا وانما في نهايته ثقل يرميه الشخص بعيدا في النهر ويتحسس التقاط السمكة للطعم بطرف اصبعه.

بلَسَ: سّد أو أغلق، و**انبلس** بمعنى سكت، و**البلّوُسة** هي السدادة.

بِلَش: بكسر الباء تعني تورط، كما في القول الشائع قديما (بيش بلشت يا بو بشت).

بَلَشتي: لص والجمع بلشتية.

بَلْعان: شبعان، وتطلق على الشخص الغني.

بَلْكَتْ: ربما، عسى، لعل.

بِلْگان: تقعيرة أو فرضة أو حفرة في نهاية عمود من جذع النخلة لتوضع فيه عارضة، ويستخدم في بناء الصرائف وما شابهها حيث يوضع جذعان متقابلان في رأس كل منهما بلگان ليوضع فيهما عارضة توصل بين الجذعين تسمى هردي (انظر الفظة في حرف الهاء)، ثم توضع بغد ذلك البواري للتسقيف.

بَلَگ، يبلگ: فتح يفتح، وتطلق على فتح الجرح باليد من دون قصد، ويُقال **(بلگ** عينه) أي فتحها بأصابعه.

بَلَنْگ: مهرّج، منكّت، ظريف.

بَلَم: زورق خشبي، جمعها **ابلام** بلهجة ابي الخصيب و بلامة بلهجة شمال البصرة. والابلام من عدة أنواع: البلم العشاري، وهو طويل ورشيق وخفيف ملفوف الرأس بخشبة على هيئة حلزون وهو مخصص لنقل الأشخاص ويُطلى بألوان جميلة ويُفرش بمقاعد محشوة بالقطن مع وسائد للراحة، وينصب فوقه فسطاط يطلقون عليه الذلال، وهذا البلم يصح ان يسمى جندول البصرة. والنوع الثاني من الابلام هو الگلص، وهو أقصر من العشاري ويخلو من التزويق والافرشة ويستخدم لنقل الأشياء كالتمور والسعف وغيرها، وهو مختلف الاحجام على العكس من العشاري ذي الحجم الثابت. النوع الثالث هو النصّاري والذي يشبه الگلص ويخصص للأحمال. النوع الرابع هو الهوري الذي يمتاز بصغر حجمه ورشاقته ويتسع عادة لشخص واحد، ويصنع غالبا من قطعة خشب واحدة محفورة. النوع الخامس هو العِراگي والذي يشبه العشاري في شكله الا انه كبير جدا

ويتسع لحمولة تبلغ عدة أطنان ويخصص لنقل الاحمال الكثيرة. النوع السادس هو الچينكوّه ويكون صغيرا ومصنوع من الصفائح المعدنية (چينكو) الا ان جوانبه خشبية ويتسع لبضعة أشخاص. كما ان هناك عدة أنواع أخرى لا يصح عليها اسم بلم لكبر حجمها مثل المهيلة. سمعت من أحد كبار السن يقول ان أصل كلمة بلم من اللغة الهندية.

بْلَيَّه شي: من دون سبب.

بَمْبَر: شجرة كبيرة ذات أوراق عريضة وسميكة وجلدية الملمس، تحمل ثمرا حلوا اصفر اللون عند نضجه ويحوي على سائل لزج يحيط بالنواة.

بناو: ابن الزوجة من زوجها السابق.

بَنَدْ: بفتح الاحرف تعني ضرب، و**بِنَدَه** أي ضربه.

بَنِدْ: بفتح الباء وكسر النون، شريحة من سعف فسائل النخيل او من العذوق تليّن وتطرّى لتستعمل كحبل أو رباط لرزم الحطب أو الحشيش.

بَنّدْ: بتشديد النون، أحكم رصف الخشب أو الطابوق بواسطة الطين او الجص، وأيضا باللفظ نفسه تعني توقف عن العمل، يقال (بنّد الدكان) أي أغلق الدكان وغادر، أو (بنّد من الشغل) أي توقف عن العمل.

بَندَر: بندَرَ البضاعة كدّسها أو أكثر منها، و**مْبَنْدَر** كثير أو مبذول. والبندر الميناء مثل بندر عباس على الخليج، وبندر اسم شخص أيضا. وأبو بندر فخذ من عشيرة عبادة سكنوا الاحواز في إيران ونزح منهم عدد الى ابي الخصيب.

بَنْدِلَه: ثروة بتعبير ابي الخصيب، ويقال **مندلة** في مناطق أخرى.

بَنَّش: بتشديد النون، برك على الأرض، يقال عن الدجاجة التي تبرك عندما يعلوها الديك (**مبنشّه**).

بنيجه: قطعة مثلثة من القماش (بنيقه).

بُهُرْ: أبله، معتوه.

بهريز: حمية من الطعام خاصة اثناء المرض.

بَهَمْرو: شجر يشبه السفرجل أو هو نوع ردئ منه قليل الثمر يشبه أشجار السفرجل والتفاح، ويضرب به المثل للشخص الذي لا نفع منه.

بَهْمَه: صغيرة النعاج أو بنت النعجة.

بَهنَسَ: انسلّ او تسلل، **يتبهنس** أي يتسلل بهدوء سواء بالمجيء أو الانصراف.

بَوْ: جلد العجل الميت الذي يحشى بالتبن كي يصبح شكله مشابها للعجل الحي بما يشبه التحنيط البسيط ثم يُعرض امام امه كي تخاله حيا وتدر حليبها.

بوبر: قَرَع أصفر.

بول الذيب: نبات بري أقرب الى الصبيريات ولا يعلو اكثر من 20 سنتمترا، أوراقه واغصانه عصارية مالحة الطعم.

بيبي: جدّه، أم الاب أو ام الام. في مدن الفرات الأوسط تطلق الكلمة على بؤبؤ العين.

بيز: خرقة لمسك القدر الساخن.

بِيسْ: عند حراثة الأرض بالمسحاة فان العمق الذي تصله المسحاة يسمى بيس.

بَيّس: بتشديد الياء: تمسّك به، يقال (بيّس بي) أي أمسك بتلابيبه ولم يدعه يفلت.

بيش تخته: صندوق صغير لحفظ النفائس.

بيص: بروز عمودي في قاع الزورق أو السفينة، ويطلق على السفينة التي تخلو من االبيص طابگ.

بيطه: حبل غليظ وطويل.

بِيْنْباغ: ربطة العنق.

بَيِنْذان: باذنجان

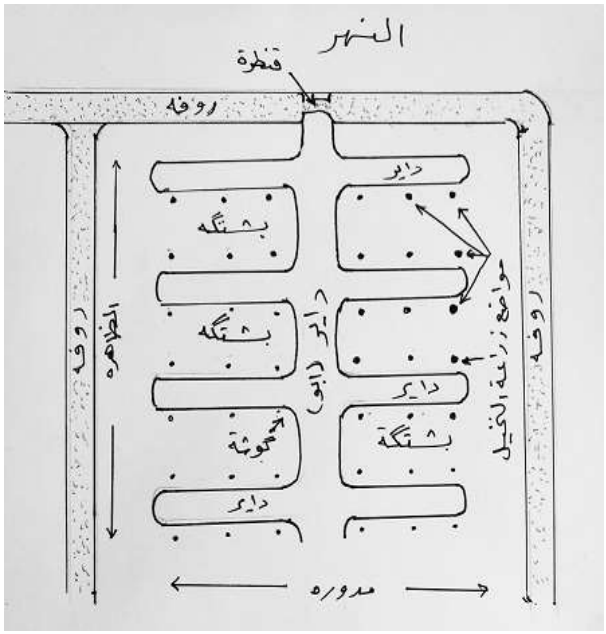

رسم تقريبي يوضح طريقة تقسيم الأرض الى بشاتگ ومواضع زراعة النخيل فيها

حرف التاء

تابْعَهْ: عقيدة قديمة عند النساء من باب الخرافات، فالمرأة التي تتبعها او تلازمها روح شريرة تسمى **متبوعة** والروح هي **التابعه**.

تاحْ، ايتوح: رمى، يرمي الشيء دون اكتراث حيث لا يدري اين سيقع.

تاخ: يقال تاخ العجين اذا بلغ به التخمر حدا يُشم منه رائحة الحموضة (**تايخ**) ويحدث ذلك عند ترك العجين في مكان دافئ فترة طويلة، ويقال عن السمكة **تايخة** اذا قربت ان تفسد بعد بقائها في مكان حار أو دافئ وتُشم منها رائحة مذمومة.

تاذوعه

تاذوعه: يرقة نوع من الخنافس تصيب جذوع النخيل، لونها شمعي ويبلغ طولها خمسة سنتمترات تقريبا، تنكمش على نفسها عند احساسها بالخطر، جمعها **تاذوع**.

تانى، ايتاني: انتظر، ينتظر. يقال **تانيني** أي انتظرني.

تاه: انطلق من عقاله، **تاهت** البقرة أي انفلتت من رباطها، و**التايه** غير المربوط. إضافة للمعنى الشائع للفظة وهو الشخص الذي أضاع طريقه.

تاوَهْ: مقلاة، تسمى عند اهل المدينة (طاوه).

تِبْ: بكسر الباء: سطل. تستعمل هذه الكلمة في الفاو غالبا، ويسمى في ابي الخصيب **بالدي**.

تُبَرْ: بضم التاء: كثر وكسد بيعه، تطلق على المحاصيل الزراعية التي يزيد عرضها عن الطلب عليها فتبقى مكدسة ويقال عنها **تابره**.

تبرِش: بكسر الراء: يقولون **تبرش** قلم الرصاص أي تبريه او تقطّه.

تْبَرْوِش: بكسر الواو: يقال للشخص (ليش **تبروش**) أي لماذا تحاول الحصول على شيء ما مهما كان ضئيلا.

تَبّهْ: بتشديد وتضخيم الباء: كرة من القماش يصنعها الصبية للعب بها ويطلقون عليها (**تبة گطع**) أي كرة خِرَق يلعبون بها كرة الطائرة التي كان يلعبها الشباب والصبية في الطرقات أو الساحات بين البساتين. وكان أبو الخصيب مشهورا في اجادة لعبة الطائرة وتفوز فرق مدارسه ببطولة البصرة بهذه اللعبة والسبب أن الأولاد منذ صغرهم يمارسون اللعبة بكرات القماش، ولا يبدو ان هذه العادة استمرت في الوقت الحاضر.

تَبّيْ: تريد، ترغب، وفي المثل (تبّي لو ما تبي) أي هل تريد أم لا، ويضرب للبخيل الذي لا يريد تقديم شيء لضيوفه بل يسألهم سؤالا عابرا ان كانوا يرغبون بشيء. هذه المفردة لا تزال مستعملة في بعض دول الخليج.

تَتّهْ: امْتَتّي: أي شاحب الوجه وأصفر اللون، ويقال للذي يتأخر بالنوم صباحا (متتي بالنوم).

تِتْخانَه: مرق السمك المضاف له قليل من الرز المدقوق بالهاون بعد نقعه، وهذه الطبخة معروفة في البصرة ولكنها غير مألوفة في مدن العراق الاخرى.

تَحّ: نادى على الماشية بأصوات معينة كي تتبعه، ترنيمة يرددها الراعي على أغنامه أو ماعزه كي تسير خلفه.

تْحَمْبَطْ: تكلّف، بذلَ جهدا زائدا في حمل ثقل أكبر من طاقته، وتأتي الكلمة للتعبير عن الوزن أو غيره، مثلا **تحمبط** بالدين أي استدان كثيرا دون القدرة على ارجاعه. وللكلمة معنى اخر بعيد عن هذا المنحى فيقال **متحنبِط** أي معتد بنفسه أو مُظهر نفسه بمظهر العظمة.

تُخُمْ: بضم التاء والخاء: الشائع ان التخم هو الغليون ولكن هذه الكلمة لها معنى اخر في ابي الخصيب حيث تطلق على والد الشخص او اهله او عشيرته، ويقال في الشتم (انعل **أبو تُخْمَه)** أي انه تهديد بانه سيفعل كذا وكذا بالشخص المشتوم.

تَخّمْ: بتشديد الخاء: تسكّع، مشى دون هدف، يقال (يتخّم) أي يمشي في الطرقات دون هدف أو عمل، وعندما يعود الولد متأخرا الى بيت أهله دون معرفتهم عن المكان الذي كان فيه يقولون له (وين چنت **إتّخِم**). وتأتي الكلمة باللفظ نفسه لتعني زَرَعَ الداية، يقال مثلا (**تخّم** الخيار) أي بذر بذورالخيار في االمشاره (الدايه) قبل نقله الى موضعه الدائم.

تْدَهْده: تدحرجَ، **يتدهده** يتدحرج أو تطلق على الشخص الذي يمشي ببطيء.

تراوالي: أظن، يتراءى لي، تصورت، ظننتُ، ويقال (**يتراوالك**) أي يتراءى لك، وعادة يقولها الشخص عند الحديث عن شيء غير مؤكد.

تِرْبان: أتربة، جمع تراب.

تَرْتَر، ايترتر: الصوت المتقطع خاصة صوت الآلات الميكانيكية.

تِرَشْ: برا قلم الرصاص أي قطه ويقال (يترش القلم) أي يقطه.

تِرواسَهْ: عند بناء جدار من الطين فانهم يطلون أعلى الجدار أي الحافة العليا بكمية من الطين لمنعه من التآكل بتأثير المطر، هذه الطبقة من الطين تُسمى **ترواسه،** وعادة يكون هذا الطين مخمرا بالتبن كالذي يستعمل بلبخ الجدران الطينية (**لْطاش**).

تَريشَه: عملية صف التمر المنزوع النوى (المفَشَّگْ) داخل صناديق كبس التمور الخشبية في المكابس (انظر لفظة چرداغ). يُصف التمر في سلاسل مزدوجة ومتوازية ومتعامدة مع الضلع الطويل للصندوق. يقوم بهذا العمل عاملات يلتقطن تمرتين في آن واحد وتضعانهما معا متقابلتين في الرأس مع التمرتين السابقتين، ويسمون كل سطر منها (سنسله) أي سلسلة. في كل مكبس تمور يُفرد قسم خاص بعمل التريشة ويكون هذا اهم قسم والعاملات فيه أكثر مهارة وأعلى قدرا وأكثر راتبا من العاملات في سائر اقسام المكبس، ويخضع هذا القسم للتفتيش والتدقيق المستمر لان التمر المعد هكذا يصدر خارج العراق.

تِريشه: بكسر التاء: وتسمى أحيانا **ترّاشه** بتشديد الراء وهي قطعة القماش.

تِسلاگه: شجرة العنب المتسلقة وجمعها **تساليگ.** وكانت العادة في أبي الخصيب أن يمدون التساليگ بين سيقان النخيل المتجاورة بارتفاع يزيد قليلا عن المترين فتسد أفرع وأوراق العنب الفراغات بين النخيل وتتدلى منها العناقيد في منظر جميل يشبه الثريات.

تِغَرْ، يتغِر: تاغر تعني ممتلئ أو مترع، النهر **التاغر** (المتغّر)أي المترع بالماء الى مداه خاصة في وقت المد العالي.

تْفارْ: من غير تحريك الحروف: الحبل أو الشريط الذي يربط مقدمة الحصان أو الحمار الى مؤخرته وعادة يمر من تحت الذنب.

تِفاطين: تذكُّر، وهو من الفهم والفطنة، يقال في المثل (الحچي بالتفاطين) ويضرب للشخص الفطن الذي يعي ما يقول.

تُفَرْ: بضم الميم وفتح الفاء: الجزء الأخير من البلم أو السيارة، وتطلق مجازا على مؤخرة الانسان.

تِفِسْ: بكسر التاء والفاء: زنجي، اسود البشرة، وتطلق لذم الشخص الأسود اللون.

تفُش: سمين، بدين.

تَعْتومَه: الاكل الخفيف بين الوجبات، يسمونها في بغداد تمتوعه.

تِكّه: الحبل الذي يدخل في السروال لشدّه على البطن، وقد استعيض عنه بالمطاط (لاستيك) بعد اكتشافه.

تَكَنّهْ، يتكَنّه: يهزأ بالآخر، يسخر من شخص ما، وغالبا ما تستعمل في باب التورية أي كما يقول المثل اياك أعني واسمعي يا جارة، بمعنى أن يتكلم كلاما غير مباشر يذم به شخصا ما.

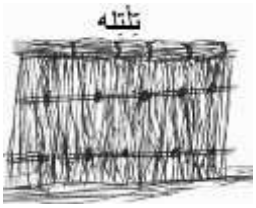

تِلْتِله: بكسر التاءات: حزمة من القصب أو جريد النخيل تُربط في النهاية العلوية لجدار القصب (الخص) وتستعمل غالبا في بناء الصرائف وحضائر الحيوانات، تسمى أحيانا **تِرواسة**، وهي تقابل مصطلح كوپلن في البناء الاسمنتي.

تَمْ: مكثَ في البيت أو أي مكان اخر. ويقال للشخص الزائر (**تِمْ**) بكسر التاء أي امكث عندنا، وقد كانوا يسألون الحجاج العائدين من مكة عن شخص معين يعرفونه فيجيبونهم (تمْ بالمدينة) أي مكث في المدينة المنورة.

تمّار: بتشديد الميم: التمّار هو العامل في مكابس التمور ووظيفته تزويد العاملات بالتمر.

تِمار: نهر يقع على الحدود مع ايران من جهة شط العرب. وفي ابي الخصيب عائلة معروفة تسمى بيت التماري، وهم يقولون ان اسم النهر منسوب إليهم.

تَمَتَحْ، يِتْمتَح: يتفاخر بنفسه، تباهى ويتباهى، ويقال عن هذا الشخص (**إمتيحي**) أي كثير التباهي بنفسه، وجمعها امتيحيه.

تَمريَّهْ: حلاوة التمر، وتُصنع بطبخ التمر مع الدهن أو السمن، وتسمى أحيانا **شعثه.**

تَمِّن: تأمن، تشعر بالأمان، يقال (لا **تمّن** بيه) أي لا تأمن اليه أو لا تثق به.

تَنْبَل: نوع من بنادق الصيد القديمة (المنقرضة) يُستعمل فيها البارود والخردق (الصچم)، وغالبا ما تصنع هذه البندقية محليا. يُدخل البارود أولا في ماسورة البندقية ثم يُدك بقضيب من الحديد يسمونه (**چُبُغْ**)، ثم يوضع فوقه الخردق وتوضع فوق الخردق خرقة من القماش وتضغط جيدا. وكانوا إذا لم يجدوا الخردق فيستعيضون عنه ببذور الماش. وكلمة **تنبل** تعني أيضا الكسول والنؤوم أو الذي يتكل على غيره في كل شيء (اتكالي).

تِنتِكِلْ: تعتمد، يقال (ما ينتكل عليه) أي لا يُعتمد عليه، ليس أهلا للثقة.

تَنْتَهْ: سقف سيارة الصالون، وقد كان هذا يصنع في بداية ظهور السيارات من القماش القابل للطي، وهي مأخوذة من الكلمة الإنكليزية Tent أي خيمة.

تَنْحَر: حرّن، عاند، عصى، تمرّد عن الطاعة، وتطلق على الحمار عندما يحرّن.

تنديل: المقاول أو المتعهّد الذي يتكفل بتوفير العمال ولا دخل له بالعمل، وقد كانت تطلق على الأشخاص الذين يجلبون العمال الى مكابس التمور والجمع (**تنديليّهْ**).

تَنْگيف: وضع شتلات الأشجار والمزروعات في الحفر المخصصة لها (انظر لفظة **نگفه**).

تَنْيِري: بفتح التاء وتسكين النون وكسر الياء: نوع من بنادق الصيد القديمة.

تِهَل، يِتهَلْ: بكسر التاء وفتح الهاء: زفر زفرة قوية، ويقال **يتهل** أي مُرهق أو مُتعب أو ان عبئه ثقيل، ويقال عن الشخص (يتهل من التعب) عندما يحمل حملا ثقيلا لمسافة غير قصيرة ويزداد تنفسه.

توتيّه: ترنيمة تقولها الام لطفلها كي تحثه على تعلم المشي فتقول له (توتيّه تونيّه).

توّثْ: نام نوما عميقا متواصلا، ويسمى هذا الشخص (**مْتوِّث**) وهي صفة ذم مثل تنبل.

توحَهْ: خضار مسلوقه مثل اللوبياء أو الباقلاء الخضراء.

تُورِيّه: بضم التاء وكسر الراء وتشديد الياء: أداة لجر أو حمل الأشياء مصنوعة من الحبال فيها جزء عريض يلف حول الظهر ومتصل بحبل قوي تُشد نهايه الى الشيء المراد جره، وهذا الحبل قابل للتقصيرأو التطويل حسب الحاجة. وقد كانوا يستعلمون التورية لجر السفن لخشبية الكبيرة نحو الشاطئ عندما تكون الرياح قوية فيضع الشخص الجزء العريض من التوريه خلف الكتف والصدر وبربط طرفها الاخر بالسفينة.

تُولَهْ: أكل يصنع من بعض النباتات البرية مثل الخبيز والسلق البري وتُحمس بالدهن والبهارات من دون إضافة اللحم، وهي من مأكولات الفقراء.

توَهْدَنْ: تورَط، و**الوَهْدَنَهْ** هي الورطة، يقال مثلا (توهدن بالدين) أي تورط في دين كبير لا قدرة له على سداده.

توهَر: أقرب معنى لهذه الكلمة هو الشخص الشبق جنسيا (**مْتوهِر**)، ويقال عن الانثى **متوهره**.

تيْل: وهو السلك المعدني ويسمى أحيانا سيم أو قيْد، وجمعه **تْيول**.

حرف الثاء

ثان: هذه اللفظة لا تأتي بهيئة فعل وانما يقال **اتْثانهْ** بمعنى تروّى، تريثَ، تمهلَ.

ثْباتْ: وتَد يُدق في الأرض، وغالبا يصنع من الخشب.

ثُبُر: بفتح الثاء وضم الباء: الجَزْر (عكس المد)، أي فترة رجوع الماء في الأنهر نحو البحر، يكون جريان الماء في الثبر أسرع منه في المد لذلك كان يقال عندما يلح شخص بطلب ما (**ثِبَرْني**) أي استعجلني والحّ علي.

ثَرْمَه: مكان السن المقلوع في الاسنان الامامية، وصاحبه **أثرم**.

ثِعْبَهْ: بكسر الثاء: مصب دلة القهوة، الجزء الضيق الذي تنزل منه القهوة من الدلة.

ثَعْوَل، يثعوِل: تضوّعَ، انتشرت رائحته بشدة، فشواء اللحم له رائحة **ثْثَعْوِلْ.**

ثِغَب: بكسر الثاء وفتح الغين: صَرَخَ، صاح بأعلى صوته.

ثگِّالَه: بتضخيم اللام: ثقل، أي شيء ثقيل يوضع لزيادة الضغط على ماتحته. وتطلق أيضا على قطعة الرصاص التي توضع قرب سنارة صيد الأسماك في البِلِد.

ثَلِمَهْ: فِرْجَة، ورغيف الخبز **المثلوم** هو الذي اقتطع جزء صغير من حافته. عند حدوث شق في سدة ترابية على نهر فيطلق على الفتحة الصغيرة **ثلمة.**

ثِمَر، يِثْمُر: نجحت زراعته، ويقال (**ما يثمر**) يعني لم تنجح زراعته، و**الثامر** هو الناجح.

ثَمْرَه: موسم جني تمر النخيل، وكلمة (الموسم) كانت تطلق على فترة الثمرة حصرا.

ثُوَلْ: بضم الثاء: دوخة، **اثول** تعني دايخ أو شارد الذهن، ويقال **ثِوَلني** أي أربكني، ويقول الشخص **أثوَلّيت** بمعنى لم أستطع ان أميّز جيدا.

حرف الجيم

جادا، يْجادِي: جاداه أي قابله بالمثل، ويجادي تعني يساوي أو يقابل. **الجِدِي** هو المقابل أو القريب أو المثيل والشبيه، ويقال فلان (**ماله جِدِي**) أي ليس له مثيل. وتأتي كلمة جاداهْ بمعنى جازاه أي جزاه، وتأتي بهيئة مضارع: يجادي أو يجازي.

جارِح، گارِح: الذكر البالغ سن النضج الجنسي من الانسان والحيوان.

جاسْ، يجيس: تلمس، جسّ، مسّ. وجاس تعني أيضا أصاب الهدف، ويقال (**ما جاس**) بمعنى أخطأ الهدف. وتأتي بمعنى مختلف أيضا فيقال (**جاست عينه**) أي حَسَدَ، والحسود يقال عنه (عينه **تْجيس**).

جاعد: قاعد، جالس. وتأتي في سياق الحديث عن استمرار عمل ما فيقال (جاعد يتغدّه) أي انه يأكل طعام الغداء الان، ويتغير لفظ الكلمة أحيانا لتصبح (گاعد).

جافي: ضحل، قليل العمق، يقال نهر جافي أو اناء جافي أي ضحل. و **جافي** أيضا تعني معيب، غير محتشم تنقصه اللياقة والادب في الكلام.

جاك الواوي، جاك الذيب: تعبير يقصد منه ان الحياة مهدده بالخطر، وجود الخطر المستمر، حياة الخوف الدائم.

جالبوت: زورق صغير يلحق بالسفينة الشراعية كزورق نجاة أو لاستخدامه للوصول الى الشاطئ في الأماكن التي لا تستطيع السفينة الرسو فيها على حافة الشط.

جَبّهْ: بفتح الجيم: مجانا، دون ثمن، دون مقابل.

جُبّه: بضم الجيم: رداء طويل مفتوح طوليا من الامام.

جبّار (يبّار): ضخم، غليظ، تطلق على الخشب (الچندل)، يقال عنه **يبّار** أي غليظ.

جُبّخانه: مشجب، مخزن الاسلحة

جِحيل: صقيع، وعندما يبرد الجو كثيرا يقال الدنيا **مجحّله**، والشخص الذي يشعر بالبرد الشديد يسمى (**مجحّلْ**).

جِدَحْ: بكسر الجيم وفتح الدال: وعاء غير منتظم الشكل يستعمل بدل القدح، وواضح أن اللفظة محرفة عن كلمة قدح.

جدّمْ، يجدِّم: رسا، يرسو. جدّم البلم أي توقف أو رسا على الشاطئ، و **مجدّمْ** يعني راسي.

جِدْمَه: بكسر الجيم: مُقدّم، عربون، سلفة تؤخذ مقدما على حساب العمل. عندما يلتزم شخص بعمل معين فانه يأخذ مبلغا مقدما يسمى جدمه.

جدّوم، يدّوُم: فأس (قدّوم). يقال في المثل (من الجدّوم للزردوم) أي يكسب قوته يوما بيوم أو ما يُعرف اليوم بتعبير (كادود العافيه).

جْرابْ: كلمة ذم تطلق على الشخص التافه أو ذي الاخلاق الذميمة، وربما كان الذم بسبب تشبيه الشخص بالجراب وهو كيس النفايات والاوساخ.

جَرْبَزَه: الشخص المحتال، النصّاب، الأفّاق، وقد تطلق على الرجل أو المرأة، وربما أصل الكلمة من الفارسية رغم ورودها في المعاجم العربية، لكن هذه اللفظة حديثة الاستعمال في أبي الخصيب وربما وردت من المدينة بسبب الاختلاط.

جَرْجَرَه: وتلفظ **يريره:** مماطلة، تسويف، يجرجر يماطل.

جِريب: قريب، ليس بعيدا. وأيضا تعني مساحة محددة من الأرض تساوي 3967 مترا مربعا، فيقال جريب أو جريبين أو ثلث جربه وهكذا، وتعني مساحة الأرض المزروعة نخيلا.

جِريدَه: تلفظ **يريده،** عصا سعفة النخلة بعد تجريدها من الخوص، وعادة تؤخذ من السعف الأخضر الغض كي تكون مستقيمة وقوية. كانوا يصنعون الكثير من الأشياء من جريد النخيل مثل مهود الأطفال (لولك) واقفاص الطيور وأشياء أخرى كثيرة.

جِريش: الجريش معروف وهو القمح المكسر ولكن كانوا يقولون (**طاير جريشة**) كناية عن المتاعب الجمه التي لاقاها.

جِسْمَه: قسمة، إقتسام، وفي المثل (جسمة حجي فنيص) يُضرب للذي لا يعدل في قسمته للاشياء، أو للشخص ذي الحظ السيء.

جِصّانه: وتلفظ يصَانه: وهي سمكة البز المعروفة في الفرات الأوسط.

جِعيدَه: الجعيده هو حارس يضعه مالك الأرض في بستانه لمراقبة الفلاح مخافة ان يسرقه، ومن الواضح ان اللفظة مشتقة من القعود أي المكوث في المكان.

جُفرَه: بضم الجيم وتلفظ **يفره:** حفرة يدفن فيها البرتقال بغية حفظه طريا لحين الاكل، والفاكهة التي تنضج بهذه الطريقة تسمى (مجفوره).

جَفْرَه: بفتح الجيم: العنزة اليافعة أو البكر.

جِفْرِد: بكسر الجيم والراء: قشرة الرأس وتكثر عند الأطفال الرضع، ويقال عن الطفل الذي تكثر فيه قشرة الراس (**مجفرد**).

جَلّاب: لطيف الهواء حسن الجو، كما في المثل عن شهر أب (بالنهّار لهّاب و بالليل جلّاب)، أي شديد الحرارة نهارا ولطيف الجو ليلا. وجلّاب أيضا أسم منطقة في مركز أبي الخصيب.

جِلِف: ولها نفس المعنى بالفصحى أي اللئيم والبخيل.

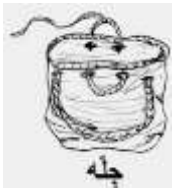

جِلّه: وتلفظ بِلّه: وعاء كبير مصنوع من خوص النخيل له عروتان جانبيتان وعروة خلفية مصنوعة من حبال ليف النخيل ولها حمّاله امامية منسوجة من الخوص يسمونها (**سْدار**). يثبت في العروة الخلفية حبل يسمونه (**عوّان**). الجلة معدة لحمل الاوزان الثقيلة وتحمل على الظهر بعد ان يثبت السدار على مقدمة الرأس.

جُمْبازي: بضم الجيم: محتال، مخادع، مراوغ، كذاب. **الجمبزة** هي المراوغة أو اختلاق الأشياء، لكني لم اسمع فعلا لهذه اللفظة فلا يقال عمن يخادع يجمبز.

جِنْ: وتلفظ بِن: قفص الدجاج أي القُن.

جِنَيْ: يِنَي، الطفل الشاطر الذي يستطيع فعل أشياء لا يستطيعها غيره أو الولد الكثير الحركة والنشاط، واللفظة مشتقة من الجِن.

جِنِدْ: بكسر الجيم والنون: جزء ضيق من البستان يكون محاذيا للطريق، ويطلق أيضا على صف النخيل المزروع على تل أو مرتفع وقد يكون مع أشجار أخرى ويفصله عن البستان نهر ضيق يسمى **داير**، الجمع **جْنود.**

جِنْدايَه: سعفة نخيل خضراء يلوى وسطها حتى تكتسب مرونة وليونه تكفي لطيّها حول جذع نخلة مقطوع وثقيل الحمل: يمسك بطرفي الجندايه رجلان ويسحبان الجذع للمكان المطلوب. عندما تكون الجذوع طويلة يستخدمون اكثر من جندايه واحدة وعدة اشخاص للجر.

جِنجِفَه: ورق اللعب المعروف.

جِنجِلْ: دمامل وخرّاج وقيْح يصيب أجفان العين (**ينيِل**).

جِنْفاص: نسيج خشن مصنوع من قشور والياف نبات القنّب وكان يستورد من الهند لعمل أكياس الحبوب الكبيرة كأكياس الرز والقمح والشعير، كما تفتل منه حبال خشنة لأغراض شتى، ولم يعد يستعمل في الوقت الراهن.

جِنگايه: الشخص الذي يصعب التعامل معه، غير متساهل أو غير مرن، عكَر المزاج.

جوخان: ويلفظ يوخان، مكان تجميع التمر من البساتين قبل بيعه. تحرث ارض اليوخان قبل موسم جني التمور بفترة مناسبة وتترك لتجف ثم تدق لتنعيم التراب بأداة تسمى (**مدگّه**) وهي عبارة عن قرص حديدي سميك بقطر 15 سنتمتر تقريبا وموصول به قضيب خشبي يمسك به الشخص كي يدق التراب برفعه وخفضه باستمرار. الجمع يواخين (انظر غسالة اليواخين في حرف الغين).

جوره: شكل، خلقة، سحنة وتطلق على الوجه حصرا.

جوها، ايجوهي: لفظة تطلق على الأسماك عندما تطفو سابحة على سطح الماء في النهر، و الأسماك لا تفعل ذلك الا عندما يكون الماء عكرا أو قليل الاوكسجين، أو أكل ان الأسماك أكلت الزهر وهو مادة مخدرة تلقى في النهر لاصطياد السمك.

جيمه: قيمة. وكانوا يقولون (لو شيمه لو جيمه) أي اما بثمن أو هدية بمعنى لا اقبل عذرا.

جيوَه: حذاء من النسيج وأصل الكلمة من الفارسية وتسمى في مناطق العراق الأخرى گيوه.

حرف الجيم الاعجمية (چ)

هذا الحرف غير موجود في العربية الفصحى ولكنه شائع في اللهجات العراقية في معظم مدن العراق

چا چَهْ: تردّدَ في العمل أو القول. يقال (ما يچاچي) أي لا يهاب شيئا، جرئ ومقدام، لايتهيّب، لايتردد.

چاث: **أيّ** نبات (خاصة الحنطة والشعير) الذي ينمو من بذور سقطت على الأرض دون قصد زراعتها.

چاره: حل أو مخرج من ازمة ما، وسيلة خلاص، ويقال (ماله چاره) أي ميؤوس منه أو (سويلي چاره) أي جد لي حلا.

چايَهْ: حمل السفينة من التمر أو سعف النخيل اليابس، ولم اجد أصلا في العربية لهذه اللفظة ولا في الفارسية، وهي من الالفاظ التي اندثرت مع اندثار مهنة نقل البضائع في الزوارق.

چَبّ: سكَبَ، أراق، والسائل المُراق يسمى (**مچبوب**)، و (انچب الچاي) أي اندلق الشاي أو انسكب من غير قصد من الوعاء الذي هو فيه.

چْبابْ: أكلة بصرية، وتصنع من كبة الرز المحشوة بلحم مفروم وبصل وكشمش وقرنفل وبعض التوابل. تسلق كرات الكبة المفلطحة هذه حتى تنضج وقد يضاف للماء اثناء السلق قليل من السكر أو الحامض وتؤكل مع الخبز أو من دونه.

چبچاب: نوع من التمور تكون فيه التمرات طويلة وغليظة. رطب الچبچاب ليس مستطابا ولكن تمره جيد، وقد نقل هذا الصنف من التمر الى بعض دول الخليج والسعودية التي نما فيها جيدا، وقد شاهدت نخل الچبچاب عند زيارتي لفلوريدا في الولايات المتحدة عام 2013 يزرعونه كأشجار زينة في الشوارع لكن من الواضح أن اصل هذا الصنف من النخيل هو البصرة أو ربما أبو الخصيب تحديدا.

چِبَحْ: كلمة ذم، يقال (**چبح** هل الوَيْه) أي شاه وجهك أو قُبّح هذا الوجهن أو (**چِبَحَك**) وذلك اذا فعل الشخص فعلا ذميما أو فشل في عمل أوكل اليه. و **انچِبَح** اذا تعثر ووقع على وجهه أثناء سيره، و**المچبوح** هو الولد الشقي.

چبريت: شخاط، كبريت.

چِبَسْ: كَبَس التمر في الصفائح أو في الاوعية المصنوعة من خوص النخيل المعروفة باسم (خصّاف). **الچْباسْ** هو عملية كبس التمور.

چَبّشَ: روّضَ، درّبَ. **تچبيش** الفرس أي ترويضها لتكون صالحة لامتطائها. ويقال أيضا (ما **مْچبش**) أي لم تُحسن تربيته.

چْباشه: بتسكين الجيم: فرشة من التبن أو القش أو الحشيش توضع في زريبة الحيوانات منعا لرطوبة الأرض. من هذه الكلمة جاء اسم ناحية الچبايش في الاهوار لان القوم هناك يعيشون فوق فراش من الحشائش تبنى فوقها اكواخهم المصنوعة من القصب والبردي.

چُبُغْ: قضيب نحيف من الحديد يستعمل في ضغط البارود داخل ماسورة بندقية الصيد.

چْبُوس: مسحوق مكوّن من عدة أدوية قابضة أغلبها من أوراق بعض النباتات الطبية أو أزهارها توضع في شرج الطفل أو البالغ لمعالجته من بعض الامراض، أي ما يشبه التحاميل في الوقت الحاضر ولكن الچبوس يُدخل في الشرج كمسحوق وليس داخل غلاف حافظ.

چْتامْ: غبار الهواء وخاصة غبرة الأفق عند الغروب. كما هو مألوف فأن الناس تراقب الهلال في أواخر شعبان وقبل الأعياد وعندما لا يكون الجو صافيا فانهم يقولون (چتام) أي ان الجو مغبّر ولا يمكن رؤية الهلال.

چِتري: نسيج سميك وثقيل تصنع منه الخيام وأغطية البضائع، ويسمى چادر أيضا.

چِثَح: بكسر الجيم: نَثَرَ، ذرا. وتستعمل النساء دواءً عشبيا يسمونه (**چْثُوح**) وهو مكوّن من قشور الرمّان الجافة والبلوط (چِفِت) وشيء من الأعشاب. تُذَر هذه الخلطة في بلعوم الطفل الذي يشكو من التهاب اللوزتين (بلاعيم)، فاذا أدخلت في بلعومه جافة فهي چثوح، واذا نقعت بالماء فهي غرغرة ويسمونها (**نَگعه**). كان ذلك دواءً ناجعا خالٍ من المضار الجانبية الذي تحويه المضادات الحيوية التي طغى استعمالها على الادوية التراثية.

چِحَتْ: طَرَد، و**مچحوت** تعني مطرود، وعندما كانت بنات آوى (الثعالب) تسطو على الدجاج تطاردها وتبعدها الكلاب فيقولون (**چِحْتَتْها** الچلاب).

چَرْچيحْ: الشخص القوي ذو المركز الاجتماعي البارز، الجسور، رجل المهمات.

چِرَخ: الچراخة معروفة وهي تشكيل الخشب أو المعدن بواسطة التدوير السريع على آلة الچراخة أي المخرطة الكهربائية والتي حلت محل المخرطة اليدوية التي تدار بالقوس. و **چرخ** السكين أي حد نصلها، وكان هناك أناس يمتهنون هذه الصنعة ويتجولون في القرى والحارات يسمونهم **چرّاخين**، وهؤلاء يحملون معهم دولابا حجريا يُحرك بالقدم وتحد السكاكين عليه. أيضا كان يطلق على الشخص سليط اللسان أو الشاطر لفظة

(**مْچَرّخ**). وأذا صفع أحدهم شخصا ما على خده فيقال (**چرَخَه** راشدي). و**الچَرِخ** معروف وهو العجلة أو الدولاب مثل عجلة السيارة أو الدراجة.

چرْداغ: مكبس التمور. هذه الكلمة مقتصرة على البصرة أما مكابس التمور في المدن الأخرى فلها مسميات مختلفة ويشيّدونها غالبا من القصب والحصران بما يقابل في ابي الخصيب لفظة (صوباط). كانت مكابس التمور في ابي الخصيب منتشرة كثيرا وتقام على ضفاف الأنهار الكبيرة مثل نهر ابي الخصيب ونهر ابي فلوس وذلك لسهولة إيصال التمور اليها ونقلها منها بالقوارب والسفن الخشبية (مهيلات). ومكابس التمور نوعان: المؤقتة وهي التي تبنى لموسم جني واحد ومواد البناء عادة من القصب والبردي، وهذه تزال كليا بعد انتهاء العمل، والنوع الثاني هي المكابس (**الچراديغ**) الثابتة و التي تستمر لمواسم عديدة وتبنى من الطابوق والاسمنت. وبسبب انقراض هذه الچراديغ أو توقف عملها فان الأجيال الجديدة لا تعرف الكثير عنها ولذا سوف اتوسع في الحديث عنها كتوثيق تاريخي لعمل كان مزدهرا في ابي الخصيب لقرون طويلة.

أقسام الچرداغ: في كل مكبس هناك عدة أقسام حسب تخصص عملها سنأتي على ذكرها بالتفصيل ولكن عادة ما يتصدر تلك الأقسام قسم رئيس يسمونه (**الحفيز**) أي المكتب (مأخوذ من اللفظة الإنكليزية Office) وهو قسم الإدارة ويديره شخص يسمونه **الكاتب**، وهذا هو مدير العمل الأساسي وهو أشبه بمتعهد أو مقاول يستلم التمور من مورّديها (الذين بدورهم يشترون التمور من أصحاب الأراضي) لكبسها في صناديق مقابل ثمن معين. أما تصدير التمور فغالبا ما يتم الاتفاق عليه بين التاجر المصدّر والجهات المستوردة عن طريق الحكومة أو الشركات الخاصة. أما أقسام العمل في الجرداغ فهي:

1. قسم **التريشة** (راجع معنى الكلمة في باب حرف التاء): وهو قسم رصف أو صف التمور ويعد من أهم أقسام الچرداغ، ويضم القسم العاملات المعروفات باسم (**الصافوفات**)، و(**الوگّافة**) و (**التمّاره**) و (**الحشّافه**) و (**شيّالة الميت**). الصافوفات هن أمهر العاملات في الچرداغ واعلاهم أجرا وأحسنهن مظهرا وقسمهن من أنظف الأقسام. هؤلاء النسوة يرصفن التمور في صناديق تزن وزنا ثابتا هو 70 رطلا (الكيلوغرام يساوي 2.2 رطل). يغلف الصندوق من الداخل عادة بورق مشمّع بني اللون كي يحفظ التمر برطوبته (عندما كنا تلاميذا في المدارس كنا نأخذ هذا الورق لتجليد الدفاتر والكتب بسبب قوته ولونه)، فاذا امتلأ الصندوق بالتمر المرصوف يقال عنه (**مات**) وحينها تنادي العاملة على (شيّال الميت) لحمل الصندوق الى الميزان (الگبّان) لضبط وزنه، فأما ان يزيل منه تمرا ان كان وزنه زائدا أو يعيده الى الصافوفة لرصف مزيد من التمر ان كان وزنه ناقصا. يأخذ الشيّال الصندوق بعدها الى الورشة حيث يقوم النجار بغلق الصندوق بخشبة الغلق أي الغطاء (القبق) ويثبته بالمسامير. بعدها يأتي

دور (**النيشنچي**) وهو الشخص الذي يطبع الكتابة السوداء على جانب الصندوق بعملية يسمونها (**تمريك**) أي وضع العلامة Mark الخاصة بالعمل التي تشير الى عدة معلومات مثل نوع التمر وأسم المكبس وتاريخ الإنتاج. هذه العملية تجرى بوضع لوحة معدنية مثقبة بالكتابة المطلوبة على جانب الصندوق ثم تمرر فرشاة مبللة بطلاء اسود ثابت لتنطبع العلامة على خشب الصندوق. بعد الانتهاء من العمل يسمّون الصندوق (مقبّق) أي جاهز للتصدير فيحمل مع غيره ويوضع على حافة النهر لتحميله في السفن الخشبية المعدة لنقله الى أماكن اخرى.

2. **قسم التفشيق**: التفشيق (التفشيگ) تعني فلق أو شق التمرة لإخراج النواة (الفصمه). وهذا القسم يلي قسم التريشة أهمية. تقوم العاملات بشق التمر بواسطة سكين قصيرة لها ممسك من الخشب وجزء معدني قصير لفلق التمر، وهذه السكاكين يوفرها صاحب المكبس. الكثير من العاملات ولغرض السرعة يقمن بشق التمور بأسنانهن ويلفظن النوى خارجا، وهذه عملية مستهجنة وليست صحية وهنا تبدأ المشكلة لذا يقوم صاحب المكبس بتعيين مراقبين لمنع العاملات من استخدام أسنانهن، الا انهن يقمن بذلك كلما غفل المراقب. ويقع صاحب المكبس بحرج كبير عند بيع تمره ان كان مفشقا بالاسنان لان اكتشاف التمرات المفشوقات بالأسنان أمر يسير وواضح بسبب الأثر الذي تتركه الاسنان على حافات شقوق التمر. في زمن الاربعينيات من القرن الماضي شاعت طريقة جديدة في عمل تفشيق التمور وهي توزيع التمور في صناديق عبر زوارق وابلام الى العوائل الراغبة بالعمل ثم تأتي الابلام بعد فترة لجمع صناديق التمر المفشوق، وهذا مقابل ثمن معين. كان هذا العمل في بدايته مقتصرا على العوائل الفقيرة لكنه انتشر حتى عم معظم بيوت ابي الخصيب. استمرت هذه الطريقة حتى منتصف ستينيات القرن الماضي ثم بدأت بالتلاشي حتى انتهت تماما فيما بعد.
3. **قسم اللقاط** (اللگط): وهذا أدنى الأقسام أهمية ولا يقتضي العمل فيه وجود عمال مهرة فكل ما يقوم به العاملون في هذا القسم هو عزل التمر الصالح من التالف أو اليابس (الحشف) بعد ورود التمر الى الچرداغ.

الورشة: وهذه عبارة عن سقيفة مرتفعة من الچتري أو غيره من القماش القوي دون ان تحيطها جدران وغالبا ما تتوسط باحة المكبس ويعمل فيها النجار والنيشنچي والگبنچي والحشّاف والحمالون (الحماميل) الذين يطلقون عليهم تسمية (شيّال الميت). والنجارون ليسوا نجارين محترفين كما توحي الكلمة ولا يقومون بالنجارة فعليا بل يقتصر عملهم على تركيب صناديق التمر من الالواح المعدة سلفا بقياسات ثابتة، وكذلك غلق الصناديق بالمسامير بعد إتمام العمل عليها. وعملية تركيب الصناديق تجري بيسر كبير فالماهر منهم بإمكانه أعداد 1000 صندوق في اليوم. والنجارون يبدؤون عملهم بتجهيز الصناديق

قبل موسم العمل بشهرين تقريبا، واجورهم تحسب عادة بعدد الالاف من الصناديق التي يركبّونها. أما الگبنچي فمهمته ضبط وزن الصندوق وأيضا تفتيش التمر بداخله ان كان به عيب ما. ووظيفة النيشنچي هي طبع المعلومات المطلوبة على جوانب وغطاء الصندوق والتي تشمل نوع التمر وطريقة اعداده واسم المكبس وهكذا. وهناك عمّال بوظائف أخرى مثل الحشّاف والتمّار والدوّاس والوگّاف. ولفظة الحشّاف بمعناها الحرفي تعني الشخص المعني باكتشاف وإزالة الحشف أي التمر اليابس ولكن هذا العامل ليس له علاقة بالحشف ولا أعرف سر التسمية لان وظيفته تقتصر على التقاط التمر الساقط على الأرض وعزله ان كان صالحا أو تالفا والذي يسمونه (**نِفله**). أما التمّار فهو الذي يجهز العاملات بالتمر. ووظيفة الدوّاس هي ضغط التمر المصفوف داخل الصناديق بواسطة خشبة بمقاييس الصندوق ذاته، فهو يضع هذه الخشبة ثم يصعد بثقله عليها لكبس التمر جيدا. في بعض المكابس توجد آلة تقوم بهذا العمل وهي بمثابة كابسة يدوية ميكانيكية. ما تبقى من طاقم العمل هم الوگّافة وهؤلاء هم مراقبو العمل والذين يتم اختيارهم من الأشخاص النبهين وذوي الوجاهة وهم المشرفون على قسم التريشة.

مكابس التمور في ابي الخصيب تعمل على ثلاثة أصناف من التمور هي الحلّاوي وهو الأكثر شيوعا، والساير (يسمى اسطا عمران أو سعمران خارج ابي الخصيب) والخضراوي، ولا شأن للمكابس بالأصناف العديدة الأخرى. والحلاوي غالبا ما يُصدّر الى الولايات المتحدة التي تشتري أفضل أنواعه وبأعلى الاسعار السائدة. أما الساير فكان يصدر الى فرنسا في المقام الأول بينما يصدر الخضراوي الى استراليا. هذا لا يعني ان تلك الدول لا تشتري الا صنفا واحدا ولكن أغلب استيرادها من الأنواع التي ذكرت، علما ان تمور العراق كانت تصدر الى بقاع عديدة في العالم. أما أنواع التمور الأخرى مثل الزهدي والديري والبريم و الچبچاب فأنها تكبس في الخصاف (سلال من الخوص) في أماكن جنيها. كذلك فان كميات من الحلاوي والساير والخضراوي تكبس أيضا في البساتين، وهذه تصدر غالبا من قبل تجار محليين الى دول الخليج العربي والهند وباكستان وبعض الدول الافريقية. وقد كانت سفن تلك الدول تمخر بكثافة في شط العرب وأحيانا تنتظر فترات تصل الى أسابيع بانتظار تحميلها. فيما يخص التمور الأخرى الفاخرة مثل البرحي والگنطار والحويز والعويد والسحاگ والخلاص فكانت في تلك الأيام تستهلك محليا. كل ما تقدم من حرفٍ أو چراديغ قد اندثرت ولم يعد أحد يعمل في تلك الاعمال اليوم لاختفاء النخيل أبي الخصيب والبصرة عموما.

چُرك: يقال عيونه **چُرُك** أي ضعيفة، لا يرى جيدا.

چَسّهْ: اكتسى الريش، يقال عن الطير الصغير (**چَسّه**) عندما ينبت عليه الريش. وتأتي هذه الكلمة بمعنى ضَعفَ أو انتهى، فيقال (**چَسّت** البطارية) اذا خمدت فعاليتها، و **چَسّه** فلان اذا ضعف او انسحب من الميدان.

چِسْوَه: السروال الداخلي للرجال ويقال نصف چسوه للنساء. وقد صارت اللفظة اليوم تطلق على سروال السباحة للرجال.

چِعَهْ، يچعا: انكب على شيء أو انحنى عليه أو انقطع اليه أو تفرغ له، مثلا فلان **چِعَهْ** على الدراسة أو **چاعي** على الدراسة أي منكب على الدراسة. وتطلق أيضا على المرأة التي تهتم بأطفالها كثيرا فيقال (فلانه **چاعيه** على أطفالها) أي لم تتزوج بعد ترملها بسبب الانقطاع لتربية أطفالها.

چِعَمْ: بكسر الجيم وفتح العين: صد، منع، قطع، يقال (**چِعَم** رزقه بيده) أي أنه قطع رزه بنفسه بسبب سوء تصرفه. ويقال أيضا (**چِعَمناك** بالله) أي اعوذ بالله منك أو كفانا الله شرّك.

چَعوَجْ، مچعوَج: متعثر، غير ميسّر، غير محظوظ، يقال فلان اموره **مْچَعْوَجَهْ** أي متعثرة، أو صحته مْچَعْوَجَهْ إذا كان مريضا أو يشكو من هزال.

چَغْبَلْ، مچَغْبَلْ: بتضخيم الباء: غير رشيق، غير متناسق، قبيح، وهي صفة للهيئة والجسم، وتلفظ غالبا بالقاف **مچَقبَلْ**.

چِفَتْ: دخل الدار مسرعا، انقض، هاجم. يقال (**چِفَتْ** بالشط) أي القى بنفسه سريعا بالنه، أو (چِفَت بالبيت) اذا دخل مسرعا كي يتوارى. ويقال أيضا (**چِفَتَه** من حزامه) أي انقض عليه وامسكه من خصره.

چِقّيل: بكسر الجيم وتشديد القاف: ثمر المشمش الأخضر قبل نضجه. ولم ترد هذه الكلمة لغير المشمش حسب ما سمعته من الاولين رغم ان بعض الناس يطلقونها على ثمار الاجاص (الگوجه) غير الناضجة.

چَكْ: نقدا، يدفع ثمنه فورا.

چَكّرْ: بتشديد الكاف: امتلأ بالركاب، يقال **چَكّرت** السيارة أي امتلأت، وأيضا **چَكّر** البلم اذا امتلأ بالحمولة، والمكان **المچكّر أي** المكتظ بالناس.

چِلْ: بكسر الجيم: كومة، **چِلْ** تراب تعني كومة تراب تشبه التل.

چِلّاقْ: الضرب بالقدم نحو الامام، أما اذا كانت الضربة نحو الخلف فتسمى (زگطه) مثلما يفعل الحصان.

چِلَت، يچلت: تدفق، صبّ. **تِچلِت** الحنفية أي تصب الماء بقوة، و **يچلت المطر أي** ينهمر بقوة.

چلّه: فترة في فصل الشتاء تقع بين 22 كانون الأول و20 شباط، أي شهران تقريبا، وكان البرد في هذه الفترة شديدا قبل تغير الجو في السنين الاخيرة.

جليف: دوسة المسحاة، الخشبة التي توضع مستعرضة فوق حديدة المسحاة يدوس عليها الشخص لغرز المسحاة في التربة.

چِمبايتي: بكسر الجيم: رديء، سيئ الصنع، وعكسها لفظة (ولايتي).

چِمْبَه: بكسر الجيم: غور، عمق غير مألوف في قاع النهر ويوجد هذا غالبا في منطقة تقاطع الانهر.

چمري: ثمر النخيل عندما يكون أخضرا أي قبل نضجه. وتمرّ تمرة النخل بمراحل نمو مختلفة الأسماء، فهي **حبابوك** عندما تكون كرات خضر صغيرة بعد التلقيح، و**چِمري** ثم خلال اذا أصبح لونه اصفرا، ورطب عندما يلين نصفه ثم تمر.

چَنْ، يچن: آوى، يأوي. يقال (أريد بيت **أچِنْ** بيه) أي اريد منزلا يأويني أو آوي اليه. و**چن** بكسر الجيم تعني مأوى أو بيت أو أيَ مكان يأوي فيه الانسان حتى لو كان كهفا.

چُنْبيلَهْ: سلة صغيرة من خوص النخيل يحملها من يجني الرطب من النخلة.

چَنْدل: سيقان أشجار مستقيمة وقوية وصلبة تستورد من دول مختلفة لاستعمالها في بناء سقوف الغرف. والچندل نوعان، ساق الشجرة الرئيسي والفروع، والنوع الأول أقوى وأصلب حتى لو تسواى قطره مع أقطار الفروع. تقطع الساق بواسطة الفأس فيطلقون على هذا الچندل تسمية (أبو الطبر)، والفرع يقطع بالمشار فيسمونه (أبو المنشار). وچندل الساق يستعمل في البناء لجيلين أو أكثر من أجيال البناء لصلابته، والمقصود بالجيل هو استخدامه في بناء الغرف ثم يستخدم مرة أخرى في سقوف غرف جديدة بعد هدم الأولى لقدمها أو لتجديدها. ألآفة الوحيدة التي تضعف الچندل هي حشرة الأرضة ولذا يعمدون الى طلائه بصبغ أحمر يسمى المغر أو المغرة فلا تقربه الأرضة بعد ذلك، أو يُطلى بالنفط الأسود (الزفت). ومن خصائص الچندل انه لا ينثني فاذا زاد عليه الجهد ينكسر ولا يعوج.

چِهْرَه: خلقة بشعة.

چَهَمْ: عضَّ، عض بمليء فمه، وأيضا تعني غَرَفَ. توجد في بعض الحفارات الالية ذراعا تنتهي بمغرفة أشبه بالألة المعروفة باسم البوكلن، وهذه يطلقون عليها **الچهّامه**.

چوْل: برّية، صحراء، أرض خلاء، أرض مهجورة.

چولان: النبات المائي المعروف والذي ينبت في شواطئ الأنهار التي يصلها ماء المد وينحسر عنها في الجزر. لهذا النبات استعمالات كثيرة منها جزه واستخدامه كعلف للأبقار. ,أيضا تفتل منه حبال خاصة لاستعمالها في أداة (المگلاص) المستخدمة في انزال عذوق التمر بعد قصها من النخلة، ويستخدم هكذا بسبب نعومته فلا يسبب حرارة عند احتكاكه بجسم الشخص الذي يقص العذوق، وكذلك لكونه اسفنجيا يمتص الماء عندما ينقعونه به كي يحافظ على مرونته ويبقى باردا.

چويت: صبغ ملابس ازرق اللون. عادة تصبغ به الملابس البيض النظيفة فيكسبها زرقة خفيفة تضفي عليها رونقا جميلا، وهو يدل على الذوق والترف. يقال دشداشته **مچوِتَه** أي مصبوغة بالچويت.

چيت: نوع من الاقمشة القطنية الرخيصة. كان باعة الاقمشة المتجولون (ومعظمهم من اليهود) ينادون على بضاعتهم **چوات** أو **چيت**.

چيسه: قفص، وعاء مخروطي الشكل يشبه القفص مصنوع من شرائح مأخوذة من (عسگ) أعذاق التمر وفيها عروة من الأعلى للتعليق وفتحة مغلقة بباب للفتح والسد وتستخدم لتربية الطيور، والتسمية مأخوذة من كلمة كيس لأنها تشبه الكيس في بنائها.

چيل: كيل، اكتيال، وهو ادخار الطعام الى وقت لاحق، على سبيل المثال يكبس التمر في الصيف ثم يخزن لأكله في الشتاء فيقال عنه **چيل** الشتا، والحال ذاته للحنطة أو الشعير أو الرز أو اية مادة غذائية يخزنها رب الاسرة للتموّن بها في اوقات قادمة. وعند شراء حاجيات الغذاء لشهر رمضان يقولون **چيل** رمضان.

چَيّم: أوقد التنور أي اوقد النار فيه، والتنور **المچيّم** أي الذي اوقدت فيه النار، و**الچيمة** هي كومة الحطب التي تكفي لأحماء التنور.

حرف الحاء

حاد، يحود: طارد، تابع، اصطاد. يقال (**أحوده** وين يروح) بمعنى سأمسك به أينما ذهب ولن يفلت مني، وأيضا (جبته **حْيادَهْ**) اتيت به بالقوة أو اصدته صيدا.

حاجَه: ضرورة. كان يقال (**ايحُوج** أجي وياكم) بمعنى هل من الضروري أن أأتي معكم أو هل هناك احتياج لقدومي معكم، أو يقال (ماكو حاجة) أي لا داعي. وحاجة تعني أيضا شيء كأن يقال (جيب أي حاجة وياك) بمعنى هات أي شيء تجده معك.

حاسْ: تحرّك، و**يحوس** يتحرك، و**حوسة** تعني حركة. و**الحاس** أيضا نوع صغير جدا من الحشرات تسبب لسعته حرقة في الجلد، ويسمى أحيانا **حِرمِس**.

حاشْ: أصاب الهدف ولم يخطئه، يقال (ما **حاشني)** أي لم يصبني أو أخطأني، ومضارعها يحوش. وحَوّشْ بتشديد الواو تعني نال أو حصل أو كسب، يقال (ما **حوّشت** شي) أي لم أحصل على شيء.
وحوش بضم الحاء وتسكين الواو تعني ساحة الدار الوسطية أو باحته المكشوفة اذ كانت البيوت تبنى بشكل مربع وترتب الغرف على اضلاعه ويترك المنتصف أو الحوش فارغا كي تزرع به شجرة كالسدرة مثلا.

حاف: سطا، ويحوف يسطو على البيوت، واصل الكلمة من حوّف المكان أي استدار به بحثا عن شيء كي يسرقه، ويقول المثل القديم (**حوفَه** مثل يوفه) أي ان السرقة تدل على السارق فأن كانت تافهة فالشخص تافه.

حالْ: لم يثمر، حالت النخلة أي لم تثمر فهي **حايل،** والبقرة الحايل التي لم تحبل. و**حال** تعني دار عليه الحول أي مضت عليه سنة فهو حويّل، والتمر الحويل هو الذي مر عام على قطافه أي ليس بالتمر الجديد. وتأتي الكلمة بمعنى الحال أيضا كما هي في الفصحى.

حامي: بسرعة، يقال (**تعال حامي)** أي اسرع بالعودة، **حامي** القماش تعني القماش السريع التمزق. **حامي** أيضا تعني سياج، و**مِتْحامي** بمعنى مقلّ من الطعام ويتبع نظام حمية معين.

حانِي: العنزة أو النعجة الشبقة التي تطلب الفحل، لكن هذه اللفظة لا تسري على كل الحيوانات الاليفة، فيقال عن البقرة الشبقة (صارف) وعن الفرَس (طالب) والناقة (راغب) والكلبة (ميعل) وما تبقى من الحيوانات (ضابع)، وهذه الأخيرة قد تطلق على جميع الحيوانات التي تطلب فحلا لأن مفردة الضبعة تعني الرغبة في طلب الفحل.

حاوَرْ زاوَرْ: تعبير يقصد به المراوغة، راوغَ، وقد اختفت مثل هذه التعابير من اللهجة الخصيبية وكان من الشائع جمع كلمتين مختلفتي المعنى لاستخراج معنى شائع مثل (حاصل فاصل) وغيرها .

حايُوز: الشخص الذي يحجز بين أثنين في عراك، أو الذي يحجز بين الظالم والمظلوم، وفي المثل (ثلثين الدَگ عالحايوز) والمعنى الحرفي للمثل ان الشخص الذي يحجز بين اثنين متعاركين سينال معظم الضرب وهو يُضرب لمن يتدخل للفصل بين اثنين متنازعين فيناله اذى كثير.

حِبْ: وعاء فخاري كبير مخروطي الشكل محمول على حامل خشبي يسمى (محمل). يوضع فيه الماء المجلوب من النهر للشرب، وعادة يوضع تحت الحب اناء ليقطر فيه ما يرشح من الحب من ماء والذي يسمى (ناگوط) وهذا عادة يكون صافيا وباردا عند الصباح مما يطيب شربه. ولفظة (حِب) شائعة في مدن جنوب العراق وليست مقتصرة على ابي الخصيب الذي لم يكن يخلو منزل منه.

حبابوك: تمر النخيل في بدء نموه ويكون على هيأة كرات صغيرة خضراء، وهي المرحلة التي تسبق الچمري.

حبان

حُبّان: بضم الحاء وتشديد الباء: كوز فخاري لشرب الماء ذو شكل خاص

حِبَط: ضَرَبَ، و**الحَبِط** هو الضرب او اثر الضرب.

حَبَنْتي: منتفع، نفعي، جماعة نفعيون و**الحبنتيه** هم الصحبة السيئة أو أصحاب السوء.

حَتْ: تساقط، **يحت** يعني يتساقط. عندما يتساقط ثمر النخلة أو السدرة يقال **حتّتْ** أو **تْحِتْ** سيما اذا كان التساقط أكثر من المألوف كنتيجة لمرض أو إصابة بحشرة، وتطلق الكلمة أيضا على تساقط الأوراق ولكن ليس تساقط شعر الرأس فهذا يطلق عليه (يطيح).

حَتْحَتْ: التِحِتْحِتْ هو التعرية والتآكل، والشيء الذي تآكلت جوانبه يسمى (مِتْحتحِت) و**الحِتْحاتْ** هو الفتات المتساقط من الشيء.

حَتْرَش: نَحَتَ، حترش الخشبة أي نحتها أو نعّم حوافها كي تكون ملساء. و**يحَترِش** وراء الجماعة أي يحاول ان ينال بعض الخير منهم، وعندما يفلس أحدهم ويضطر لبيع بعض مقتنياته فيقال عنه (**ايحترش** بغراضه).

حدْ: شحَذَ، **حد** السكين شحذها أي جعلها حادة.

حَدّ: الحد هو عملية إبعاد أو توجيه السمك باتجاه شباك الصيد الموضوعة في مكان معين في النهر. طريقة الصيد المألوفة في ابي الخصيب كانت بقطع صدور الأنهر (بداية

التقاء النهر مع النهر الأكبر) بواسطة شبكة مستعرضة مستفيدين من ظاهرة المد والجزر. عند ارتفاع الماء في فترة المد ودخوله في الأنهر الفرعية يضعون شبكا في مدخل النهر يمنع خروج السمك مع رجوع الماء في فترة الجزر. بعد ان يجزر الماء ينخفض مستواه في النهر الى الحد الذي يسمح للخوض فيه لذا يعمدون الى النزول الى الماء و**حدّ** الأسماك أي توجيهها باتجاه الشبك وذلك بعمل جَلَبة وتحريك شديد للماء بالأيدي أو بوسيلة أخرى. في نفس الوقت يستخدمون أداة يسمونها (وهار) لصيد الأسماك في مواقع من النهر (انظر كلمة وهار في باب الواو).

حَدّرْ: بتشديد الدال: نزلَ، هبطَ، و**حدِّر** بكسر الدال المشددة تعني أنزل. يقال (**حَدّرْ** تمره) أي أرسل تمره الى المشتري. ويقال (ماي **حيدور**) أي يجري باتجاه واحد مثل ماء دجلة أو الفرات ولا يشمل ماء شط العرب لأنه يجري باتجاهين اعتمادا على المد والجزر، فهو يسير شمالا في فترة المد وجنوبا باتجاه البحر في فترة الجزر.

حَدِر: بكسر الدال تعني تحت أو أسفل، (**حَدْر** الدَرَيْ) أي تحت الدرج.

حِدّار: أسم يطلقه أهل أبي الخصيب على المناطق الواقعة في جنوبه مثل السيبة والواصلية وغيرها، ولا يستخدم هذه اللفظة غير الخصيبيين، ولا تزال سارية حتى اليوم.

حِدريَه: بكسر الحاء: طاقية الطفل، غطاء رأس للأطفال، وتصنع من القماش وفيها زائدتان جانبيتان مثلثتا الشكل لتغطية الاذنين ويتدلى من كل منهما خيط كي تعقد الطاقية تحت الذقن.

حِدَگ، يحْدِگ: الحَداگ هو صيد السمك بالخيط والسنارة أي الشص، والشخص يسمى **حادوگ** وجمعها **حواديگ،** وقد يكون الحَداگ بالشص الشمّاري أو بالبِلد. والشص الشمّاري يتألف من قصبة مربوط في طرفها خيط ينتهي بسنارة، وفي موضع معين من الخيط توضع طوافة لتنبيه الحادوگ عند التقاط السمكة للطعم، ويسمى شمّاري لان الشخص يحرك العصا في الهواء لتقذف (تشمر) السنارة في الماء.

حَدَيْ: فلفل أسود (فلفل حدج).

حِدْيَه: قطعه من جذع النخلة غير مفلوقة أي اسطوانية الشكل، فاذا فلقت طوليا فان القطعة منها تسمى (فِلِگ).

حِرِشْ: بكسر الحاء والراء: جديد، غير مستعمل.

حَرفش: نبات بري من فصيلة الهندباء وله طعم الخس، اذا قطع جزء منه يخرج سائل بني اللون. كان هذا النبات منتشرا في أبي الخصيب وهو من النباتات الطبية المعروفة ويسمى في بعض البلدان العربية خرفيش.

حَرْمَس: بفتح الفاء: بصيغة فعل تعني آلمّ من دون جرح أو سبّبَ حرقة في الجلد، و**يحَرْمِس** يؤلم بحرقة.

حِرْمِس: بكسر الحاء: حشرات اشبه بالبعوض ضئيلة الحجم ويطلقون عليها أيضا لفظة حاس. لسعة هذه الحشرة تسبب حرقة في الجلد ومن هنا جاء الفعل يحرمس.

حِرْمِيّه: لصوص، جمع حرامي (حراميّه).

حَزْ: فرضة أو فُرجة، و**يحِزّ** بمعنى يعمل فرضة في الخشب أو المعدن أو غيره.

حزام زلم: تعبير يراد منه وصف الجماعة المتكاتفين كأنهم حزمة واحدة، و(بلد محزّم) اسم لقرية في مهيجران يسكنها الحازمة وهم فرع من عشيرة عبادة. وهناك قول مأثور يسري كالمثل حيث يقولون (**تحزّم** للواوي بحزام سبع) أي لا تتهاون في أمر مهما كان تافها أو خذ أسهل الأمور بمنتهى الحزم.

حِزّاوه: بكسر الحاء وتشديد الزاء: حزورة، لغز ويجمعونها **حزازو**.

حَزّه: وقت، أوان، حين، ويلفظها بعظهم **حَزيّه.** يقال بصيغة السؤال (**يا حزّه**) أي في أي وقت؟ أو (هل حزّه) أي الآن او حاليا، وفي التعبير (بهلْ الحزّه واللّزه) أي في هذا الوقت السيء أو الضيق أو غير المناسب.

حَسّ: شعرَ، حسّ بالألم أي شعر به. وأيضا **حَسْ** بمعنى أفاق، انتبه، **وحسّ** بالتشديد تعني توقع، حدثته نفسه بحدوث شيء مبهم. **الحَسْحَسَه** هي لغط الكلام. و**المحسّة** أداة تشبه المشط أو الفرشاة الخشنة لإزالة شعر الفرس المتساقط.

حِسْ: بكسر الحاء: صوت، يقال (اسمع **حس** لَغوَهْ) أو حس غناء أو حس طلقات ويقصد بذلك الصوت غير الواضح القادم من بعد أو القريب الخافت، ويقال أيضا (شنو هلْ الحس العالي) أي ما هذا الصوت المرتفع.

حِسَب: ظنّ، أعتقد، و **حَسْبالي** تعني ظننت.

حِسُو: حساء خاص يطبخ للمرأة النفساء خصيصا لتقويتها بعد الولادة مباشرة، ويصنع بحمس الطحين المحمص قليلا مع السمن ثم يضاف الماء والسكر وحب الرشاد والحلبة والزنجبيل والفلفل الأسود والحبة السوداء، وهي وجبة غذائية ودوائية.

حِسْوَه: بكسر الحاء: الماء القليل أو اللبن القليل ويقال (حسوة ماء) أو (حسوة لبن)، ومن هذه اللفظة أخذت الاحساء أسمها لان ابارها قليلة الماء ويحسونه حسا أي يغرفونه بمغرفة لضحالته.

حَشّ: قصّ الحشيش أو العشب أو النباتات التي تأكلها الدواب.

حَشّاف: عامل في مكبس التمور وظيفته التقاط التمور الساقطة على الأرض واعادتها الى مكان العمل (انظر لفظة چرداغ).

حشّش: غضبَ وحنق، امتلأ غيضا، وقد تغير المعنى في هذا الزمان وصار يطلق على السفاهة وذهاب العقل بعد شرب الحشيشة أو غيرها من المخدرات.

حَشْرَم : بعض الثمار غير الناضجة مثل الچمري أو النبق يكون مذاقها معدنيا قابضا لغشاء الفم عندها يقال عنها (**تحشرم**).

حَشَفْ: جمع حشفة وهي التمرة التي تجف قبل نضجها وتصبح عديمة النفع، ويضرب المثل بها بالبخل فيقال فلان **حشفه** أي بخيل جدا.

حشو: الطابوق المكسر سواء كان قديما أو جديدا وهو يستعمل في اساسات البناء، ويطلق عليه خارج ابي الخصيب لفظة كِسِر بكسر الكاف والسين. والحشو أيضا هو حشوة الطعام المعروفة.

حَصْرَمْ: المعنى المعروف للحصرِم هو العنب غير الناضج ولكن في ابي الخصيب يقال عن الورم المؤقت الناتج عن ضربة على الجسم (**حصرومة**)، و**محصرم** أي منتفخ أو وارم.، وخاصة الانتفاخ الذي يحصل في الرأس بعد تعرضه لضربة بشيء صغير مثل الحصوة أو الحجارة الصغيرة.

حَصْرَه: ضيّق، المكان الضيّق، و**محصور** تعني متضايق.

حضره

حَضْرَهْ: هي وسيلة لصيد السمك في شط العرب وبعض انحاء الخليج العربي وهي عبارة عن سياج أو قاطع على شكل قوس يعمل من شباك الصيد أو جريد النخيل، يثبت في الشاطئ بحيث تكون فتحته باتجاه الشاطئ، وعند ارتفاع الماء تدخله الأسماك وتنحبس فيه بعد انحسار الماء وقت الجزر.

حِظِي: بكسر الحاء والظاء: محظوظ.

حَفّ: بتشديد الفاء: لامس أو مس اثناء مروره، يقال (**حَفْني**) أي لا مسني اثناء مروره أو سيره السريع بجانبي. والفعل **حفّ** معروف وهو إزالة شعر الوجه بالخيط، وقد كانت النساء يستعملن مسحوق الطابوق لتخفيف الم الحف لانعدام المساحيق الصناعية في ذلك الزمان.

حِفْ: بكسر الحاء: سمك بحري نحيف وطويل جدا ذو رأس قبيح المنظر لذا يقطع باعة السمك رأسه قبل بيعه، وبعض الناس يطلقون عليه اسم سيف.

حفحف: تأتي هذا اللفظة ضمن تعبير (**يحَفْحِفْ ويلفلف**) أي يداري أو يعتني أو يسهر على راحة شخص معين.

حگ

حِگْ: بكسر الحاء: وعاء خشبي مخروطي الشكل يشبه الكمثرى ويستعمل لحفظ حلي ونفائس المرأة.

حِگَرْ: بكسر الحاء وفتح الكاف: تجاهلَ عن عمد، لم يعر بالا أو اهتماما عن قصد، وتأتي اللفظة بصيغة فعل أمر (**حِگَرَهْ**) أي تجاهله أو لا تجبه أو ترد عليه، و (**محگور**) تعني قمئ لا يثير الاعجاب ولكن لا تعني حقير أو منبوذ.

حِگَلْ: فعل بمعنى رَفعَ بجهد ، يقال مثلا عن الطفل الذي يرفع على الصدر لفترة طويلة (**حاگَلَهْ** على اقّادي) أي حامله على صدري، ويقال أيضا (**يِتْحوگَل** بي) اذا كان الشخص يرفع ثقلا ويمشي به بصعوبة. **حَگْلَهْ:** بفتح الحاء: كمية لا يستهان بها من شيء ما مثل **حَگْلَهة** تمر أو غيره.

حَلَط: استعجل الامر أو حث شخصا ما على الاستعجال، يقال **حِلَطني** أي استعجلني ولم يمهلني للتفكير.

حِلَسْ: نسيَ، يقال (حِلَس العلّاگه) أي نسيها في مكان ومضى، أو فقدها في مكان لا يتذكره.

حُمْ: بضم الحاء: طاقة، قوة، حيل، **حُمَّكْ** تعني طاقتك أو قوتك، يقال (أجاني **بْحُمّه**) أي بكل طاقته وسرعته، أو (صابني بكل **حُمْتَه**) أي ضربني بمنتهى قوته.

حَمّ: بتشديد الميم: خاف أو خشي، يقال (**ايحِمْ** منّه) أي يخافه أو يخشاه.

حُمْرَه: بضم الحاء: طبقة الصلصال في الأرض وسميت هكذا لان لونها يميل للأحمر، وهي طبقة صلبة من الطين يتخذها البناؤون قاعدة أو أساسا للبناء تستند عليها الجدران، ولا يشيد البناء مالم يصل الحفر الى طبقة الحمرة وهي غالبا لا تبعد عن سطح التربة كثيرا ولا يتجاوز عمقها المتر مالم تكن المنطقة مدفونة بتراب في وقت سابق.

حِمِلْ: بكسر الحاء والميم: لفظة كانت تطلق حصرا على حمولة القوارب والسفن، لكنها اليوم تطلق على حمولة السيارة أو العربة أو أي واسطة نقل.

حَمِل: بفتح الحاء وكسر الميم: أعلى مد في فترة المد والجزر نصف الشهرية، وغالبا ما يكون في منتصف الشهر. وكان الناس يعرفون أوقات المد بدقة فالمد الأعلى الذي

يأتي في نهاية الشهر يسمى (حمل الراس) ويكون عادة بين يومي 27 و 28 من الشهر القمري ويأخذ مشتوى الماء بالارتفاع التدريجي ليومين أو ثلاثة ليبدأ بعدها بالانخفاض، يستمر الانخفاض لمدة أسبوع، وابتداء من اليوم الثاني عشر يبدأ مستوى الماء بالزيادة ثانية ويستمر أسبوعا تقريبا، كل ذلك تبعا لدورة القمر حول الارض.

حَنْبوص: لعبة أطفال خشبية تشبه اللعبة المسماة دوّامه لكنها اصغروانحف. يستعمل لتدوير هذه اللعبة أداة يسمونها المسواگه (أي التي تسوقه) وهي عبارة عن عصا من جريد النخيل أو أغصان الأشجار، يربط في نهايتها خيط أو شريط رفيع من القماش. عندما يراد اللعب بالحنبوص يلف الخيط عليه بأكمله ويوضع على الأرض ثم تسحب العصا بسرعة فيتسبب سحب الخيط بحركة دوران سريعة في الحنبوص، وكلما قلت سرعة الدوران يضرب اللاعب بالخيط على الحنبوص فليتف عليه وعند سحبه يعاود الدوران وهكذا دون توقف. هذه اللعبة انقرضت منذ فترة طويلة، وحتى عندما كنت طفلا لم أجد أحدا من الصبية يعرفها، وقد صنع لي والدي حنبوصا للعب به لكن الصبية استغربوا شكله وكيفية اللعب به وهذا دليل على انقراضه بعد ان حل محله الناعور (راجع هذه اللفظة في بابها).

حَنْدِگوگ: نبات بري لا يزيد ارتفاعه عن ثلاثين سنتمترا وذو أوراق ايرية عصارية ذات لون أخضر مغبر، يصلح للاكل وفي شيء من الملوحة، وكان هناك قول شائع (حندگوگ، عشا وغدا وريوگ)، ويضرب للشخص الذي لا مال لديه ليأكل أنواع الطعام، أو الشخص الذي يعيش في نمط ثابت.

حِنْزَه: بكسر الحاء: عندما يتحزم الفلاح بحزامه فان القسم العلوي من الدشداشة يصبح مثل الجوف أو الكيس ويكون مناسبا لوضع بعض الأشياء فيه، هذا الجوف يسمى **حنزه**، وغالبا ما يضعون فيه الرطب عند جنيه من النخلة العالية بدل ان يأخذ الفلاح (الصاعود) معه سلة أو شيئا محمولا. وعادة ما يرخون الجزء الأعلى من الدشداشة المحصور بالحزام فيصبح الفراغ أكبر.

حوا، يحوي: قَطف الثمر، جنى. **الحَوِي** يكون باليد ومن دون أداة لقطع الثمار كالسكين أو المنجل فأن استخدمت هذه الأدوات صار العمل يعني شيئا اخر. يقال مثلا (**يحوي** رطب).

حور: مع المد الخفيف للواو: أهمية، جدوى، فائدة، ثمن. لا يمكن وضع معنى محددا بذاته لهذه المفردة ولكن في كل استعمالاتها تشير الى الازدراء بصيغة النفي الاستفهامي

أو التساؤلي. يقال مثلا (على **حورَهْ** عاد) بمعنى ليس مهما ولا يستحق الاهتمام ولا يستاهل الندم عليه.

حوز: حوض النهر أو الجدول، وهذه الكلمة تطلق غالبا في الفاو أما في ابي الخصيب فيستعاض عنها بلفظة باب. ولفظة باب في لهجة ابي الخصيب القديمة لا تعني الباب وحده، فقد كانت تطلق على حوض النهر أيضا، مثلا باب سليمان تعني حوض نهر سليمان، وهكذا باب دباغ وباب طويل وغيرها، لكن هذا المعنى اختفى من الاستعمال اليوم ولم يعد أحد يعرف ان باب سليمان هي ليست بوابة سليمان بالمعنى اللغوي. ولا بد من التوضيح ان حوض النهر هو الأرض المحيطة بالنهر أو الأراضي على جانبي النهر.

حوشي: خادم أو تابع وجمعها حوشيّه.

حوك: حازم، جسور، واعي، الشخص الذي لا يغلب على أمره، يقال (زلمه حوك) أي شاطر و ذكي فيما يفعله.

حوّلْ: بتشديد الواو: قفز، وحوِّلْ بكسر الواو المشددة فعل امر بمعنى أقفز. و**أتْحَوَّل** بمعنى انتقل من مكانه الى مكان اخر. **حوّل** الشجره أي نقلها من موضع زراعتها لموضع اخر. **حوّل** من السيارة أي ترجل منها.

حيل: بقوة، بشدة، بسرعة، يقال (جِرّه **حيل**) أي اسحبه بسرعة وبقوة. والمعنى الاخر للكلمة هو يستحق مثلا في قولهم (**حيل** بيه) أي يستحق ما جرى له بسبب سوء أعماله. او فسدا اخلاقه.

حرف الخاء

خابيه

خابْيَهْ: وعاء فخاري كبير منتفخ الوسط وضيق عند القاعدة والفتحة العليا يستعمل لخزن الماء. لون الوعاء غامق ويأتي به البحارة الأجانب من مدن سواحل الخليج العربي ويستبدلونه بالتمر. هذا الوعاء لم يعد موجودا وربما انقرض منذ عدة عقود.

خارِم: فاشل، الشخص الفاشل في الحياة أو الذي لا يحسن شيئا، والمرأة **خارمه**.

خاسْ: تعفن، تلف. وتأتي كلمة **الخيسة** بمعنى مختلف تماما عن التعفن، فهي تعني سعفة فسيلة النخلة (الفرخ) وجمعها خيس (انظر لفظة خيّيس).

خاشَرْ: بفتح الشين: داخلَ الأشياء مع بعضها لتأخذ حيزا أقل، أو خلطَ الأشياء الكبيرة مع الصغيرة فيقال (راوسها)، أو خلط الأشياء الجيدة مع الرديئة كي تبدو الرديئة مقبولة.

خافور: داية المزروعات قبل نقلها الى مكانها الدائم، يقال (خافور طماطة) وتعني ان بذور الطماطة بذرت في موضع الزراعة المؤقتة (المُشاره) وبعد ان تصل الى حد معين من النمو تنقل فرادا الى أماكن زراعتها الدائمة.

خامْ: القماش القطني الأبيض الخالص، لكن الناس في الوقت الحالي تطلقها على القماش عموما.

خاوه: أتاوة، ابتزاز.

خايْرَه: النخلة المغروسة بين سطرين من النخيل أي ليست على نسق غيرها، فكما هو معروف في أبي الخصيب يُزرع النخل في سطرين (صفّين) داخل كل بشتگه، كل سطر يجاور نهر صغير (داير)، وعندما تزرع نخلة أخرى في الوسط أو في أي موضع خارج أحد السطرين تسمى خايره.

خُبّاط: بضم الخاء وتشديد الباء: سمك بحري يُؤتى به مملحا في الشتاء، وكان يتوفر طريا في الفاو.

خَبالوه: الشخص المجنون أو الذي يتصرف تصرفا أحمقا.

خِبَص: خلَطَ، **مخبوص** أي مخلوط، والشخص المخبوص هو الذي تختلط عليه الأمور أو المضطرب، و**الخبْصَه** تعني الهرج والفوضى.

خبَط: عكَّر، كدّر، خبط الماء أي عكّره، الماء الخابط أي العكر، و**خبط** أيضا تعني مزج مثل مزج شيئين أو أكثر مع بعضها.

خَبّل: بتشديد الباء: جنّن، يورث الجنون، وفي هذا الزمان الذي تغيرت فيه المفاهيم فان لفظة **يخبّل** تعني مدهش وتقال عن الاشياء التي تسلب اللب لجمالها. **مخبّل** أي مجنون، **وخْبال** تعني جنون.

خُبَن: خِبَن الثوب أي قصرّه (أنقص طوله) دون أن يقص منه شيئا وذلك بثني حافة الثوب للداخل ومن ثم خياطته. والخبْن اما بثني طرف الثوب أو ثني وسطه. وتستعمل الكلمة مجازا للاختصار في الكلام فيقال (**خبن** السالفة) أي اوجزها، ويقال للشخص **إخبنها** بمعنى أوجز الحديث. وكلمة **خْبانَه** تأتي أيضا بمعنى الحجامة أي اخراج الدم من مواضع معينة. وكانت تجرى الخبانة على النحو التالي: توضع ورقة مشتعلة داخل قدح زجاجي لتطرد الهواء الحار منه ثم يقلب القدح على الموضع الذي يُراد (خبانته)، ونتيجة لانخفاض الضغط داخل القدح فانه يلتصق بالجلد الذي يبدأ بالانسحاب داخل القدح وهنا يحتقن الموضع بالدم، وهذه العملية تسمى (**خبانة** هوا).

خِتَل: بكسر الخاء: اختفى، توارى عن الأنظار، و**الخَتْله** هي الخلوة أو مكان التخفي. ولفظة **خِتَله** فعل بمعنى تربص به حتى أمسكه، و **يخوتل** تعني يمشي متحاشيا انظار الناس.

خِتَم: بكسر الخاء، تعلّم، حفظ الشيء عن ظهر قلب، يقول الشخص (**خِتَمِتْها**) أي تعلمتها بأتقان، و**ختمت** الشيء أنهيته وحفظته مثلا ختمت القصيدة أي حفظتها وختمت القران اتممته، و**الختمة** هي قراءة القران كاملا. وفي الفصحى خَتَلَ تعني خدع وختله تعني خدعه. ومن عادات تعليم القران في ابي الخصيب في الكتاتيب ذلك عندما يصل أحد الأولاد في قراءة سورة البقرة الى الآية (ختم الله على قلوبهم) يختطف الأولاد طاقية هذا الصبي ويسرعون بها الى ولي امره يبشرونه بتقدم ابنه وحفظه للقران كي يعطي البشارة الى الملّا (معلم القران)، ثم ينهض الصبي يحيط به زملاؤه ليزفونه الى دار أهله حيث يستقبلهم الاهل بالزغاريد وينثرون على الصبي الحلوى (الشوباش) و (الوهليه) ويُقدم (الشربت) ثم ينال الملاّ مكافأته من الاب. بعد ذلك يحملون راية ويضعون في يد الصبي مرآة مغطاة بقماش أخضر ويطوفون به على بيوت الجيران ويرددون أهازيجا سبق أن لقنها الملا لهم، يقودهم (الخلفة) وهو ما يسمى في الوقت الحاضر (المراقب) فيقول الخلفه (الحمد لله الذي تحمدّا) ويرد الصبية (آمين) و (حمدا كثيرا تمجدّا)...آمين. تردد هذه الاهزوجة عند باب كل بيت يمرون به ليعرف الجميع ان ذلك الصبي ختم القرآن، ويقدم الجيران له بعض الحلوى والهدايا (أطعمة مجففة أو قطع نقود) والتي تجمع كلها لينالها أخيرا حضرة الملّا، صاحب الفضل الاول.

خَثّر: خثّر الحليب أي أضاف له الخميرة كي يحوله الى لبن، و خثر بكسر الخاء أي رابَ. هذه اللفظة حديثة الاستعمال في ابي الخصيب أما اللفظة المقابلة لها قديما فهي **رَوَّب** واللبن الخاثر **روب**.

خَذْلان: بفتح الخاء وتسكين الذال: السمك المملح الرطب. هذا اللفظة معروفة في ابي الخصيب الا ان أصلها جاء من الخليج العربي اذ كانت السفن الخشبية تأتي الى البصرة محملة بالزبيدي المملح، وهو محفوظ بطريقتين، يابس وخذلان. ومما تجدر الإشارة له أن الزبيدي في تلك الأيام لم يكن يباع بالوزن بل بالعدد كما هو الحال اليوم مع سمك الصبور، و (شكّة الزبيدي) تعني سمكتين مربوطتين بخوصة نخيل من خلال الاعين بعد قلعها.

خَراب: يقال (گاع خراب) أي بستان أو ارض مهملة دون حراثة وتكثر فيها الادغال الضارة كالحلفاء أو السوس والعاقول وغيرها، وعكسها لفظة (عَمار).

خَرّ: انسكب، جرى الماء من خلال السقف. يقال (**خرّت** الحجرة) أي نفذ ماء المطر من سقفها. و **خرّ** تعني أيضا سقط.

خَرْبط: خربط النظام أفسده، ويخربط تعني يتكلم كلاما تافها أو غير موزون فيقال **خربط** بالافادة أي تكلم دون أدراك أو قال كلاما متناقضا أمام القاضي، والاسم لمثل هذا الكلام هو (**خريط**). و**المخربط** هو الشخص غير المرتب، وتطلق لفظة **اتخربط** على الشخص إذا أضطرب بالكلام، ويقال على الجماعة (**مخربطين**) أي غير متفقين.

خَربَص: إتخربص أي اضطرب، و**متخربص** مضطرب، والخيوط **المتخربصة** أي المتشابكة، يقال (وشيعة **مخربصه**) لا يعرف لخيطها رأس، ويقال أيضا (الجماعه اتخربصو) أي أختلفوا.

خرّت رهاويله: تعبير يعني سال لعابه عندما يرى أكلة شهية.

خرخش: **الخرخاشة** لعبة للأطفال وهي عبارة عن علبة صغيرة مغلقة وفي داخلها بعض الحصى، عندما يحركها الطفل تصدر صوتا يسمى **خرخشه**. ولفظة خرخشه تطلق أيضا على صوت تهشم الأعشاب الجافة تحت الاقدام، وتطلق أيضا على صوت النقود المعدنية عند احتكاكها مع بعضها لذلك يقال **خَرخِشْ** أي هات نقودك أو عجّل بالدفع.

خَرْدل: **إتخردل** أي ارتبك، و**خَرْدَلَهْ** أربكه، و**متخردل** مرتبك.

خِرده: قطع النقود المعدنية الصغيرة، ويقال عن الشخص التافه (خرده). وتحرف الكلمة الى (**خوارده**) ولكنها تعني النقيض أي الشخص المتأنق والأريحي. وتعبير **خرده فروش** يعني بائع الكماليات وهي فارسية.

خِرَش: كفعل يعني أفزع يقال **خِرَشْ** الطفل أي افزعه وأجفله. وعندما تصدر صوتا عاليا خلف شخص غافل فأنه يقول لك (**خرشتني**) أي أخفتني.

خِرَص: كفعل يعني خمّن و قدّر الثمن أو الوزن. جرت العادة أيام كانت التمور ذات قيمة ولها تجارة رائجة أن يضمّن مالك الأرض (الملّاك) كل النخل في أرضه (گاعه) الى شخص ضامن يرغب بذلك، وهنا ينتدب الملّاك شخصا ذا دراية وخبرة بجني التمر يسمونه (**خاروص**) لتقدير كمية التمر الموجود في كل النخل، وعملية التقدير هذه تسمى (**خَرص**). والخرص أيضا باللفظ ذاته تعني القاء الكلام على عواهنه أي كلام ليس له سند أو دليل لذلك يقال (**يحچي خرص**) أي لا يستند الى واقع.

خَرط: خرَط الورق من غصن الشجرة أي ازاله وكذلك خرط الخوص من سعفة النخيل سواء باليد أو بآلة حادة. والخرط يكون دون ترتيب معين كأن يخرط خوص السعف دون تمييز أو منوال محدد ولذلك يقال عن الكلام غير الموزون أو الذي لا معنى له (**خِرط**) بكسر الراء. وتعبير (**خرطه مرطه**) يقال عن الحاجات التافهه (سقط المتاع). **الخريط** هو الكلام التافه أو غير المعقول أو الذي لا معنى له. وكانت انساء في تلك الأيام يستعملن لباسا يسمى (**أبو الخرطه**) لان في ثنيته خيط أذا سحب يضيق اللباس وينشد.

خَرّع: افزع و**يخرّع** يفزع او يخيف، **مِخترِع** تعني الشخص الفزَع أو الخائف من شيء ما، أو تعني المندهش من شيء ما. **خرّعني** تعني أخافني أو أفزعني. وتأتي لفظة **خَرْعَهْ** بمعنى شراهة ومخروع بمعنى شرِه كالذي يأكل من شيء وكأنه لم يأكل مثله من قبل. **ألخرّاعه** أو **ألخرّوعه** هو الشئ المفزع، ويعمد الفلاحون الى عمل دمية من العصي والقش على هيئة انسان يضعونها في البساتين لإخافة الطيور وابعادها وهذه تسمى **خروعة خضره** أو خراعة خضره. يقال (فلان **متخروِع**) أي لا يستطيع السيطرة على نفسه.

خَرِگ: بكسر الراء: خَرْق، وهو الكسر الذي يحدث في السداد على الأنهر مما يسمح بعبور الماء.

خَرُم: بفتح الخاء وضم الراء: نهر طبيعي، وهو جزء من الشط يكون محصورا بين شاطئ النهر الأصلي وبين جزيرة تكونت في الشط نتيجة تراكم الرواسب. ولم أشاهد خرما في ابي الخصيب ولكن كان هناك خرم في منطقة الزيّادية جنوب السيبه يأخذ ماءه من شط العرب وكان جريان الماء فيه سريعا وقت المد.

خرنوب: نبات شائك يستعملون أوراقه لمداواة الجروح، ويسميه بعض الناس (شوك) لكثرة الاشواك فيه.

خرْوِع: ليس المقصود هنا نبات الخروع المعروف وانما للكلمة مدلول آخر فيقال **مِتْخَرْوِع** أي مختل التوازن أو به دوخة، و**يتخروع** لا يستطيع السيطرة على نفسه.

خِرِي: بكسر الخاء: جبان، متخاذل.

خرّي مرّي: تعبير يقصد منه الرواح والمجيء دون قصد أو عمل معين.

خِزّامه: حلية أشبه بالقرط توضع في وردة الانف بعد ثقبها، وهي نوعان أما ملتصقة بوردة الانف أو متدلية منها. كذلك تضع النساء نوعا آخر يسمونه (عرّان) يتدلى من الحاجز الذي يتوسط منخري الانف.

خِزَر: بكسر الخاء وفتح الزاء: تفرّس أو نظر شزرا، يقال خزره أي نظر اليه نظرة حادة بقصد ان يوصل له معنى معينا.

خزمچي: خادم وهي من التركية.

خزي: ثوب الخزي وهو ثوب فضفاض يشف عما تحته ترتديه احدى الحسان في بيت شيخ العشيرة. عندما تقع على العشيرة ملمة أو خطب معين أو خصام مع عشيرة أخرى يحتاج الوضع فيه الى شخص ينذر نفسه للدفاع عنها فأن الشيخ أو من يمثله يأمر إحدى الحسان في البيت بلبس ثوب الخزي ثم تحمل بيديها دلة قهوة وفنجان وتطوف بها على بيوت الحي منادية (من يشرب فنجان القضية الفلانية)، وعادة لا ينظر اليها أو يعيرها احد انتباها حياءا وخجلا منها ومن شيخها بسبب الثوب الذي عليها. ينبري أحد الشباب بدافع النخوة ويقول (أنا أشربه) فتناوله فنجانا من القهوة ليحتسيه ثم يتنكب سلاحه وينطلق لتنفيذ المهمة. هذه العادة انقرضت منذ زمن بعيد ولا يتذكرها الا المعمرون من الناس والذين أما شهدوها أو سمعوا عنها ممن سبقهم. وكلمة **خزي** معروفة باللغة العربية وتعني العار عموما.

خْشابْ: الجزء الخشبي الذي يغلف الجزء الأسفل من سبطانة البندقية.

خشّابه: فرقة موسيقية شعبية تتميز بها البصرة عن سواها من مدن العراق وتضم موسيقيين محترفين يجيدون المقامات والبستات المعروفة. والخشبة هي طبل صغير تستند عليه الفرقة في الإيقاع. وفرقة الخشابة لها قواعد موسيقية صارمة بحيث لا تسمح للأخطاء بالوقوع. وفي أبي الخصيب في ستينيات القرن الماضي كانت هناك فرقتا خشابة مشهورتان هما فرقة خليف السعّيد وفرقة ربيع.

خْشالَهْ: الأشياء العتيقة أو المستهلكة، وكانت تطلق على الاواني النحاسية المستهلكة ثم استعيرت للتعبير عن التعب والانهاك فيقال عن الشخص صاير **خشاله** أي متعب ومنهك.

وقد كان هناك أناس يدورون في الاحياء وعلى ظهورهم أكياس من القماش وينادون (**خشالة للبيع**) أي من لديه أشياء قديمة يبيعها.

خشك: الخَشْكه هو صوت تكسر المواد الجافة على الاسطح كتهشم أوراق النبات اليابسة، ويقال يابس **يخشك** أي له صوت.

خِشكه: بكسر الخاء: نوع من الطعام (أكله) ويُعمل بحشو رقائق الخبز بالسكر والدارسين ويشوى على صفيحة ساخنه (صاج). والكلمة فارسية الأصل وتعني جاف.

خَشل: حلي، مصوغات نسائية، يقال عن المرأة التي ترتدي كامل حليها (**مْخَشِّلِه**).

خَشِم: ليس المقصود هنا الانف ولكن في أبي الخصيب يستعملون لفظة (**أبو خشيم**) على عيب في التمور حيث يكون عنق التمرة جافا ابيضا أو مائلا للبياض. وتعبير **خشمه يابس** يعني متعجرف.

خِشّه: بكسر الخاء: الانف الكبير.

خصّ: بكسر الخاء أو ضمها هو الجدار المصنوع من القصب أو سعف النخيل أو أغصان الأشجار، والفعل **خصّ** بتشديد الصاد يعني صنع خصا. والخص أما أن يكون جدرانا للصرائف وما شابهها من بناء مثل الصوباط والكبروالبارگة (الحضيرة)، أو ان يكون سياجا للبستان. **وخصّ**باللفظ ذاته تعني أيضا عَرَفَ أو شخصّ، يقال (**اخصّه**) أي أعرفه معرفة جيدة.

خْصابْ: صنف من أصناف التمر، لون رطبه بني فاتح ولون تمره بني غام، وكان هذت الصنف منتشرا في أبي الخصيب لكنه أصبح قليلا جدا أو نادرا في الوقت الحاضر.

خِصّاف: وعاء مصنوع من خوص النخيل يُكبس به التمر، وفيه حجمان: كبير ويسمونه (منّاني) أي يستوعب منا من التمر (المن يساوي 75 كيلوغرام)، وصغير يسمونه **خِصْفَه** او **نصيفيه** أي يستوعب نصف منّ.

خَصْبَگ: أفسد الامر وأفشله، وقضية **مْخَصْبِگه** أي صعبة وفيها الكثير من الإشكاليات، وحالته **مخصبگه** أي ان أموره ليست ميسورة، وعندما يشكو شخص من سوء وضعه بعد مشكلة معينة يقول (**إتخصبگت**)، والبعض يلفظ الكلمة بالسين (مخسبگ).

خِصِرْ: بكسر الخاء والصاد: جزء من الفروند (المرقاة، أداة صعود النخلة)، وهو حبل يوصل بين الروطه و لطبجيه (انظر معاني هذه الالفاظ في لفظة فروند). و**الخصر** أيضا مجموعة أغصان تلف على هيئة حلقة لرفع عدة السقي (الدلو).

خصيباوي: خصيبي، من أهل ابي الخصيب. هذه اللفظة يطلقها البصريون على أهل ابي الخصيب لكنها غير معروفة بهذه الصيغة في مدن العراق الأخرى.

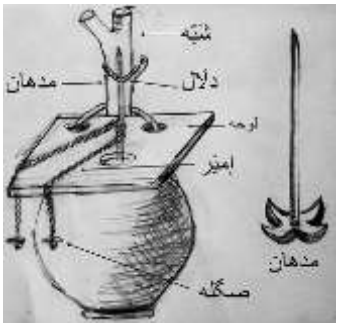

خضّ: هزّ، رجّ، يقال **خض** اللبن أي رجّه لاستخراج الزبدة، وكان الناس في ابي الخصيب يستعملون قشرة يقطينة كبيرة جافة لهذا الغرض ثم استعيض عنها بوعاء خزفي يسمى (مُدانه). أما الاعراب فيستخدمون جلد خروف أو معزة غير مشقوق بعد ربط أطرافه وترك العنق مفتوحا ويسمونه (السگا). وقد انقرضت هذه الأدوات منذ عدة عقود واستخدم بدلا منها السگا المعدني وهو وعاء خاص لاستخراج الزبدة مصننوع من الألومنيوم. في حالة السگا يرج الوعاء بأكمله لتكوين حبيبات الزبدة، أما بالنسبة للمدانة فهي ثقيلة وشكلها لا يسمح بهزها لذلك تدخل فيها أداة خشبية تسمى **المدهان** وهذه تُدار يمينا وشمالا لرج اللبن وفرز الزبدة التي تطفو على السطح. والمدهان قضيب خشبي طوله 80 سنتمترا وسمكه بين 4 الى 5 سنتم وله رأس عريض يشبه كرة مفرّضه على شكل علامة + وحدبة من الأسفل (انظر الشكل). يُلف حبل مناسب الطول على الجزء العلوي من المدهان وتُترك نهايتا الحبل سائبتين ليمسك بهما شخص يقوم بسحب الجزء الايسر تارة والايمن تارة أخرى مما يسبب حركة دورانية سريعة للمدهان والذي بدوره يسبب رجا قويا للبن فتنفصل حبات الزبدة وتطفو على السطح. كل هذه الأدوات أزالتها من الوجود الأجهزة الكهربائية التي تقوم بالعمل ذاته. ومن الطريف ذكره انني شاهدت احدى العوائل تستخدم غسالة الملابس لهذا الغرض وهي لفتة ذكية كما هو واضح.

خضرة أم الليف: هي النخلة. لكنه تعبير تستعمله الأمهات لإخافة اطفالهن فتقول الام لطفلها (نام لا تيبك خضرة ام الليف) فيتخيل الطفل ان هذه سعلاة او شيء مخيف فيسكت الطفل المسكين وينام بينما تقصد الام الخبيثة النخلة.

خِضَف: ارتجف من البرد، يقال (شفته يخضف) أي رأيته يرتجف بردا. وهذه المفردة بعيدة المعنى عن أصلها في اللغة العربية والتي تعني أكلَ الطعام، ولكن أحد المعاني النادرة لهذه المفردة هو الجمل الضرّاط، ومن المحتمل انها استعيرت للتعبير عن الشخص الذي يرتجف برداً.

خط خيوط: قطعة من الورق المقوّى يلف عليها خيط خياطة الملابس عوضا عن البكرة، وعادة توضع معها ابرة خياطة، وهذه لا وجود لها الان. يطلق عليها في مناطق أخرى (تخته) أو (كنديره).

خُطام: حبل تُربط به مقدمة رأس الحيوان فوق منطقة الفم ويستدير خلف الاذنين ليسهل قيادة الحيوان بواسطته، والكلمة من الفصحى. وللكلمة استخدام آخر فيقال (**خطّمِتْ** له) أي سبقته من طريق أقصر أي سلكت طريقا أقصر من الذي سلكه للوصول الى المكان ذاته.

خُطايَه: مسكين، هذه اللفظة شائعة في مدن العراق ولكنهم يلفظونها (**خَطيّه**).

خكري: ساذج، تغلب عليه صفات متخلفة، غير متمدن، غير مهذّب. وخكري أيضا هو أحد أصناف طلع فحل النخيل ولا يفضله الفلاحون لضعف فاعليته، والاحسن منه الصنف المسمى غنّامي.

خِلِبْ: بكسر الخاء واللام: ثدي الحيوان (وليس الضرع)، البقرة أو النعجة مثلا لها أربعة خلّب.

خِلَسْ: بكسرالخاء: أخرسه الخوف، عقد الخوف لسانه فهو **مخلّسْ**، أو سكت لأنه لا يملك حجة للدفاع عن نفسه عندما يتهمه أحد بفعل شيء ما..

خِلَف، يِخْلُف: في الزراعة تطلق لفظة (يخلُف) بضم اللام وتضخيم الفاء على عملية استبدال المزروعات غير النامية في الحقل بأخرى كي لا يُترك فراغ بينها، أي معاودة زراعة النباتات الميتة بواسطة استبدالها، ومن الواضح ان الكلمة مأخوذة من لفظة الاخلاف. وهذا أيضا يطلق على طلع النخيل الذي لا يتلقح من المحاولة الأولى فيعاد تلقيحه والعملية تسمى **خلفه**.

خُلْفه: بضم الخاء: الذرية أو النسل، وكلمة **خلّف** بتشديد اللام أي أنجب أولادا.

خَلْفه: في السابق عندما كان تعليم الأولاد بالكتاتيب فان الملّا (المعلم) يستخلف أكبر الأولاد سنّا ليحل محله عند غيابه وهذا الطالب يسمونه **خلفه** أي خليفة الملّا. كذلك كان البنّاء يستخلف أفضل عماله ليساعده في البناء ويسمونه خلفه، وهذا عكس التسمية الحالية حيث يطلقون على البنآء الماهر خلفه، وأيضا صارت تطلق هذه اللفظة على الماهرين من الحرفيين (اسطوات).

خلگونه: خرقة قماش أو ثوب رثّ، جمعها خلاگين (فارسية).

خَلْوَه: مكان يقوم مقام المرافق الصحية الا انها من دون دورة مياه بل هي ساتر من أي مادة يتوارى فيها الشخص لقضاء حاجته وعليه أن يجلب معه ابريق ماء، وعادة ماتكون هذه في البساتين أو أي أرض حيث يتوارى الشخص في مكان لا يراه فيه أحد ومن هنا جاءت لفظة خلوة. في بعض الأماكن تسمى هذه الخلوة **خلاء**، وهو اسم مرادف للمرحاض.

خَمّ: إنتهب الشيء واستلبه. يقال (**خَمْها** مني وشرد) أي اختطفها مني وهرب.

خم: أخذْ الشيء على علاته دون انتقاء أو اختيار، يقال (صار البيع **خم)** أي ان البائع يضع لك الفاكهة مثلا دون ان يسمح لك بانتقائها بنفسك، أو ما يسمى في الوقت الحاضر (گوتره).

خْمامْ: بالخاء الساكنة: قش، سقط المتاع. تُطلق هذه اللفظة أيضا على أجزاء النباتات المائية المتقطعة الطافية مع الاوساخ في الأنهار.

خمّاي: أو خمّاج بتشديد الميم: الخلال المتبقي في عذق النخلة بعد جني التمر، أي التي لم تنضج مع سائر التمر في العذق وتبقى معلقة في العراجين (الشراميخ). ينقلون هذا الخماي الى (اليوخان، انظر لفظة يوخان للمعنى) لينضج، أي ليصبح تمرا (**يتمّر**)، والتمر الناتج عن هذه العملية يسمونه (**خمّاي**) أي نضج قسرا. وكلمة مخموج (مخمي) تعني انه دُسّ في مكان دافئ ودُثّر بدثار ثقيل ليحتفظ بالحرارة أطول فترة ممكنة كي ينضج قسرا. وهذه العملية يتبعونها عندما يريدون أن يجعلوا من الخلال رطبا وذلك قبل فترة نضجه وتحوله الى رطب طبيعيا، فيأخذون الخلال ويشرونه في اشعة الشمس ثم يلفونه في قطعة قماش ويحفظونه في مكان دافئ، وبعد فترة وجيزة يلين الخلال ويصبح شبيها بالرطب فيسمى (رطب شمس).

خُمره: خميرة سواء للعجين أو الجبن أو غيره. بالنسبة للعجين فان خمرته هي عجين مختمر سابقا تضاف للعجين الجديد كي يختمر. وتطلق كلمة خمره أيضا على الطين الذي يراد اعداده للبناء وهذا يُعد بالطريقة التالية: يُؤتى بالتراب ويُصب فوقه الماء ثن يقلب بالمسحاة حتى يغدو أشبه بالسائل ثم يترك هكذا ليومين او ثلاثة، بعدها يُحرث بالمسحاة مع أضافة الماء المتدفق (يطربس) حتى يغدو سائلا تقريبا وهنا يضاف عليه التبن ويداس بالأقدام جيدا، وكلما ديس أكثر كلما زادت جودته. يترك بعدها عدة أيام حتى تبدو عيدان التبن وكأنها تعفنت ثم تقلب وتداس مرة أخرى مع الماء حتى يقرب قوام الطين من السيولة بحيث يمكن غرفه بكف اليد. في هذه المرحلة يكون الطين (الخمره) جاهزا لاستعماله في طلاء الجدران أو أسطح المنازل (لطاش) لان الطين في حالته هذه لن يتشقق عند جفافه.

خَمَّع: يخمّع بتشديد الميم: يعرج عرجا خفيف، وهذه اللفظة من الفصحى ولها ذات المعنى، وفي الأساس تُطلق على مشية الضبع لان مشيته تشبه العرج، والخامعة هي الضبعة.

خَمُلْ: بضم الميم وتضخيم اللام: الخمل هو الزغب في القماش أو الافرشة كالسجاد مثلا.

خَمْله: بفتح الخاء: الغفلة وقلة الانتباه والسهو. يبدو أن هذه اللفظة مشتقة من الخمول، فالخامل لا ينتبه كثيرا وربما أصبح غافلا بسبب قلة انتباهه.

خنّاره

خَنَّ: تكلم من أنفه، أي يخرج الصوت من أنفه فهو يخنّ أو يخنخن.

خِنْ: بكسر الخاء: بطن السفينة في منطقة الصدر.

خنّاره: فتحة تهوية التنور الصغيرة التي تكون قرب قاعدته.

خَنبج : مخنبج تعني ناقع في الماء حتى التلف، وكانوا يلفظونها بالياء (مخنبي).

خَندوگ: موضع الرقبة عند الحنجرة، بلعوم، عندما يمسك أحدهم شخصا بقوة دون أن يتيح له مجالا للحركة يقال (لازمه من **خندوگه**) وكأن المعنى يخنقه.

خَنَزْ: بفتح الخاء والنون: كَسَحْ المراحيض المستعمل في تسميد الزرع، سماد بشري. في العهود الماضية كانوا يكسحون المراحيض (ما يعرف اليوم بالسبته تنك، وكانت تسمى خزينة) ويحملون الفضلات على الحمير ثم يلقونها في أرض خلاء بعيدة عن الناس. بعد مدة تجف الفضلات فيسمونها خنَز. والذي يكسح المراحيض يقولون عنه (ينزح المرحاض). وفي بيوت أبي الخصيب القديمة كانت خزينة المرحاض تُنشأ في الطريق بجوار باب المنزل لان المرحاض غالبا ما يكون بمسافة قصيرة خلف الباب. في الوقت الحاضر اختفى كل ذلك وصارت السيارات الحوضية تسحب الفضلات بالمكائن، هذا في العراق لان معظم البيوت غير مربوطة بشبكة مجاري مركزية.

خنَسْ: هدأ، صمَتَ، توارى، لم يأت بأية حركة أو صوت. وخَنَسَ في اللغة تأخر أو توارى، والخنَاس هو الشيطان لأنه يتوارى عن ذكر الله. **خوينس** تصغير **خانس**: المتربص الذي تجده هادئا مستكينا ولكن ما أن تتاح له الفرصة حتى يستأسد ويتنمر.

خَنطل: طأطأ راسه فهو **مخنطِل** كأن يكون مهانا أو مكسور الخاطر، أو ليس له رغبة بعمل أي شيء نتيجة ظرف مزعج.

خَنْفَس: خفت ضوؤه، الفانوس **المخنفس** أي ذو الضوء الخافت.

خنفوره: الأنف الكبير، وهذه اللفظة مشتقة من خنفرَ أي شخرَ في نومه، والظاهر أن القوم اعتبروا من يشخر في نومه له أنف ضخم!

خنّنْ: بتشديد النون: أصبح لين القوام، يقال چمري **مخَنّن** أي لان واصبح لونه داكنا وصار مستساغا للأكل لكنه أيضا بداية تلف وفساد الچمري.

خِنياب: بكسر الخاء: الماء الراكد الآسن الذي تكثر فيه النباتات المائية كبعض مناطق الاهوار أو عند ملتقى نهرين يستقيان الماء من مصدرين مختلفين فتكثر النباتات في هذه المنطقة. واللفظة ذاتها مستعملة في مناطق الفرات الأوسط ولكن يقصد بها ارتفاع مستوى الماء في النهر.

خَنْيَرْ: خنجر.

خوب: لفظة ليس لها معنى مستقل وبالامكان تسميتها عكازة كلام، قد تسمع شخصا يقول (**خوبك** هم تحتاجني) وهذا من باب العتاب ويعني لا بد أن سيأتي يوم وتحتاجني فيه. هذه اللفظة ندر استعمالها أو تلاشت في الوقت الحالي، وصار الناس يحذفون الكاف فيقولون (**خو**) بدلا عنها. ولفظة خوب بالأساس من الفرسية وتعني الشيء الحسن والطيب.

خَوَثْ: الأخوث هو الشخص غير النبيه أو الدايخ أو غير المنتبه. وتلفظ هكذا (خَوَث) في أبي الخصيب ولكن البصريين يضيفون لها ألفا فتنطق (أخوث).

خَوّخْ: بتشديد الواو: تلف لبّه، مثلا جذع شجرة فارغ اللب يقال عنه **مخوِّخ**، وهذه اللفظة من الفصحى والتي تعني صار منخورا.

خَوّرْ: تسكّع في الشوارع أو الأماكن دون عمل معين أي لا يستقر في مكان واحد وحركته بلا فائدة فهو **مخوِّر** و **يخوِّر**.

خورَه: صفة تطلق على أماكن عدة والكلمة من الفصحى وتعني الأرض المنخفضة الواقعة بين مرتفعين.

خَوّع: يتخوّع أي يحاول التقيؤ عمدا، وهذه ليست ذاتها لفظة (يتهوّع) التي تعني سوق يتقيأ زلكن ليس عن قصد أو عمد بل نتيجة مرض.

خِويّهْ: بكسر الخاء والواو: وجبة أكل من الدجاج خاصة بالمرأة النفساء. تطهى دجاجة كاملة مع التوابل والمطيبات وتقدم للمرأة النفساء في اليوم الثالث لوضعها وليدها. بعد استحمام النفساء وخروجها من الحمّام تقبع في ملاءة أو عباءة ويُدخل معها القدر الحاوي على الدجاجة وهو ساخن جدا ويرفع غطاؤه لتتعرق المرأة ببخاره، هذه الدجاجة هي التي يطلق عليها لفظة **الخويّه**. وبعض الدجاج الذي يرقد على بيضه يأكل احدى البيضات فيقال الدجاجة (**تخوّت** بيها) أي ان البيضة هنا هي الخويّه.

خيبر: الديك الرومي أو ما يطلق عليه في مدن أخرى فسيفس أو علي شيش.

خِير: تحريف لكلمة أخير ويعنى بها هنا مؤخرة السيارة، يقال (گاعد **بالخِير**) أي في المقاعد الخلفية أو الأخيرة، خاصة في باصات الخشب التي كانت وسيلة النقل الرئيسة في ابي الخصيب.

خِيس: جمع **خيسة** وهي سعفة فسيل النخيل و **خيسه** أيضا الرائحة النتنة، و**خايس** متعفن. و**المخيسه** حوض ينقع فيه السماد العضوي (الحيواني) لعدة أيام حتى يتفسخ ثم يطلق مع ماء سقي المزروعات.

خِيّيس: دغل بري ينبت في الشتاء ولا يصلح لشيء تعافه الحيوانات.

حرف الدال

دابَزْ: اذا تشاتم اثنان أو تلاعنا يقال عنهم **يتدابزون**، ودابزَ تعني لَمَزَ.

داثِر: خامل، كسول، رجل لا يرتجى منه خيرا.

دارْ: الحجرة، احدى حجرات (غرف) البيت، فهذه دار العيال وتلك دار الچيل وهكذا، وصارت لفظة دار تعني البيت بأكمله في هذا الزمان، أما كلمة غرفه فكانت تطلق على الحجرات الفوقانية أي تلك التي فوق الأرضية ولم يكن هناك مسمى طابق أول أو طابق ثان.

دارْ، يدُور: استدار، يستدير، انعطف، التفتَ، ويقال (**دارَوْ** داير ما دايره)، أي تحلّقوا حوله أو أحاطوا به. يقال (**دارَوْ** على فلان) أي اجتمعوا عليه أو تكاتفوا ضده. **الدوره** هي الطريق المنحني وتعني أيضا زاوية الطريق عند استدارته لطريق آخر. **الدوّيره** هي الدائرة الهندسية.

دارا: رعى، شملَ بالعطف، الام **تْداري** طفلها والفلاح يداري زرعه وهكذا، واللفظة مشتقة من المداراة.

دارَهْ: صبغ أسود للملابس ويصنع منزليا بخلط صدأ الحديد (زنگار) مع الخل وقشر الرمان الطري. تخلط هذه المواد داخل وعاء من الصفيح الصدئ ويترك مدة ثم يصفى ويستعمل لصبغ الملابس الصوفية.

دارِك: بكسر الراء: الشخص البالغ سن الرشد أو البلوغ، واللفظة من الادراك. أما **يدرك** فتعني ينضج مثل نضج الفواكه في الاشجار.

داسوله: منجل صغير يستعمل في تهذيب المزروعات والخضار. هذه التسمية تخص أبا الخصيب وهي تسمى بأسماء أخرى في غير أبي الخصيب مثلا تسمى شِلبه في قضاء شط العرب.

داف: مرّغ، عجَن، لوّث الشيء بالتراب أو الطين مثلا، والكلمة من الفصحى باللفظ ذاته.

داگَر: يداگِر تعني يخاصم (يزعل). عندما يتخاصم طفلان ويحنق أحدهما على الاخر يقول له (آنه **مداگَرك**)، أي لن اكلمك أو الاعبك بعد الان. وكانت هذه عادة الأطفال حتى يتدخل أحد الكبار للمصالحة بينهما وعندها يُطلب من أحدهما أن يقول (باب) فيجيب الاخر (آنه وياك صْحاب) أو يقول أحدهما (طين خاوه) فيرد الاخر (آنه وياك نتخاوه) وتنتهي بينهما الخصومة. وكان الصبي اذا أراد ان يُري صاحبه انه مخاصمه (متداگر

وياه) فانه يأخذ قليلا من اللعاب على كرف اصبعه البنصر ويلقيه بعيد، وهذه علامة الخصام، أما علامة التصالح فانهما يشبكان أصابع السبّابة مع بعضها.

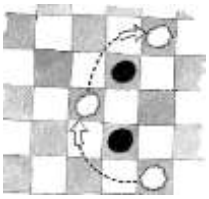

دامَهْ: لعبة شبيهة بالشطرنج الا أن احجارها أي قطع اللعب فيها متشابهة الشكل ومتساوية الحجم ولها رقعة شبيهة برقعة الشطرنج لكن قوانين اللعب فيها مختلفة (انظر الشكل).

داهس: ألدوهاس هي الحمّى الخفيفة والوهن الناتج عنها، و**المدوهس** هو الذي به حمى خفيفة أو الذي يشعر بوهن وضعف في جسمه نتيجة المرض.

دايْ: مرض، داء، يقال (ماخليت للداي دوا) أي لم اترك دواءً الا وجربته لهذا المرض، وهذا مثل يضرب لمن حاول بشتى الطرق ان ينجز أمرا ولم يفلح.

دايِرْ: ساقية، نهر صغير فرعي داخل البستان، جمعها **دوايِر** (انظر لفظة بشتگه).

دَبْرَهْ: الجروح التي تحدث في الحيوان جراء احتكاك جسمه بالحبال أو غيرها عند جرّه للأشياء الثقيلة أو حمله لها، ويقول المثل (اللي بي دبره تحكّه واللي بي شوكة تشكّه).

دِبِس: الدبس معروف وهو عصارة التمر الكثيفة. وللبصريين القدماء طريقتهم الخاصة التي يستخلصون بها دبس التمر والتي لا تعرف خارج البصرة وذلك ببناء هيكل يعرف باسم **المدبسه**. والمدبسة بناء طيني مربع أو مستطيل ذو أبعاد أو مقاسات تحدد حسب كمية التمر المراد استخلاص الدبس منه ولكنه لا يقل عن متر ونصف طولا ومثلها ارتفاعا. يفتحون فتحة عند قاعدة هذا البناء لخروج الدبس منه ويجعلون الأرضية مضلّعه بأخاديد طولية باتجاه الفتحة السفلى. تطلى الجدران الداخلية والأرضية بالطين المخمر بالتبن. وعندما يراد تعبئتها بالتمر فانها تُفرش **بالشرايح** وهي حصائر مصنوعة من جريد وسعف النخيل على أن تكون عصي الشريحة متعامدة مع أخاديد الأرضية. تملأ المدبسة بالتمر فور قطافه وهو طري جدا، وغالبا ما يضعون التمر بحيث يكون أعلى قليلا من حافة المدبسة، ثم يغطى ويثقل بالسعف المرزوم (كواير سعف) لزيادة الثقل والضغط على التمر. ونتيجة لهذا الضغط وحرارة الشمس المرتفعة يسيل الدبس ويتجمع في أخاديد الأرضية التي توصله الى الفتحة ومنها الى الصفائح المعدنية الموضوعة أمام الفتحة. ولكي تكون الصفائح بمستوى الفتحة فانهم يعمدون الى حفر موضعها تحت مستوى سطح الارض. هذا النوع من الدبس يسمونه **دبس دمعه** وهو أجود أنواع دبس التمر. نوع التمر الذي يناسب هذا النوع من الاستخلاص هو الساير(السعمران).

قاعدة الدبسة تبين شكل الاخاديد

وفي الوقت الذي لا يرغبون فيه باستخلاص الدبس من التمر فان المدبسة تستعمل كمكان لحفظ التمر لفترات محددة قد تطول حسب الحاجة. وتستعار لفظة المدبسة لتطلق على المكان الضيق المكتظ بالناس والذين يعيشون تحت ضغط معنوي معين، كذلك يقال **طلعو دبسهم** عند الضغط عليهم بقسوة.

دِبَشْ: حيوان. يوصف به الانسان البليد أو المتأخر و الهمجي.

دُبَگ: بضم الدال: الشيء اللزج كالدبس والعسل، وينعت بها الشخص اللجوج الذي يلح كثيرا بطلبه، أو كما يقال اليوم (لزگه).

دِبَل: بكسر الباء: مَلَأَ، دبل الاناء ملأه بالكامل، و**مدبول** ممتلئ أو شبعان جدا حتى التخمة، وتعني أيضا ممتلئ غيضا وحنقا.

دَبْلَه: الانتفاخ الجانبي الذي يحدث في بعض الاواني، الكرش عند بعض الناس، يقال (دبلته چبيره) أي كرشه كبير.

دَبّه: وعاء يتسع لبضعة كيلوغرامات يستعمل لنقل الدهن أو اللبن.

دَثّ: بتشديد الثاء: دثت الدنيا أي أمطرت فهي **إتدّث**.

دِثُو: بليد، أبله، خامل.

دَحّ: بتشديد الحاء: أجهد نفسه بالعمل.

دحّى: دَحّت المرأة الكلّه أي أدخلت حواشيها تحت الفراش كي لا يجد البعوض منفذا للداخل، ويقال للكلّه **مْدحّايَه** عندما تُحشر أطرافها تحت الفراش، والكلّة قماش أبيض خفيف يوضع مثل الخيمة فوق السرير عندما ينام الناس فوق الاسطح في أشهر الصيف، وهذه عادة انقرضت. والفعل دحّ من الفصحى والذي من أحد معانيه دسّ، وهذا ينطبق على دسّ أطراف الكلّة تحت حاشية الفراش.

دَحْدح: الشخص **المْدَحْدَح** أي الشخص القصير الممتلئ .

دِحَج: أحتك. دحجة السيارة هو احتكاك جانبها بشيء ما وهو غير الصدمة، ويقال **يتدحّج** أي يحاول التقرّب لكن هذا المعنى حديث ولم يكن مستعملا عند السلف.

دَحجل: المدحْجَل هو الشخص القصير والسمين.

دِحَس: حشَرَ، أدخل الشيء في مكان ضيق، و**الدحيسه** هي المكان الضيق.

دحروية: بيضة والجمع دحاري. وهذه اللفظة مشتقة من التدحرج لان البيضة بسبب شكلها المكوّر تتدحرج ان كان في الأرض انحدار.

دَحلَب: مشى حاني الظهر خافض الرأس كي لا ينظر أي للتستر، ـو كي لا يراه أحد (**بِدّحْلَبْ**)، وتستعمل اللفظة مجازا للتعبير عن اللف والدوران في الكلام، يقال (**بدون إدّحْلِب**) أي بصراحة أو من دون مراوغة.

دِحُو: الكلام اللاذع غير المباشر أو كما في المثل (اياك أعني واسمعي يا جارة)، أو النقد غير المباشر.

دِخِس: بكسر الدال: دولفين (من فصيلة الحيتان)، وتطلق اللفظة أيضا على الشخص السمين تشبيها له بالدولفين.

دَخْيَهْ: مؤامرة، اتفاق الجماعة على شيء بالسر.

دِرا: يخاف الشيء، يقال **أدْراك** أي أخاف منك، اتحاشاك. و **يِدْرَه** يشكو الما أو مرضا.

درّاب: بتشديد الراء: ارتفاع إضافي على حافة السفينة كي تتسع لحمولة أكثر، وهي ألواح خشبية بارتفاع 25 سنتمتر تقريبا تنتهي من الأسفل بزوائد أشبه بالأوتاد تدخل في فتحات معدة سلفا لها. بعد تثبيت الالواح على خشبة حافة السفينة تسد الفراغات التي بينها وبين الحافة بالطين. وتستعمل هذه الالواح أيضا كموانع لدخول المياه للسفينة عندما يكون الموج عاليا أو الرياح قوية.

دَرِدْ: قهر، هم، حزن، يقال (**دردي** ابّطْني) أي وجعي في بطني ومعناه لا أشكو همّي ومحنتي لاحد.

دَرْدور: هو مجرى الماء الضحل والضيق في قاع النهر عندما تنحسر عنه المياه.

دَرَج: بالنسبة للبيع والشراع يقال (هذا ما **يتدرّج**) أي لا يباع بمعنى كاسد، و سلعه **دارْجَه** تعني سهلة البيع.

دِرَزْ: نما، ويدرز ينمو، يقال عن الشجرة المزروعة حديثا (دِرزَتْ) أي بدأت براعمها بالظهور. تستعمل اللفظة أيضا للجروح الملتئمة فيقال (جروحه **دارزه**) أي ملتئمة.

دَرّع: بتشديد الراء: مزّق، يقال (**درّع** هدومه) أي مزّق ملابسه، أو دِرَع من غير تشديد تعني شقّ ثوبه، و**المدروع** هو الثوب المشقوق طوليا.

دَرْفش: أداة حياكة الطاقيات وما شابهها وهي سنارة رفيعة معقوفة النهاية.

دِركال: فريق من ثلاثة فلاحين يصطفون سوية لحراثة الأرض بالمسحاة، يسمى الواقف على اليمين منهم (دهدار) والواقف على اليسار (لايح) أما الأوسط فأسمه (الوسطاني).

وتطلق لفظة دركال أيضا على الحد الفاصل بين الأرض المحروثة وغير المحروثة ويكون هذا الحد منخفضا ومنه يعرف عمق الحراثة.

درم: يدرم أي يتمتم أو يكلم نفسه تعبيرا عن السخط وعدم الرضا، و**الدَرمه** هي التمتمة عن سخط.

دُرْمَه: بضم الدال: كعب أرجل الحيوانات الكبيرة مثل الابقار، أما الكعب الصغير مثل كعب الأغنام فيسمى (چَعَب).

دِرّه: الدِرّ هو الحليب، وقد تسمع أحدا يقول (تحرم عليّ **دِرّة** أمي) أي يحرم علي حليبها.

دُرو: بالضم: ساذج، بليد، متخلف عقليا، لا يفقه شيئا.

دِروازه: الباب الكبير سواء باب الدار أو باب المدينة، جمعها **دراويز**.

درْياهي: غير محمي، فالبستان غير المسوّر أو غير المحاط بسياج يسمى درياهي.

دِريزه: ممر أو طريق ضيّق، وهو طريق بين بيوت متقابلة وعادة ما يكون خاصا بتلك البيوت (عَگِد).

دِريشة: فتحة صغيرة في أعلى جدار الغرفة للتهوية، وقد تسمى (روشنه) أيضا.

دِريع: بليد، غير حسّاس.

دَرَيْ: دَرَج، سلّم.

دَرْيَه: شريعة (راجع هذه اللفظة في حرف الشين).

دزّ: أرسل، بعَثَ.

دَسْتَه: مجموعة من الأشياء، مجموعة ابر الخياطة تسمى دستة أبر، ومجموعة ورق اللعب تسمى دستة ورق.

دَشّ: دخَلَ، ولجَ، ودِش بالكسر أدخل. الدشداشة معروفة وهي الثوب الطويل.

دِشَر: بكسر الدال: بلا قيود، بلا ستر.

دعْ: كلمة زجر للأغنام والماعز حصرا، يصيح الراعي على أغنامه **دع** لزجرها.

دَعْبول: الرديء من الخيار ذو الشكل غير المنتظم أو المكوّر.

دَعْدَعْ: يقال للرجل (صاير أبو دعدع) أي تدعّي الشجاعة.

دَعفس: المدعفس هو السمين الممتلئ ويوصف بها الطفل البدين.

دِعَمْ: صدَمَ. ويقال أيضا (**دعمته** بالسوگ) أي التقيت به مصادفة في السوق، وأيضا **دعمته دعوم** أي رأيته بالصدفة. دعامية السيارة مقدمتها التي تتلقى الدعمات (الصدمات)، وكذلك دعامية البلم.

دَغْمَر: مرّغ الشيء بالتراب أو الوحل، **مْدَغْمّر** تعني ممرغ، غير نظيف، ملوث.

دفّه: عظمة لوح الكتف وما حوله. وأيضا تطلق على مقود السفينة (دفة السفينة).

دِقْ: تطلق اللفظة على مرض السل وهي أيضا تعني الازعاج يقال **دقني** أي آلمني بقوله أو أزعجني.

دْگاگ: وشم على الوجه أو غيره من مواضع الجسم.

دِكْني: أناء أو صحن كبير يوضع فيه الرز المطبوخ وجمعها دِكاني.

دگ السبال: فستق سوداني، فول الحقل.

دِگَر: المدگورهو الشخص الذي حدث له أمر مزعج أو سمع كلاما كدّره وجعله يشعر بالاسى، أو الشخص الذي لا يهتم به أحد.

دِگَل: بكسر الدال: صارية السفينة التي تحمل الشراع. والدگل صنف من أصناف النخيل غالبا ما ينتج عن نمو بذرة التمر (فصمة). **دگل** أيضا الشخص الفارع الطول (ربما تشبيها له بنخلة الدگل). **دگلة** هي المرأة العاقر أو الطويلة أيضا.

دِگْمه: زر (أزرار الملابس)، و الفعل دِگَمَهْ أي كسرَ نهاية الشيء المدببة و**مدگوم** أي مكسور النهاية، يقال شوكة مدگومة أي مكسورة النهاية.

دِگّه: بكسر الدال وتشديد الكاف: كسرة الرز أي الرز المدقوق. و **دَگّه** بالفتح: أذا كان اللفظ فعلا فيعني ضرَبَ وان كانت مصدرا فتعني واقعة، حادثة، أنجاز معين، يقال (**دَگّة** زلم) أي فعل رجال بمعنى موقف مشرّف و (دگة مخانثه) للفعل أو الموقف الرديء. **دگّه** أيضا تعني وشم على الجلد، تقول الاغنية (**دگّه** وشامه بالحنچ من يشتريها). و دگه تعني إيقاع موسيقي يقال (**يدگ** دنبك) أي ينقر على الطبل. **الدگ** من معانيه اللطم والضرب على الوجه في الفواجع. ومن معاني الكلمة الاخرى الطحن مثل **دگ** القهوة، وأيضا الطرق على الباب أو على الحديد، يقال **دگ** الباب أي طرق عليه. وهناك **الداگوگ** وهو سمك بحري لذيذ الطعم ويقارن بالزبيدي.

دلّال: حبل ينتهي بأنشوطة يضعونه في عدة السقي لتعليق الدلو، أما الانشوطة نفسها فتسمى (خوگه). تطلق لفظة دلّال أيضا على الحبل الذي يُربط على مدهان رج اللبن. و**الدلّال** مهنة معروفة أي السمسار، والدلّال أيضا القلب.

دَلْغَمْ: عَبَس، تجهّمّ، **مدلغم** عبوس، متجهم الوجه.

دَلَگْ: بفتح الدال واللام: عمود خشبي يسند البناء ويتكئ عليه السقف، ويتفننون بزخرفة الدلگ ويجعلون نهايته العلوية هندسية الشكل مليئة بالزخارف، أما الفقراء فيستعملون جذوع النخيل لهذا الغرض، وقد اندثرت الدلگات في الوقت الحاضر واستعيض عنها بالأعمدة الاسمنتية أو الحديدية (دِنگه).

دِلگ: بكسر الدال: تدلّى مثل تدلّي لسان الكلب عند اللهاث.

دَلُو: وعاء من الصفيح للسقي في البساتين يُغرف به الماء من النهر أو الساقية ويُرفع بواسطة عدة خاصة به. يُفرغ الدلو في حفرة امامه لتجميع الماء يسمونها (**منزح**). وللدلو شكله المميز المخروطي والمعلق في حبل من ثلاثة مواضع في حاشيته العلوية.

دِلْوَنْد: بكسر الدال وتسكين اللام: خشبة سميكة مثقوبة من أحد طرفيها توضع في جبهة الباب لتمسك قائمة الباب من ناحية الجدار من طرفها العلوي وهي تستعمل في الأبواب التي لها رجل واحدة حيث تستند هذه الرجل من الأسفل على خشبة محفورة ومعدة لهذا الغرض أو يوضع بدلها كعب حِبْ مكسور. هذا النوع من الأبواب ثقيل عادة فلا تمسكه المفاصل (نورمادات) فيعمدون لتثبيته بهذه الطريقة ويطلقون على هذا النوع من الأبواب (**أبو صفاگه**) أي بطلّاقة واحدة وقد يكون كبيرا بطلّاقتين فيسمى (أبو صفّاگتين). وقد كنا أطفالا نسمع حزورة تقال لنا (شنو واگف على فرد رجل ويصيح صيحة العجل)، والمقصود هو هذا الباب لأنه عند فتحه أو غلقه يصدر صريرا.

دُمُك: بالضم: عظم الورك.

دملوج: نوع من حلوى المعجنات أسطوانية الشكل وملفوفة حول محورها ومحشوة بالسكر والجوز.

دِلِيّه: بكسر الدال وتشديد الياء: وعاء صغير نسبيا لغرف الماء من النهر يشبه المغرفة.

دْمِينه: سدادة من خوص النخيل تُسد بها (الاردبة، انظر أردبة في باب الالف) لتمنع عبور الماء.

دنبك: طبلة (آلة موسيقية).

دُنْبُلان: بضم الدال: نوع من الليمون الحامض كان منتشرا لكنه انقرض ويكون كبير الحجم وخشن الملمس (محبب القشر).

دَنْدش: حمّلَ، **مدندش**: محمّل، يقال (مره **مدندشه** ذهب) أي امرأة محملّه بالذهب الذي تضعه على نفسها، أو مدندش نياشين للعسكري الذي يحمل الكثير من الاوسمة.

دَنْدَل: يدّنْدَل تعني يتدلّى و**مدندل** متدلّي كالحبل المعلق من طرف واحد أو كعناقيد العنب المتدلية.

دَنْفَشْ: المدنفش هو الطفل المعافى الحسن الصحة والممتلئ.

دَنّگ: طأطأ، خفض رأسه الى الأسفل من الخجل أو من الذهول.

دهدار: رئيس، كبير الجماعة أو المشرف عليهم فدهدار العمّاره (جمع عمّار) هو المشرف على أعمال الحراثة اليدوية. وفي الحراثة بالمسحاة يتكون الفريق من ثلاثة أشخاص يسمى الأيمن دهدار وهو الذي يسيّر العمل (أنظر كلمة دركال)، وأيضا قد يعيّن صاحب العمل مشرفا لا يشترك بالحراثة وهذا أيضا يسمى دهدار، والكلمة بالمجمل تعني متمرّس أو خبير عارف بالعمل.

دَهْرب: دحرَجَ، دهرب الحجر أي دحرجه و**المدهرب** الشيء المكوّر، ويقال عن الشخص السمين والقصير **دهرابه**. ودهرب الكلمه أو العبارة أي أطلقها بلا تروّ أو تحسب للعواقب.

دَهْيَك: بفتح الدال وتسكين الهاء: غير محمي أو غير مسوّر، كذلك تعني نهائيا يقال (راح دهْيَك) أي ذهب بلا عوده.

دُوب: بالكاد، يقال (دوب ينشاف) أي لا يُرى الا بصعوبة. وللكلمة استعمال آخر فيقال (**حاط دوبك ودوبي**) أي لماذا انت تلح علي هل أسأت اليك أو كأنما لا شغل لك سواي.

دوبه: سفينة كبيرة غالبا ما تكون حديدية ولكنها من غير محرك.

دوسر: شوفان بري ويستعمل علفا للحيوان.

دوشِرْمَه: جماعة، خليط من الناس.

دوُّ عْماد: عمدا، عن قصد. تقال لمن يعمل عملا عن سوء نية أو عن أصرار وتقصّد.

دوغَه: كورة شوي الطين وصناعة الفخار.

دُوگ: سكون الهواء.

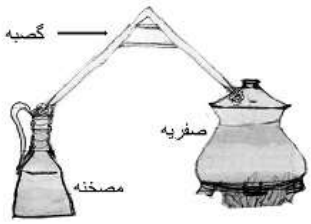

ديخه: قشر طلعة النخل الجافة (**اللگّاحه**) وجمعها **ديخ**. عندما تكون قشور الطلع طرية فان لها رائحة زكية نفاذة ويعمدون الى تقطيرها لاستخراج عطرها بعملية يسمونها (**عَلِگ**) بكسر اللام. ولهذا الغرض تقطع قشور الطلعة و توضع في قدر كبير يسمى (صفريّه) فيه ماء كاف ثم يحكم غطاؤه عدا فتحة صغيرة متصلة بأنبوب نحاسي ينتهي بجرة نحاسية كبيرة تسمى (مصخنه). توقد النار تحت القدر وعندما يغلي الماء يتصاعد البخار في الانبوب فيسكبون عليه الماء البارد كي يتكثف البخار وينزل قطرات من (ماء **اللگّاح**) في المصخنه.

ديرَم: قشور أشجار الجوز وتستعمل كأحمر شفاه ويعطي لونا بنيا.

ديرَهْ: قرية، محلّه، تجمع سكاني محدود، وربما اشتقت هذه اللفظة من كلمة ديران في الفصحى والتي تعني دور أو بيوت.

حرف الذال

ذان الصخله: نبات بري طبي يسمى في العربية لسان الحمل. ينمو في البساتين في أشهر الربيع ومنه نوعان، نبات بأوراق طويلة وعريضة ونوع أوراقه نحيفة و طويلة. يفيد كثيرا في شفاء الجروح وإزالة آلامها كما يفيد بتخفيف الم لسع الحشرات كالنحل. ويستعمل لمداواة التهاب الاذن الوسطى بتقطير عصارته في الاذن. وقد يُزرع هذا النبات في حديقة المنزل لفوائده الطبية العديدة.

ذان الفار: نبات شتوي متسلق يمتد على الأرض لمسافة متر ونصف تقريبا واوراقه صغيرة تشبه اذن الفأرة ومكسوة زغبا يكسبها ملمسا مخمليا، لا تصلح لشيء لكنها تنبيت في البرية ولم تعد تُرى في ابي الخصيب حالها حال الكثير من النباتات البرية التي اختفت.

ذبّ: رمى، ألقى، يقول المثل (سوّي زين و**ذبّ** بالشط) أي اعمل المعروف ولا تنتظر شكرا من احد، ويستعملون اللفظة أيضا بمعنى أنزلني فراكب السيارة عندما يصل الى وجهته يقول للسائق (**ذبني** يمك) بمعنى أنزلني في هذا المكان.

ذْبالَه: طرف النشّاشة وهي أداة لإبعاد وطرد الذباب او الحشرات كانوا يصنعونها القش أو خوص النخيل يعد تشريحه الى ما يشبه الخيوط.

ذَرِب: بكسر الراء: سليط اللسان الذي يتفوه بالإساءات، فيقال (لسانه ذرِب) وهو غير معناها بالفصحى حيث تعني المتكلم المفوّه المقتدر.

ذْرور: مسحوق بعض النباتات الطبية يُذر في العين لمعالجة الرمد. هذه اللفظة من الفصحى والعلاج بالطريقة هذه معروف قديما لكنهم لم يستعملونه فقط للعين وانما للجروح أيضا.

ذكِر: بالكسر: حفل ديني لمدح الرسول. وكانت احتفالات الذكر تُقام كثيرا في أبي الخصيب ويحضرها الدراويش ممن يقومون بأعمال خطرة كضرب بطونهم بالسيف أو ادخال أسياخ حديدية في خدودهم وهم يقولون انها لا تؤذيهم لان السيد يقرأ لهم آيات من القرآن تحميهم من الأذى، والسيد عادة يكون حاضرا في الحفل.

ذِلَف: بكسر الذال وفتح اللام: ذهَبَ، يقال **إذِلفْ** أي اذهب وهي لفظة زجر وطرد مهين.

ذوباح: تقرحات تصيب الأطفال الرضّع في الأماكن الضيقة في الجسم كثنيات وطيّات الجلد وبين الافخاذ، والذي يُصاب بهذه التقرحات يسمى **مْذوبِح**، وقد تطلق اللفظة على التقرحات بين أصابع القدمين.

حرف الراء

رارَهْ، يْراري: يشف عما خلفه، الثوب شبه الشفاف او الخفيف يقال عنه (يراري) وكذلك أي قماش خفيف يمكن الرؤية من خلاله.

راز: يروز الشيء أي يحمله بين يديه ليقدر وزنه و**يروز** يقدّر أو يثمّن. وقد يُراز الشيء من دون حمله أو رفعه كتقدير وزن الأشخاص مثلا أو ثقل القضايا، وهي صفة عند بعض الأشخاص الذين يمتازون بالفراسة وقوة الملاحظة. والفعل راز في اللغة تعني أختبر والراز هو المعيار.

رازْقي: ورد ابيض صغير ذو رائحة عطرة وهو ذاته ورد الفل.

راطْ: أهتز، و**يْروط** يعني يهتز بسبب ليونته. أذا مشى انسان على قنطرة خشبية وشعر باهتزازها أو تمايلها تحت قدميه فانه يقول عنها (**تروط**)، ويقال عن الشخص الثابت العزيمة الذي لا تهزه النوائب (**مايروط**).

راكوب: برعم النخلة الذي ينمو على جذعها فوق سطح التربة، أما إذا نما من تحت التربة فيسمى فرخ. والراكوب لا فائدة منه غالبا ويقلع من موضعه الا ان بعض الفلاحين يربطون حول قاعدته كيسا من القماش (گونيّه) ويملؤونها بالتراب كي تنمو له جذور ومن ثم يقلعونه لزراعته منفصلا.

راگْ: جرف، ساحل النهر، وبالأخص الأنهار الصغيرة لان جرف شط العرب مثلا يسمى (طاش). ويقال عن الشخص المسالم الذي لا دخل له بأحد (يمشي الراگ الراگ) أي يبعد نفسه عن المشاكل ولا يتدخل فيما لا يعنيه.

راهي: واسع أو به زيادة قليلة، يقال عن الرجل الفارع الطول (**راهي**) والميسور الحال أيضا، ويطلق على الغرفة الواسعة (**راهية**)، و**الرهاوه** تعني التمكّن والاقتدار ماديا.

رْبابَه: الربابة هي الالة الموسيقية المعروفة ولكن الخصيبيين يستعيرون اللفظة لأطلاقها على الشجار والمشادة الكلامية، والذي يطيل الكلام دون مسوغ يقولون عنه (**سواها ربابه**).

رِبَتْ: بكسر الراء وفتح الباء: وقف منتصبا. تستعمل هذه الكلمة في لعبة الچعاب عند الأولاد (لعبة انقرضت تستعمل فيها عظام كعوب الحيوانات) فعندما يلقي الولد عظمة الكعب وتقع ثابتة على جنبها يقال عنها (**رِبْتَتْ**) أي ثبتت في ذلك الوضع.

رِبِت: بكسر الباء: وتد خشبي.

رِبجَه: انشوطة الفروند (انظر كلمة فروند)، وهي حلقة من حبل غليظ قابلة للشد والفتح، عندما يرغب الفلاح بصعود النخلة فانه يلف روطة الفروند حول الجذع ويدخل الصگله المثبتة في نهاية الروطة في الربجة ثم يشدها كي يحكم ربط الفروند قبل الصعود. ولفظة ربجة مأخوذة من الفصحى ربقة وهو القيد الذي يلف حول المعصم أو الرقبة.

رَبّش: التربيش هو عزق الأرض أي معالجة السواقي الصغيرة (المشاريب) وذلك بنثر تربتها وإزالة الحشائش منها وجعلها ناعمة ومستوية، وهي أشبه بالحراثة الخفيفة وتُجرى عادة بالمنجل وليس بالمسحاة بسبب صغر المساحة كما ان إزالة الاعشاب تصبح أكثر سهولة بالمنجل.

رَبَط: الرباط هو الحبل الذي تربط به الحيوانات.

ربض: ربض الكلب أي نام و**رابض** نائم ولا تطلق هذه اللفظة الا على الكلب واذا قيلت عن أنسان فهي للاستهانة به، لكنهم يستخدمونها مع الصبيان عندما يُبدون شقاوة فيقال للولد (**أربض**) أي امكث في مكانك وكن هادئا.

رَبّع: عقَدَ الحبل بعقدة خاصة تسمى (**تربيعه**)، وربما جاء الفعل ربّع من شكل العقدة التي غالبا ما تكون مربعة.

رِبعيّه: بكسر الراء: النخلة اليافعة المتوسطة الطول بعد مرحلة النشوه، وعندما تطول أكثر تسمى (طويلة) أما العالية جدا فتسمى (عيطه).

رِتَگ: أصلح وخاط الشق في الثوب وهي من الفصحى (رَتَقَ)، والثوب الذي فيه الكثير من المواضع التي جرى اصلاح تمزقاته يسمى (**مْرَتّگْ**).

رِتَع: أكل حتى شبع وهي من الفصحى.

رِدْ: رِد الباب أغلقه وباب **مردود** أي مغلق. و (**رَدْ**) تعني عاد ثانية. يقال في لسان فلان (**ردّه**) أي تأتأة. والرادود أو **الروداديد** هم الجماعة الذي يذهبون الى المرأة المخاصمة زوجها كي يعيدونها الى دار زوجها. و**الروداديد** أيضا هم الأشخاص الذين يرددون في غناء بعض جمل الأغاني (الكورس). **ردّت المدة** أي انحسر ماء المد باتجاه الخروج من الانهار.

رِدَس: بكسر الراء: ضرب الأرض بقدميه، يقال **يِرْدِسْ** أي يدك الأرض بقدميه فرحا وعافية.

رِدَفْ: ركب خلف راكب الدراجة أو الدابة.

رِچَه: رَچَتْ السفينة أي رست على الشاطئ، أما لفظة **رِچّه** بتشديد الجيم فتعني الضعف والهزال والشخص الضعيف يسمى **رچيج**.

رزّ: حَشَر كمن يحشر نفسه في أمر لا يعنيه، كذلك يعني دقّ، يقال **رزّ** الوتد أي دقّه في الأرض وهذه من الفصحى لفظاً ومعنى.

رَزّل: أهان والرزاله هي الاهانه. **رزيل** تعني بخيل ومنها **الرزاله** أي البخل.

رزّه: عتلة مثبتة في أحد طرفي الباي تشبك في حلقة يوضع فيها قفل لإحكام غلق الباب.

رِسْ: اصل، يقال **رسّك** أي أصلك وهي من الفصحى.

رَسْتَه: ممر أو طريق ترابي ضيق بين البساتين، واللفظة شائعة في الفاو والسيبة أما في ابي الخصيب ان كان هذا الممر مرتفعا عما جاوره فيسمى (**روفه**) واذا كان بمستوى الأرض فهو (**سحگه**).

رَشْمَه: لجام أو خطام الفرس أو الحمار، وهناك مثل يقول (بيّاع الفرس حبّاب رشمته) والمعنى الحرفي للمثل انه يبيع الفرس الغالي ويحتفظ لنفسه باللجام ويضرب لمن يفرط بالاشياء الثمينة ويجري وراء الأشياء التافهة.

رَصْ: الرص هو الرزمة (الشدّه)، يقال (رص سجائر) أي شدة سجائر. **مرصوص** تعني ممتلئ الجسم.

رَضِگ: بكسر الضاد: موضع مرتفع يشبه المنضدة قوائمه من الطين وسطحه من جذوع النخيل وتستعمل لوضع الحاجيات عليها خشية من رطوبة الارض.

رَضّگْ: بتشديد الضاد: كدّس الاشياء فوق بعضها كصناديق التمر مثلا أو الافرشة، والاشياء الموضوعة فوق بعضها تسمى (**مْرَضِّگه**).

رَضْوَهْ: هدية تقدم لتطييب خاطر من أُعتدي عليه.

رِطَب: المرحلة قبل الأخيرة من نضج التمر حيث يكون نصفها خلال ونصفها الاخر تمرا. ويقال **استرطب** للشخص الذي لان بعد ان كان عنيدا متصلبا.

رْطيليّه: وعاء من الخوص يكبس به التمر.

رغال: المحراث الخشبي.

رغب: يقال ناقة **راغب** اذا طلبت الفحل. وتطلق على الحيوانات الراغبة بالفحول الفاظ مختلفة، فالبقرة (صارف) والفرس (طالب) والنعجة (حاني) والكلبة (ميعل) أو (ضابع).

رِغَل: بتضخيم اللام: رفَسَ أو ركلَ. **يتمرغل** تعني يتقلب على الأرض ويلوث نفسه بالتراب، ويمرغل يلوث بالتراب.

رغيده: حساء أو طعام الفقير وتعمل الرغيدة من الطحين المحموس على النار والذي يضاف له الماء والسكر حتى يصبح كثيف القوام أي أشبه بالعصيدة.

رَفِش: نوع من السلاحف ذوات الصدفة اللينة، له فم ممتد للامام يشبه المنقار الصغير، يكثر في أنهار أبي الخصيب قديما ويعتقد الناس أنه ذكر السلحفاة وهذا غير صحيح فهو نوع آ خر من السلاحف. ينسج الناس حوله الكثير من القصص غير الحقيقية ويخافه الأطفال ظنا منهم انه يبطش بهم عند السباحة.

رِفيج: رفيق، صاحب، ومنها (**رافَگه**) أي رافقه ومشى معه.

رِكْ: وعاء مشبّك مصنوع من جريد النخيل على شكل هرم ناقص يستعمل لنقل التمور ويسع قرابة نصف مَنّ أي 37 ونصف كيلوغرام، وهناك أحجام اصغر لنقل العنب وتسويقه.

رَكّ: بتشديد الكلاف: سحق أو داس، يقال (**يرِكّ** عالفراش) أي يدوس على الفراش. و**رَك** بالفتح تعني ضعيف.

رِگا: يقال **رگّت** المدة بالنهر أي ارتفع منسوب الماء، واحيانا تبدل الكاف بالجيم فيقال **رجت** المدة، و**راجي** تعني طافي يقال مثلا بلم راجي أي طافي، و**الراجي** هي المنطقة الغزيرة بالماء وعكسها الشلاه.

رِگَل: الرگله هي خطوة الفروند، أي نقلة الفروند من موضع على جذع النخلة الى موضع أعلى، وكانوا يقدرون ارتفاع النخلة اليافعه (النشوه) بعدد رگلات الفروند فيقال مثلا (طولها ثلث رگلات). **رگل** (فعل) تعني رفع أو حمل بين يديه.

رِگَم: يرگم الطبل أي يضع الجلد في فتحته، والرگم هو الغطاء أو السقف لبعض الأشياء، ويقال **رِگَمَهْ** أي ملئه حتى النهاية، ويقال عن الحليب (**يرگم على الظفر**) اذا وضع الشخص اصبعه فيه وبقيت طبقة منه على الاظفر لكثافته، و**مرگوم** مملوء حتى النهاية.

رَمّد: بتشديد الميم: الترميد هو ترميم صناديق التمر القديمة المتضررة.

رُمَث: نبات بري ينمو في الأراضي السبخة.

رمّح: يترمّح أي يتبختر في مشيته.

رُمَص: بضم الراء: القذى الذي تفرزه العين ويظهر كبقع بيضاء في طرف العين.

رَنگينه: أكلة تمر باذخة وتعمل من رطب **الگنطار** (صنف من التمور) المسكوب عليه دهن البقر السائل.

رَهَشْ: السمسم المطحون مع زيته، يطلق عليه (**راشي**) في مناطق اخرى.

رِهْلي: بكسر الراء: الشخص غير المبالي، غير الجاد أو المتباطئ بإنجاز عمل ما، وربما اشتقت اللفظة من الترهل وهو التراخي.

رواگ: نسيج (سفيف) من خوص النخيل يعمل منه خصّاف كبس التمر. **الرواگ** أيضا هو الجزء الجانبي من الخيمة.

رْوّايَه: فسقة العجين (الشنگه) التي يرقّها الخباز ويخبزها في التنور.

روطه: كومة كبيرة من التمر على شكل مستطيل غالبا. **الروطة** أيضا الغصن الرفيع الخالي من التفرعات. **روطة** الفروند هي السلك المعدني منه والذي يلف حول جذع النخلة للصعود.

روفه: ممر في البستان بين النخيل وغالبا ما يكون مرتفعا قليلا عن سطح الأرض (انظر لفظة بشتگه). والروفة أيضا كوم من التراب يوضع على حافة النهر لمنع ماء الفيضان من الانسياب خارج النهر. واذا ساح ماء النهر على الأرض فانهم (**يروّفون** له روفه) في موضع معين لمنع تقدمه.

رُويح: سهل، سلس، مريح، يقال (درج **رويح**) أي سهل الصعود، و السفر مع فلان رويح أي يكون سهلا ومريحا معه.

رُوَيْحَه: نوع من الجراد الصغير الحجم والذي يقفز هنا وهناك في البساتين، وهي الغذاء المفضل للبلابل لذلك يطاردها الصبية لاصطيادها واطعام بلابلهم منها.

رويسيه: أشقّاء بالتعاقب، الاخوة الذين يولدون الواحد تلو الاخر.

رَيّال: رَجُل، أصلها (رجّال) وابدلت الجيم ياءا.

رَيّان: اللبن الناشف، يسمى أيضا (روب منشّف).

رِيلْ: رِجْل، وفي المثل (بعده ماركب هز **ريله**) أي لا زال لم يمتطِ دابته وأخذ يهز رجله، وتضرب للذي يتصنع الخيلاء والتكبّر.

حرف الزاء

زْباد: نوع من الطيب بهيئة دهن جامد (كريم) يباع في علب صغيرة جدا ويقال انه من أصل حيواني، وليس له وجود في وقتنا الحالي.

زِبَر: نَهَرَ، زَجَرَ،، و**يزبر** ينهر و**الزَبِر** هو الانتهار أو الزجر، يقال (زبر عليه) أي نهره أو زجره، وهذه اللفظة من الفصحى بالمعنى ذاته.

زَبّر: بتشديد الباء: قلّم الشجرة أي قص أغصانها الفرعية وتسمى الاغصان المقطوعة **زِبِرْ**، والشجرة **مزبّره** والعملية تسمى **تزبير**.

زَبّنْ: بتشديد الباء: أخفى الشخص أو الشيء او تستر عليه الى حين، و **مِتْزَبّن** تعني متخفي أو متواري عن الأنظار، و**المِزبان** هو مكان التخفي و**الزُبِن** هو الملاذ (للرجل).

زْبيل: زنبيل، سلّة من الخوص يستعمل لنقل الأشياء مثل التمر أو غيره، وهي من الفصحى وتعني القفّه.

زَبيّه: حفره في الجند (انظر معنى جند في حرف الجيم) بسعة 2 متر مربع تقريبا يغرس فيها فسيل النخيل (الفرخ)، وبعد عدة سنوات عندما ينمو الفسيل تردم هذه الزبيّه. وفي العربية الزُبى حفرة يشوى فيها ويخبز.

زَتّ: أوصل، رافق، سار مع الى مسافة معينه، يقال (راح زتّ اخته) أي أوصل أخته الى بيتها أو الى السيارة مثلا، وعندما يرافق أحدهم أخاه الى القطار أو الى موقف السيارات يقال (راح زتّ أخوه). وكذلك عند خروج الضيف من البيت فان المضيف يرافقه الى مسافة معينة (**يزتّه**) وهذه المسافة تطول أو تقصر حسب أهمية الضيف أو معزته، وهذا من باب الاحترام.

زَرّ: هرب أو فرّ، و**يزر** يهرب.

زَرْدَه: حلاوة الرز. تحضّر بطهي الرز بالحليب والسكر مع لون أصفر في الغالب وتسكب في الصحون كي تبرد وتتماسك، وقد يصار الى تزويقها بخطوط من الدارسين.

زِرَف: ثَقَبَ، و**الزرِف** الثقب. و **أبو مزيريف** خنفساء تثقب جذع أو سعف النخيل.

زِرَگ: بكسر الزاء وفتح الراء: مرّ مسرعا أو مر َمرورا خاطفا أو دخل الى مكان ما خلسة، أيضا عندما يريد شخص ان يذهب للسوق في زيارة سريعة يقول (راح أزرگ للسوگ).

زَرِگ: بفتح الزاء وكسر الراء: طريقة القفز الى الماء عن طريق الرأس أي عندما يقفز شخص الى الماء ورأسه باتجاه الماء أولا ويقال عنه (ذب **زرِگ**).

زَرّگ: بفتح الزاء وتشديد الراء: عدّل الأرض أو ساواها بالمسحاة، يقال (**زرّك الگاع**) أي جعلها مستوية وجاهزة للزراعة.

زَري: خيوط معدنية مذهبة أو مفضّضة تزيّن بها العباءات وبعض الاثواب وتسمى هكذا اثواب **مزرّايه**.

زَعْبَلْ: بعثَرَ و**يزعبل** يبعثر أو يشتت، يقال (الهوا **يزعبل**) أي الريح شديدة وتبعثر الأشياء، وفلان يزعبل أي حانق ويتكلم بحدة وغيظ ويتهدد ويتوعد. **الزعابيل** هي الأشياء المبعثرة أو المكدسة دون ترتيب. يقال مثلا (الحرب **زعبلتنا**) أي جعلتنا بلا نظام أو ترتيب، وفلان **زعيبل** أي كثير التفتيش والبحث في الأشياء فيبعثرها.

زَعَر: أبو الزعر طائر صغير جدا بلون التراب أو لون العصفور وهذا الطائر يُضرب به المثل لشطارته، وفي المثل القديم يسأل أحدهم (شنت من الطيور) أي ماذا تكون انت من الطيور فيجيب أبو الزعر. تقول الحكاية الشعبية عندما تحلق الطيور تحت المطر فان اجنحتها تبتل لكن أبو الزعر يتحاشى البلل ويطير تحت جناح طائر كبير فهو ذكي.

زَغْبَه: بتضخيم الباء: ثقب في خشبة حافة البلم (الچَنته) يُدخل فيه وتد ليشد به المجذاف.

زَغَلْ: الزغل هو الشخص الغشّاش، ودرهم زغل أي مغشوش (مزيف). **الزواغيل** هي الغش في اللعب والشخص الذي يغش **يزوغل**.

زَفّ: اسرع جدا بحيث يطير على وجه الأرض وهي السرعة بين الجري والطيران كجري النعامة مثلا. والشخص المغرور الذي يزهو بنفسه أكثر مما ينبغي يسمى **مزفزِف**. و **زفّ** باللفظ ذاته تعني عنّف أو وبّخ، يقال (**أكل خوش زفّه**) أي وُبّخ بشدة. وزفة العروس أو العريس معروفة.

زُفَرْ: بضم الزاء: رائحة السمك، و**الزفرة** الرائحة غير المستطابة سواء من السمك أو غيره ولكن ليس رائحة المزابل.

زِگَحْ: بكسر الزاء. أصدر صوتا كزئير الأسد، **يزگح** تعني يزأر.

زِلَغْ: قَشَطَ، والزِلِغ هو انقشاط جلد الانسان، وفلان **مزلّغ** أي متعب ومكدود ومعدوم المال.

زِلَط: بكسر الزاء: أبتلع الشيء دون مضغ، **يزلط** الدوا أي يبتلع الدواء مباشرة.

زَلّومَه: بروز أو نتوء في أي شيء كالحائط أو الخشبة وغيرها.

زمْ: فعل أمر بمعنى تنحّى جانبا أو أفسح الطريق. هذه اللفظة ليست خصيبية بالأساس رغم ان بعض الناس كانوا ينطقون بها.

زِمَخْ: زجَرَ أو انتهرَ أو ردعَ بعنف، يقال (زمخ عليه) أي انتهره بصوت عال، ويقال (لا تزمّخ) أي لا تتكلم معي بصوت عال وبلا أدب، لكن زمخ في اللغة تعني تكبّر وأستعلى على غيره.

زِمَط: تعهد أو وعد فأخلف الوعد، و **يزامط** يتكلم بما ليس عنده، و**الزماط** أو **المزامط** هو التفاخر والتباهي.

زنّى: عيّرَ، يقال **زنّاه** أي عيّره أو عرّض به أو منّ عليه بمعروف أسداه له.

زوري: سمك صغير جدا لا يمكن طبخه.

زِهَب: جَهَزَ، أصبح جاهزا، ومثلها زاهب، يقال (**زَهّب** الاكل) أي جهّز الطعام.

زِوْزَكْ: عصبي، حاد المزاج، ضيّق الصدر و سريع الغضب مع قلة فهم.

زوم: الشخص المعتد بنفسه المتكبر أو العنيد بتكبر.

زَيّ: ايزِيّ أي يدفع الشيء.

زيله: صفيحة مثل صفيحة الدهن، هذه الكلمة شائعة في السيبة والفاو.

حرف السين

ساحْ: سالَ، سفَحَ. عندما لا تستطيع المرأة خبز العجين لقلة تماسكه تقول عنه (يسيح).

سافْ: الصف أو الطبقة أو المرّة. يستخدم هذه اللفظة البناؤون فعندما يبني البناء طبقتين من الطابوق يقول عنها (سافين)، وكلمة **ساف** من الفصحى.

ساف: (فعل ماضي) تعني استهلك (من السوفان)، فركبة الانسان عندما تستهلك يقال عنها **سافت** وهي **سايفه**، وكذلك بالنسبة للبرغي الذي تلفت حزوزه.

ساسى (ساسه): **ساستْ** الام طفلها أي حرضته على البول أو التغوط فهي **تساسيه** وذلك بأن تضعه على قدميها بعد ان تجعل كعبيها متلاصقين وتفرج ما بين مقدمة قدميها فتشكّل ما يشبه الحوض يؤدي دور (القعّاده) المعروفة اليوم وكانت تسمى هذه الوضعية (گيصريه). ومن الطريف ذكره ان الطفل إذا لم يبل أو يتغوط خلال مناغاة أمه وتحريضها له ثم بال أو تغوّط لاحقا في ثيابه فأنها تقول له بحنق (بلت بليبله وحبه سنيبله توني ساسيتك ليش ما بِلِت).

صگله و لاگ

سالى: في لعبة (الصگله و لاگ) المنقرضة حاليا يتحتم على المغلوب (الخاسر) أن يركض مسافة محددة ويقال عنه (**يسالي**)، وعليه أن يركض بأقصى سرعته ويصيح (يلّي يلّو.. يلّي يلّو..) ويكررها دون ان يقطع نفسه فان وصل الى مكان الحفرة التي يبدأ منها اللعب فبها وان أنقطع نفسه قبل أن يصل للحد المطلوب فعليه أن يعيد الكرّة مرة وأخرى الى أن يتم هذه العملية بنجاح. كذلك يقال عن الذي يجهد نفسه دون أن يصل الى مبتغاه (**ظال يسالي**).

ساي: صاج، نوع من الخشب الجيد.

سبت

سِبَتْ: بكسر السين: وعاء مصنوع من لفائف خوص النخيل والمحشو بشظايا عراجين العذوق تستعمله النسوة لحفظ حاجياتهن، وهو أما بيضوي أو دائري وذو أحجام مختلفة. و سِبَت تعني أيضا خنسّ وسكت فهو **سابت**.

سِبّه: فترة زمنية، يقال (يزورنا بين سبّه و سبّه) أي بين الحين و الاخر.

سَحّ: سَحَبَ، سَحَلَ، جَذَبَ، و**يسح** يسحب، ويقال عن الشخص الذي يمشي بتباطؤ وتعب (يسح روحه سح).

سحّاره

سَحّاره: صندوق خشبي تستعمله النساء غالبا لحفظ الملابس، ويكون مزخرفا ومصنوعا من أنواع الخشب الجيدة، وهذه اللفظة من الفصحى.

سِحتْ: يقال (**سِحَتْ** القلم) أي ترش القلم الرصاص أو براه.
وكلمة **مْسَحّتْ** تعني نحيف أو ضعيف.

سَحگه: فعل **سِحَگ** يعني داس عليه بقدمه، و**المسحوگ** هو النعال أو المداس. **السَحْگَه** هي الممر الحاصل في البساتين نتيجة استمرار المشي عليه وتتكون دون تنظيم أو عمل انتقائي، فاذا ما تم اعدادها وترتيبها ورفعها قليلا فهي **روفه**.

سِحَنْ: بكسر السين: نعّم الشيء أو سحقه. **يسحن** لها معنيان أما يُحزن أو يقهر فيقال (مره **مسحونه**) أي أمرأه حزينة، أو تعني شديد الحلاوة يقال (الحلاوة تسحن) أو (تسحن القّاد) أي حلاوتها شديدة، ولفظة القّاد هذه تعني القلب أو الفؤاد، وكأنما شدة الحلاوة توجع القلب. ولفظة **أسْحَنْ** تعني أسمر اللون، من الكلمة العربية (سحنة).

سَخْتَه: حيلة، احتيال، نصب. في الوقت الحاضر يقال **يسَخّت** أي يتجول من غير عمل أو فائدة، وصفة سختجي تعني محتال أو قليل الادب.

سِدا (سِدَهْ): السِدا هي خيوط النسيج الطويلة وهي من العربية (السداة) أي خيوط النسيج.

سْداب: السداب نبات طبي عطري يفيد في تهدئة الامراض العصبية وهو ذاته السذاب أو الفيجن.

سْدار: حبل يمسك الحِمل الذي يحمله الشخص على ظهره، جزء السدار الامامي والذي يوضع على الجبهة يكون أعرض من سائر الحبل، وعادة يصنع هذا الحبل من خوص النخيل (سفيف).

سْدان: وعاء كبير من الطين غير المفخور يستعمل لحفظ الحبوب أو التمر، وهناك تعبير له علاقة بالسدان فيسألك أحدهم كيف حال فلان فتجيبه (حاله حال السدان بالمطر)، ولك أن تتخيل كيف هو حال الطين تحت المطر. والسدان أيضا سرب من الطيور المائية.

سِدَحْ: بكسر السين: **انسدح** أي تمدد على الأرض و**المسدوح** المضطجع أو المدد على الأرض، ويقال **سِدَحَه** أي ألقاه ممددا على الارض.

سَدِر: صَدْر مثل صدر الانسان أو صدر البلم أو السيارة، والجالس في المقعد الامامي في السيارة يقال عنه (گاعد بالسدِر).

سرّا: هرّى، سرّا البند أي هرّاه وجعله طيّعا و ليّنا، والبند هو سعفة فسيل النخل أو نصفها المشقوق طوليا ويستعمل لرزم الحطب والحشيش، أي يستعاض به عن الحبل، ويسرّونه بسحب بداية السعفة من جهة الأصل تحت جسم أسطواني مع الضغط عليها بالقدم حتى تتشظى طوليا الى شرائط رقيقة مرنة يمكن طويها أو لفها دون أن تنكسر،

ويفعلون الشيء ذاته مع عراجين الاعذاق (العسَگ) لاستخدامه في الربط ، وتشبيها بهذه الأشياء يقال (فلان **متسرّي**) أي متعب ومكدود، جعله التعب مثل البند المتسرّي.

سَرّاحيّه: وعاء ماء يشبه ما يسمى اليوم جَك أو دولكه.

سِرَبْ: سرب البلم أي جره على الطين لضحالة الماء والعملية تسمى **سِربان**.

سِرَبْ: ولّى أو ذهبَ، و**سربتوه** تعني طردوه.

سَرْبَتْ: يسربت تعني يلغو ويتكلم بلا معنى، أو يسب ويشتم.

سَرْبَس: غير محمي، بلا سياج مثل البستان المستباح.

سَرِدْ: بكسر الراء: مسناة، رصيف على النهر يصنع من جذوع النخيل المتداخلة والمتشابكة في نهاياتها.

سِرَد: بفتح الراء: شقّ، مزّقَ، و**مسرود** مشقوق، يقال (سرَد الدشداشة) أي شقها وعادة ما تطلق اللفظة على الدشداشة بعد العراك حيث يتسبب جره وسحبها الى تمزقها فتسمع أحدا يقول (سرد دشداشته).

سرحان: أبو سرحان كنية للذئب، مثلما أبو صابر كنية للحمار.

سَرسَح: دلّى، **متسرسح** يعني متدلّي، و **اتسرسح** انحدر من مكان مرتفع، و**السرسيحه** المكان الذي يتسرسح منه الأطفال، واللفظة ذاتها تطلق على الشخص غير الحازم والكسول، و**السرسوح** الشخص التافه غير النافع. يقال (**اتسرسح** عليهم) أي ذهب لزيارتهم.

سِرَفْ: رَشَفَ، وتقال خاصة عندما يمتص الشخص البيض نيئا فيقال (سرف البيضه).

سرْگِده: الإقامة الطويلة أو المكوث طويلا.

سِرُو: دويبة صغيرة كثيرة الارجل يسميها البعض خاتم سليمان لأنها تنطوي على نفسها بشكل حلقة عند شعورها بالخطر، وهي تعيش في التربة الزراعية الرطبة ولا تضر المزروعات لأنها تقتات على المواد العضوية المتفسخة لكن الفلاحين يظنونها ضارة. و**السرو** أيضا الشخص الذي لا نفع يرتجى منه.

سِعِدْ: نبات بري عطري ذو درنات بحجم نواة التمر واوراقه تشبه أوراق الكرّاث لكنها خشنة، وهو نبات ضار يصعب التخلص منه ويتكاثر بدرناته.

سَعَلْبوه: نبات بري من العائلة الباذنجانية ثماره بحجم حبات الحمص تكون سوداء عند النضج وفيها حلاوة يسيرة مع طعم لاذع وتكون مؤذية اذا أُكل الكثير منها.

سِفَح: سال (الماء)، وأصل لفظة سفح هو ان يمتلئ الحوض بالماء حتى يسيل من جوانبه. و **السفيحة** هي احدى طرق طهي البيض وذلك بان يخفق البيض حتى يتجانس ثم يسكب في الزيت الحار ليغدو أشبه بالرغيف، وهو مايسمى بلغة هذا الزمان (أومليت).

سِفَرتَحه: واسع، رحب المكان، ورجل سفرتحه أي طويل البال وغير حازم و يسوّف الامور.

سُفلي: سافل، منحط.

سِفيف: حياكة خوص النخيل بهيئة شرائط تُخاط مع بعضها لتكوين الحصر أو البلول أو خصاف كبس التمور أو المراوح اليدوية (مهافيف). والكلمة من الفصحى.

سكاره: وجمعها سكاير وهي حزمة من ليف النخيل يُنظّم بها سقي البساتين اذ توضع في بداية الساقية الفرعية (المشروب) لتمنع دخول الماء فيها كي يستمر للأمام أو توضع بعد فتحة الساقية الفرعية كي يدخل الماء فيها وهكذا تُحول من موضع لأخر لتوجيه الماء نحو الجهة المقصودة. وقد يستعاض عن ليف النخيل بأنسجة أكياس الطحين (گونية).

سِكّان: دفة السفينة التي توجه سيرها، وكلمة سكّان قديمة جدا و يقابلها بالفصحى مِقوَد، وقد صارت اليوم تطلق على مقود السيارة ومقود الدراجة الهوائية.

سَكْبَه: بتضخيم الباء: هيبة، الشخص المتأنق بوقار، حسن الهندام.

سِكَرْ: ليس المقصود السُكر وشرب الخمر ولكنها من **سَكّر** أي أغلق. **السَكْرَه** هي غلق مدخل النهر بالشباك بعد أن يصل ماء المد أقصاه لاصطياد السمك العائد مع مياه الجزر ويسمى النهر هنا **مسكور** وصيادي السمك **ساكرين** النهر. طريقة الصيد هذه خاصة في البصرة من الفاو وحتى القرنة وذلك لوجود المد والجزر. تثبت الشباك بحيث يقطع مجرى النهر تماما ويُثبّت طرفا الشبكة بجرفي النهر المتقابلين بواسطة أغصان على هيئة حرف V تسمى (**مشاگيص**) ويكون أحد ضلعيها طويلا ليثبت بالطين والأخر قصير لمسك الشبكة. يمتد في طرف الشبكة العلوي حبل غليظ يسمى (**شاروفه**) ليرتفع فوق سطح الماء بارتفاع لا يسمح للأسماك بالقفز فوقه. عند انحسار الماء تبقى الأسماك محشورة عند قاعدة الشبكة بحيث يمكن اصطيادها باليد بسبب ضحالة الماء وذلك باستعمال أدوات مختلفة مثل الوهار والسلبة والكرفة والفالة.

سِگُم: معنى هذه اللفظة الشائع هو السقم والاعتلال أو المرض ولكن تأتي أيضا بمعنى القهر والاذلال أو التسلط، و**المسگوم** هو المقهور والمغلوب على أمره، المظلوم، لكن لفظة سگم تحول معناها اليوم الى الضجر والملل.

سْكَمْلي: منضدة صغيرة كالتي يوضع عليها الفانوس أو صينية الطعام، وقد استعملت هذه اللفظة فيما بعد لتعني الكرسي.

سِكْني: جِنْ، جنّي، وجمعها سكانْوَه.

سَلْبوح: دودة ثعبانية يعيش نوع منها في الأرض ومنها ما يخرج مع فضلات الأطفال أو غيرهم المصابين بدود البطن (الاسكارس).

سِلَتْ: بكسر السين: يسلت الشيء أي يستلّه أو يسحبه كسحب السيف من غمده أو سحب سعفة من كومة سعف مرزومه. والكلمة لا تطلق على سحب الشيء المفرد فلا يقال سلت سيارة مثلا.

سَلتين: لب جذع النخلة الميتة ويكون رخوا غير متماسك وهو لا يصلح لشيء ولا ينفع حطبا، وتطلق أيضا على الشخص الذي لا نفع يرجى منه فيقال عنه (**سلتينه**). واذا أريد مقارنة شيء بشيء اخر ليس بينهما وجه مقارنة يقال (شيجيب التين عل سلتين). في مدن العراق الأخرى تطلق لفظة سلتين على الفواكه المتليّفة.

سليحط: صفة ذم يوصف بها الشخص غير النبيه أو الغبي.

سِمَتْ: شدّ أو سحب بقوة، والحبل المسموت هو المستثيم المشدود بقوة. و**يسمت** أيضا يغيب فيقال (سِمَتْ مدة طويله) أي غاب طويلا، وفلان **متسمّت** أي أن وضعه جيد و مريح.

سَنّ: شَحَذَ أو حدّ، والمسن هو المبرد، والمنجل الحاد يقال عنه مسنون. كذلك **المسنون** هو السكين الطويلة التي قد يصل طولها مترا تستعمل لتقطيع نبات الچولان عندما يرتفع فوق الماء. ويقال للعمل الذي أُنجز بهدوء أو الامر الذي يُدبّر في الخفاء (مسنون الطاري) أي ليس له صوت أو لا يعرف عنه أحد شيئا.

سَنسول: العمود الفقري، وغالبا ما تطلق على العمود الفقري للسمكة بعد شويها.

سَنّعْ: يسنّع أي يعدّل أو يوجّه، و**مْسَنّع** تعني معدّل أو مرتّب.

سنگين: قوي أو شديد وهي فارسية وتستخدم عندنا للشاي الثقيل (چاي سنگين).

سورَه: بالواو المخففه: دوَامة الماء حيث يدور الماء بحلقة صغيرة ويجتذب الاجسام الطافية وكأنه يبتلعها، وكنا نرى السورة أمام فتحة الاردبة (انظر لفظة اردبه) والتي يسببها جريان الماء خلال الفتحة.

سْويِك: حلاوة تصنع من التمر والدقيق والسمن وتكون جافة وبهيئة قطع صغيرة جدا ومكورة متباينة الاحجام.

سْويكَه: مسحوق رطب من التبغ والقلي (جلو) لونه بني غامق يضعه الشخص بين شفته السفلى ولثته ويستعاض به عن تدخين السجائر. والسويكة مادة مخدرة نسبيا وتسبب الإدمان مثل التدخين وترى من يستعملها كثير البصاق.

سَهْسَهْ: حمّصَ على النار من غير سمن مثل تحميص الدقيق ليصبح لونه داكنا.

سيٌّ: عتلة الميزان أو القبّان، أي قضيب الحديد أو العتلة الواصلة بين كفتيه.

سِيف: مكان تجميع الحبوب عند التجار، أي عندما يشتري التاجر الحبوب من المزارعين يجمعها في مكان واحد يسمونها السيف أو السايف، ولكن ليس مكان التجميع عند المزارعين.

سيسان: اساسات الجدران في البناء.

سيسر: فتحة في سقف الغرفة للتهوية.

سيسَم: نوع من الخشب اسود اللون يستورد من الهند ويستعمل لصنع الصناديق الكبيرة التي كانت تقوم مقام الخزائن الحديدية لحفظ النفائس والأموال. وكان فيما مضى بضعة أشجار سيسم على نهر العشار جيء بها من الهند ولكن يد العبث لم تبق عليها.

حرف الشين

شاترله: نبات بري يقال انه يفيد في علاج البواسير.

شاخَهْ: نهر صغير.

شاخي: ضد، عكس، سواء في الحركة أو في الرأي.

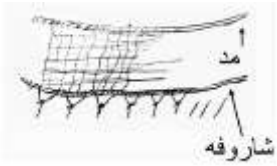

شاروفه: الحبل السفلي لشبكة صيد الأسماك مثل الهيَاله أو الشبكة التي تقطع مجرى النهر أما الحبل العوي فيسمى **مدَ**.

شاص: شاصت النخلة أي لم تُلقّح فصار حملها **شيص** وهو الثمر غير المخصّب فلا نواة فيه وعندما ينضج لا يعطي تمرا، ويقال في المثل (الشاص شاص والحمل حمل) أي انتهى كل شيء ولم يعد هناك ما ينفع لان الشيص لا يمكن ان يصبح تمرا مهما حاولت أو مهما ظل معلقا في النخلة. والشيص كلمة عربية فصيحة وتعني الرديء من التمر.

شاط: انطلق مسرعا، و**شاط** الرجل أي غضب، من الفصحى أستشاط غضبا. **شاط** الجِدِرْ أي احترق الطعام في في القدر، و**شاطت** السمكة أي ابتلعت الطعم واحست بألم السنارة فانطلقت بحركة سريعة. **الشوطه** تعني الصدمة.

شاغ: يقال (**شاغت روحه**) أي تألم جدا بسبب ضربة أو بسبب صدمة قوية تسبب حالة نفسية.

شاوي: جمع **شاويه** وهي سعفة النخل التي بدأ خوصها بالجفاف بينما جريدها لازال أخضرا. وكانت هذه اللفظة شائعة بين الفلاحين ولا تطلق الا على هذا السعف. وللشاوي معاني أخرى لكنها لا تستعمل في أبي الخصيب.

شَبْ: الشب مادة معروفة وهو الاسم العربي الشائع لهذه المادة ولكن ذكر اللفظة هنا مرتبط بعادة قديمة في أبي الخصيب. عندما يمرض طفل وتظن أمه أنه مصاب بالحسد (صابته عين) أو أن إحدى العجائز تخبرها بخبرتها ان ابنها محسود، فأن الام تأخذ فص شب وتسخنه في قدر صغير حتى ينصهر ثم تحرّك القدر فوق رأس الطفل بحركة دائرية عدة مرات وبعدها تسكب الشب السائل في أناء أخر وعندما يبرد ويتجمد فأنها تعتقد ان هيئة الشب تشبه ذلك الحاسد اللئيم وهو شخص يعرفونه (هكذا يعتقدون)، فتعمد الام أو غيرها الى كتابة اسم ذلك الحاسد على ورقة ثم تحرقها وتبخر طفلها بها، ويعتقدون ان الكتابة على ورق أزرق أكثر نفعا وأقوى مفعولا.

شَبّ: نَهَضَ فيقال (**شَبْ** على طوله) أي نهض واقفا، وكذلك **شبّت** النار أي اشتعلت (شبّت النار بهدومه) أي احترقت ملابسه عليه. ومعروف أن معنى **شبّ** الشائع بين الناس هي نما وكبر وصار شابا.

شِبَخْ : خطى خطوة واسعه، و**الشبخة** هي الخطوة الواسعة.

شِبِرْ: الشبر معروف وهو وحدة لقياس الطول على امتداد المسافة بين طرف الخنصر وطرف الابهام الممدودتين. ولكن لهذه اللفظة استعمالات مختلفة، مثلا عندما يُؤتمن شخص أمانة معينة يقال له (**وراك شبر**) أي ينتظرك أمر جلل إذا لم تحفظ ما اؤتمنت عليه أو لم تفعل ما طلب منك وهي لغة تهديد. ولفظة (وراك) التي تعني خلفك، وبالمناسبة فان كلمة خلف تستعمل عندنا بمعنى معكوس تماما كأن يقال (وراك امتحان) والمعنى الحرفي للجملة هو (خلفك أمتحان) ولكنها تعني أمامك امتحان ينتظرك، أو (وراي شغل) أي أمامي أو عندي شغل ينتظرني يجب انجازه.

شبزي: وهذه نفسها لفظة سبزي في بغداد وغيرها وهي مجموعة خضار تشمل السلق والحلبة والكراث والشبنت وحبوب اللوبياء تطبخ مع اللحم لعمل مرق.

شِبَش: خَلَطَ، **يشبش** يخلط و**مشبوش** مخلوط. يقال أيضا **شِبَشْهم** أي فتن بينهم أو فتنهم و **الشبشه** الفتنه أو التحريض.

شِبِل: بالكسر: كرَك، يستعاض به عن المسحاة ويستعمل لتحميل التراب ومواد البناء لان قاعدته المعدنية عريضة.

شِبَنْ: بكسر الشين وفتح الباء: عندما يُرتق أو يُخاط شق في ثوب دون عناية تحدث به طيات وثنيات تسمى **شبنات** (مفردها **شبنه**)، والثوب يسمى (**مشبّن**).

شَبّوط حرام: سمكة ليس لها علاقة بالشبوط المعروف بل هي سمكة صغيرة الحجم ذات أصداف دقيقة جدا يصعب رؤيتها لذا يظن الناس انها من دون أصداف ولا يجوز أكلها ومن هنا جاءت التسمية. تكثر هذه السمكة في أنهار أبي الخصيب وربما اختفت حاليا.

شَبّه: بتشديد الباء: عمود وجمعها شْباب، مثل شبة الكهرباء وشبة الصريفة وهكذا.

شِتِح: كشف عن عورته سواء بقصد أو بغيره، وعندما يجلس شخص ولا يستر عورته يقال عنه **مشتّح** أو هي **مشتّحه**، و**الشتاحه** العوره.

شَحّا، شحّهْ: شحّا الكلاب أي استثارها أو استعداها على اللصوص أو الثعالب، وعادة ما يصيح الشخص على كلابه (اشّو أشّو) أي يشحّيها فتهب الكلاب نابحة باتجاه الطريدة.

شَچّاي: المشتكي، الذي يشكوشخصا معينا للناس، وجاء في المثل (البچّاي غِلَب الشچّاي)، أي ان المعتدي يبكي ليستدر العواطف فيغلب صاحب الحق وهو المشتكي .

شِچَخْ: غَرَسَ و يشچخ يغرس في الأرض مثل غرس أقلام النبات في الأرض، والاجسام المغروسة في الأرض تسى **شِچّاخ**.

شَخّ: بالَ، و**الشخيخ** البول الكثير وغالبا مايقصد بها بول الأطفال في فراشهم، والذي يبول هكذا يسمى أبو الشخيخ.

شِخَب: الشَخِبْ هو خط الحليب الرفيع النازل من ضرع الحيوان عند حلبه، ويقال عن الحيوان يشخب.

شِخْنه: طين أبيض مائل للخضرة أو الزرقة تُطلى به جدران الغرف من الداخل، والغرفة المصبوغة به تسمى **مشخونه**.

شختوره: زورق عريض القاعدة و قليل الارتفاع يستعمل في المياه الضحلة وجمعها شخاتير، هذه اللفظة صارت تطلق اليوم على الابلام التي تسيّرها المحركات الالية.

شَخصه: نوبة ألم حادة في الجروح أو في الأمعاء فهي **تِشخَص** أي توجع.

شَدّ: رَبَطَ، عقدَ، حزَمَ، شدّ البلم ربطه وشدّ الباقة حزمها، وشدّ حزامه ربطه، وشدّ الحبل عقده، والشدّه بفتح الشين هي العقدة، وأيضا الرزمة أو الحزمة مثل (شدة فجل).

شَرّ: نشر الشيء كي يجف، شر الملابس هي نشرها على الحبل كي تجف، و**شرّ** التمر نثره على الأرض أو على بساط كي يجف فهو **مشرور** أو **مشرار**، وكانت هناك احجية تقولها الجدّات للأطفال (**مشرار** الشرّيته صار الصبح ما لگيته) ويقصدون بها النجوم. ومن الاقوال السارية (**شرّه ع الحبل**) أي فضحه بمعنى جعله غير مستور.

شراشيب: أهداب الثوب أو القماش.

شِرّاعه: شظية رقيقة جدا من الخشب أو جريد النخيل أو القصب تنغرس في اليد عند العمل في هذه المواد.

شَرْبه: بتضخيم الباء: وعاء فخاري لشرب الماء ولها أشكال وأحجام مختلفة ويطلق عليها في مدن أخرى (تنگه).

شرِحْ: فلَقَ، **يشرح** النخلة أي يفلق جذعها الى نصفين أو أربعة أجزاء طوليا، والثوب **المشروح** أي المشقوق.

وشراحة النخيل لها أدواتها الخاصة والمكونة من:

1. مدقة ضخمة من الخشب الصلب وتصنع عادة من سيقان نبات التوت لصلابته ويسمونها (عافبه)
2. الكواو (جمع كواوه) وهي مجموعة من الاوتاد الخشبية تتدرج في الحجم من الصغيرة الى الكبيرة ويصل قطر أكبرها الى 12 سنتمترا وطولها 40 سنتمترا
3. الطبر وهو فأس ذو رأسين متعامدين
4. الهيب وهو قضيب من الحديد بطول متر ونصف تقريبا وأحد طرفيه مستعرض يشبه الفأس والطرف الاخر منبّل أي مستدق كرأس المسمار.

شراحه: الشراحه هي الأرض غير المزروعة والتي تنبت فيها الادغال والحلفاء، و**شراحة** الأرض حرثها بالمسحاة.

شَرْحَهْ: العين العمصاء، وصاحبها **أشرح** وعيونه **شرِح**.

شَرْمَخْ: **يشَرمخ** يجرَح الوجه أو أي مكان في الجسم بأظافره مثلما تفعل القطة بمخالبها.

شَّرموخ: العود الواحد من أعواد عذق التمر والذي تنمو عليه عدة تمرات، وجمعها **شراميخ**.

شِريحَه: حصير من جريد النخيل يفرشونه في قاعدة المدبسة أثناء استخلاص الدبس من التمر، جمعها شرايح.

شريعه: وتسمى أيضا **مشرعه** وهي المكان على ضفة النهر ينزل فيه الناس الى الماء، وفي ابي الخصيب يقطعون جذع النخلة الى قطع بطول يزيد عن متر ويصنعون منها مدرجات نحو الماء لتسهيل النزول والصعود.

شِصْ: بكسر السين: عدة صيد الأسماك بالخيط والسنارة والعصا والطوافه.

شَصّ: بفتح الشين وتشديد الصاد: تشدد معه، شدّد عليه، ضيّق عليه الخناق.

شظّ: شذّ عن الجماعة، ابتعد عن رفاقه أو قومه.

شُطُب: بالضم: قضيب، يقال **شطب** خيزران أي حسن القوام، وشاب **شطب** أي فارع الطول حسن القوام. والشطب أيضا هو (التُخُم) الذي توضع في نهايته السيجارة عند تدخينها.

شِطح: بكسر الشين: زلّ، والشطحة الزلّة والجنوح. وعند الصوفية عندما ينسجم المرء مع الترانيم فيغرم ويطرب وينتشي بالتسبيح والذكر ويحلق في خيال روحي يقال عنه (شِطح).

شعبث: شتّت، فرّقَ، و**الشعبثه** قلة الترتيب وتشتت الأوضاع (بهذله).

شَعَثْ: أو شعثه وهي حلاوة التمر وتعمل بطبخ التمر مع السمن، يسميها البعض تمريّه.

شعروفه: النهاية الدقيقة السائبة من الخيط وجمعها شعاريف.

شَعْنَبْ: أبو شعنب منطقة في جيكور كانت مقبرة في الأيام القديمة ولم يعد لها وجود الان.

شِريعه: المكان الذي ينزل منه الناس للوصول الى ماء النهر والجمع شرايع، والكلمة معروفة في مدن الفرات الاوسط.

شفّ: قلّ، تناقص كثيرا، يقال (شف الماي) أي قلّ الماء في النهر كثيرا، والقول (**شفّة ماي**) أي قلة ماء. أيضا يقال (**شفّ الميزان**) أي لم يستوف الوزن الصحيح.

شِفجْ: فحل الجاموس.

شِفلّحْ: نبات بري يتحمل العطش وينمو قريبا من سطح الأرض وله ثمار خضراء من الخارج وذات لب أحمر وبذور سود كثيرة، لها طعم حلو ولكن لا يستساغ أكلها لكثرة بذورها. عند نضج الثمرة فانها تنفتح من الأعلى لتعرض بذورها. يسمى في العربية نبات الآصف وله بعض المنافع الطبية.

شْكارَه: القول (شكاره فلان) **أي** لا شأن له بالأمر، لا دخل له بالموضوع أو كما يقال (هوّ شعليه).

شِكبان: بتضخيم الباء: الصرة الكبيرة، ملئ العباءة، هناك مثل قديم يقول (إخِذْ بتّك بشكبان وذبها ابيت الشبعان) والمعنى حمّل ابنتك بصرة وألقها في بيت الثري، أي زوّج ابنتك للثري دون مطالب.

شِكْ: بكسر الشين: وتد أو عصا مدببة الطرف وجمعها **شْكوك**. والشكوك لعبة أولاد أو صبيان وكل صبي يصنع لنفسه مجموعة شكوك يراهن عليها. تجري اللعبة في منطقة موحلة من الأرض ويمسك الولد الشك ويرميه بطريقة معينة بحيث ينغرز في الأرض ثم يأتي ولد أخر ويرمي بشكه نحو الشك السابق فان أصابه فسوف يربحه ويأخذه وان أخطأه فيترك شكه في موضعه كي يأتي ولد أخر لرمي شكه وهكذا. وينعت الشخص المنتصب الطول بالشك فيقال (**واگف تگول شِك**)، ولفظة (تگول) هنا يستعملونها للتشبيه وتعني (كأنه).

شكّ: بفتح الشين: نظَمَ، جمع ونظم عدد من الخرز في خيط، يقال (يشك حبات السبحه) أي ينظم خرز السبحة.

شَكّهْ: مجموعة من الاسماك (أثنان أو أكثر) مربوطة من خياشيمها في عقدة واحدة، وعادة يشكّون الأسماك بواسطة غصن طري قابل للعقد يسمى (**مشكاك**). ومعلوم أن بيع سمك الصبور يتم بالشكّه وهي سمكتان مع بعضهما، وكانت العادة أيضا بيع الزبيدي بالشكّه.

شگِرگه: طير الشقراق، وكان معروفا في أبي الخصيب، وكانت العرب تسميه ألأخيل (جد ليلى الاخيليه) وكان أسمه كعب. هذا الطير من ضمن الأنواع المهددة بالانقراض في العراق.

شَگّصْ: ثبّت الشبك في في طين حافة النهر بواسطة غصن على شكل حرف V يسمى مشگاص (أنظر لفظة سكره).

شكّل: بتشديد الكاف: ثبّت الشيء تثبيتا يسيرا أو من غير عناية لفترة وجيزة، مثلا الفلاح يشكّل طرف دشداشته في حزامه أثناء العمل في الأرض فهو (**متشكّل**)، و**الشْكال** هو الكيس الحاصل من حصر الثوب بالحزام أو الذي يعمل برفع أطراف الثوب باليدين (شليل). وكلمة (مشكّل) بفتح الكاف تعني متنوّع.

شْكول: أو شكولات: خِلقه، يقول أحدهم مثلا (عابت هل شكول) أي شاهت الوجوه أو تعسا لها من خلقه.

شْكون: ماذا، ماهو، يقال (شكون حصّلتْ) أي ما الذي حصلت عليه.

شَلّْ: الطعم الذي فيه مرارة يسيرة أو عفوصة قليلة.

شْلالَهْ: الخياطة اليدوية السريعة ذات الغرزات الطوال.

شِلَبْ: بكسر الشين وفتح اللام: سحَبَ الشبكه (الهيّاله) واللفظة لا تستعمل الا مع شبكة الهيالة المعدة لصيد سمك الصبور.

شِلتْ: بكسر الشين وفتح اللام: غرَزَ، خيّط من غير عناية كخياطة الخصّاف مثلا.

شَلْتَه: الوجه الداخلي للمخدة أو الدوشك.

شِلح: بكسر الشين وفتح اللام: يقال (شلحت البنت) اذا هربت مع عاشقها دون علم أهلها وتسمى (شالحه).

شلّخْ: كسر جذع النخلة (أو أي شجرة) الى قطع صغيرة تسمى (**شِلّاخ**) لاستعمالها كحطب. **شِلَخ** السعفه (من غير تشديد اللام) أي شطرها بالطول الى نصفين و شلخ النخلة أي فلق كامل جذعها الى نصفين طوليين، و**الشلّاخه** أو **الشلخه** هي القطعة من جذع النخلة. وتستخدم الكلمة للتهديد مثل (**أشلخك بالنص**) أي اشطرك الى نصفين. ولفظة (**متشولخ**) تعني فاتح ما بين ساقيه وهو واقف.

شِلشْ: اربك، **يِشلِش** يربك الناس، ويقال **شِلَشْهم** أي أربكهم.

شلّمْ: بتشديد اللام: يقال (شلّم الخوصه) أي قطع خوصة النخله طوليا الى قطع رفيعة جدا كي تُفتل حبلا وكل قطعة منها تسمى (**شلّومه**). كذلك تطلق الكلمة على تقطيع عراجين أعذاق التمر (العسگ) فهذه أيضا تفتل حبالا.

شلنت: نباتات مائية عديدة الأنواع مثل شلنت أبو شويكه وشلنت أبو خويصه، وقد صار الناس يسمونها شنبلان في هذه الايام.

شَلْهَب: اصطلى، مرر شيئا على اللهب، ويقال فلان **يتشلهب** أي يقف فوق نار هادئة رافعا طرف ثوبه لتدخل الحرارة اليه كي يتدفأ.

شِلهْ: يقال (شِلهْ البلم) أي استوى على الطين فلا يوجد تحته ماء يكفي لتعويمه، ويقال (فلان شِلَه) أي نفذت نقوده فاصبح كالبلم الشاله لا يستطيع الاستمرار. (شلّهْ هدومه) بتشديد الهاء أي رفع ملابسه كي يعبر النهرخوضا. **تشلّه** المرأة اللحم أي تحمره على النار في القدر.

شَلْهَه: جزيرة وجمعها شلاهي أو شلهات. الشلاه هو الماء الضحل. والشلهه منطقة في الضفة الشرقية لشط العرب مقابل أبي الخصيب وسميت هكذا لأنها متكونة من مجموعة جزر متصلة مع بعضها.

شْليل: طرف الدشداشة أو الثوب.

شْمال: كيس من النسيج يُخفى به ضرع النعجة أو العنزة كي لا يرضعها وليدها حفاظا على حليبها وتسمى (**مْشمّله**).

شِمْبار: بتضخيم الباء: يرقات لعدد من أنواع الحشرات ويسمونها **دود** أيضا.

شَمْته: جعبة، كيس كبير نوعا ما من نسيج متين وله حمّاله من النسيج ذاته، وكان التلاميذ يحملون كتبهم في مثل هذه الاكياس بدل الحقائب المدرسية الحديثة (شمتة كتب).

شَمْره: يشمر الشيء أي يقذفه أو يلقيه، و**مشمور** ملقى على الأرض من غير اعتناء وحاجات **مشمّره** أي مبعثرة، ويقال (**شمرة عصا**) للتدليل على أن المسافة لمكان معين قصيرة.

شمسي: نبتة عباد الشمس وتطلق على كامل النبتة من ساق ,أوراق وأزهار وبذور.

شمشول: عنقود عنب فيه حبّات قليلة متفرقة، وتطلق على عذق التمر المشابه أيضا وجمعها شماشيل.

شِمَطْ: قذف فضلاته (غائطه) بقوة الى مسافة غير معتادة.

شمّوط: نوع صغير من نبات الخرنوب وفيه اشواك حادة.

شْنان: نبتة عشبية تنمو على ضفاف الأنهر وخاصة شط العرب وتستعمل اعوادها الجافة لتطرية الباقلاء عند سلقها.

شْنْبار: دود البطن، والذي في بطنه دود يسمى (**مشنبر**).

شِنْتْ: من أنتَ، من تكون.

شَنْدَخْ: **مْشَنْدَخ** أي له عدة رؤوس أو نتوءات.

شْنْطَه: عقدة حبل غير محكمة بحيث أذا سُحب طرف الحبل أنحلّت، واللفظة من المفردة العربية (أنشوطة)، ويقال (**شِنَطَه**) بصيغة فعل اذا لف الحبل حوله.

شِنْگَه: فسقة العجين، كتلة العجين المكورة التي تسطح وتخبز في التنور لتصبح خبزه.

شَنگَصْ: يقال بنت **مشنگصة** أي لعوب، غير مهذبة.

شَنّومه: الشفة العليا الغليظة المرتفعة للأعلى.

شوباش: في حفلات الزفاف أو الولادة أو الختان أو ختم القرآن عند الملّا يعمد الناس الى الاحتفال في هذه المناسبات ويلقون على رأس المُحتفى به بعض النقود والسكريات والمكسرات فيتهافت الأطفال عليها لالتقاطها وسط زغاريد النسوة وتصفيقهن، كل هذه اللوحة الاحتفالية تسمى شوباش، وأيضا تطلق اللفظة على التجمهر عند الفرح. وربما في مناطق أخرى غير أبي الخصيب تطلق اللفظة على المواد التي تلقى على رأس المحتفى به.

شوتَلْ: عندما يسقط الماء من أناء مثقب يقال عن الاناء (**يشوتل**).

شوّك: يقال (**يتشوّك** النخلة) أي يصعد بين سعفها وأشواكها.

شوهه: حرارة غير مباشرة تصل الى الوجه وكأنها أشعاع.

شَيَال الميّت: هذا اسم للعامل في مكبس التمور الذي وظيفته رفع صناديق التمر الجاهزة ووضعها على الميزان وتعديل وزنها الصحيح ان تطلب الامر (انظر لفظة چرداغ).

شيثه: الضلع الطولي من الغرفة أو الصريفة أي الضلع الواصل بين الأرض والسقف، أما الضلع القصير فيسمى (**كوسر**).

شيفه: خلقة مشوهة أو قبيحة.

شيصمانه

شيصمالله: زهرة نبات الحلفاء قبل تفتحها يسحبها الأطفال ليأكلوها أذ تكون طرية وسهلة المضغ.

شيكاسه: فنجان للمائدة من غير عروة أو قبضة (كاسه).

شيلْمَهْ: بروز لحمي في موضع ريش الذيل في الدجاجة. تعتقد النساء ان وجود هذه الزائدة تمنع الدجاجة أن تبيض لذا يعمدون الى ازالتها، رغم ان هذا غير صحيح علميا.

حرف الصاد

صابْ: ضَرَبَ، صابه صواب أي ضربه ضربة.

صاف: عَطَشَ أو جفّ وتطلق على الأرض غير المسقية فتسمى (**صايفه**).

صافوفه: العاملة في الچرداغ التي ترصف التمر في الصناديق على هيئة صفوف (انظر لفظة چرداغ).

صاطر: الصدغ، جانب الرأس المجاور للعين وجمعها صواطر. وتأتي اللفظة كفعل فيقال (**صطَره**) أي ضربه على صاطره، و**الصَطْرَه** الصفعة أو الضربة على الخد، و(صِطَرَه ع الگاع) أي ضرب به الأرض. **المصطور** الدايخ، و**يصطر** تعني يدوّخ، وتطلق كثيرا على الخمر القوي الذي يسكر بقوة فيقولون عنه (يصطر صطر). **الصاطور** معروف وهو الساطور، السكين الكبيرة لتكسير العظام. **المْسَطّر** المنظم المرصوف رصفا جيدا.

صبّاغ روحه: نبات بري صيفي أوراقه خضر مغبرّه ورطبة تصبغ ما يلامسها ومن هنا جاءت التسمية.

صُبَخْ: الأرض السبخة أي المالحة، وقد تطلق على الصحراء أيضا.

صْبور: هو السمك المعروف في البصرة وكان لا يُؤكل الا فيها والبصريون متخصصون بشويه، ولا يستطيبه غير البصريين لكثرة عظامه الدقيقة التي تزعج عند الأكل. وهذا السمك بحري المعيشة لكنه يدخل الى شط العرب متجها نحو الاهوار لغرض التكاثر.

صتّ: صاح بصوت عالٍ، والصيت الشهرة والسمعه، يقال (**إلَه صيت**) أي مشهور.

صَچِم: الخردق وهو معروف.

صرصور: صرصور الاذن أسفلها عند الغدة النكفية.

صُرُمْ: الشخص البخيل جدا، واصل الكلمة من صرم وهي فتحة الشرج.

صَعبَر: نبات صحراوي ربيعي شبيه بالحلفاء ذو أوراق ضيقة تنمو على الأرض دون سيقان، ولأوراقه رائحة الليمون يضيفونها الى الشاي لإعطائه نكهة مميزة.

صْعُوط: نشوق، مواد طبية يستنشقها المرء كي يعطس، وهي من العربية سعوط.

صِفرِيه: قدر كبير من النحاس (الصفر) يستخدم للطهي في الاعراس وغيرها من تجمعات الناس.

صِگَرْ: بالكسر والفتح: خنَسَ، انكمش على نفسه، استسلم للأمر الواقع. وفي المثل (الحر لو صار حدر الشبچ يصگر)، الحر طير، والمعنى ان الطير اذا وقع في الشبك يخنس لان أي حركة منه ستزيد التفاف الشبكة عليه، ويضرب هذا المثل للتدليل على الصبر في المكاره وتحمل مصائب الزمان بلا تشكّي.

صَگْلَه: بتضخيم الباء: عقلة أو قلم لإكثار الأشجار مثل التين والعنب والرمان. وصگلة الفروند هي الخشبة التي تولج في (الربجه) لإحكام ربطه. والصگله أيضا هي القضيب الخشبي القصير المستعمل في لعبة الأولاد (**صگله و لاگ**).

صلحي

صَلبوخ: حصاة (حصوه)، والجمع صلابيخ.

صِلحي: وعاء فخاري اصغر من الحِب له فتحة ضيقة ثم يتوسع في وسطه وبعدها يضيق عند القاعدة.

صلّط: بتضخيم اللام: جعله منحدرا انحدارا خفيفا، يقال (صلّط السطح) أي سطّح ارضيته بانحدار خفيف نحو الميازيب (المرازيب).

صُلُط مُلُط: بضم الاحرف: عاري، من غير أي كساء، يقال (أجانا صُلط مُلط) أي من دون أي شيء.

صَلْوَط: بسكون اللام وفتح الواو: **يصَلْوِط** يدعو النساء للزغاريد (الهلاهل) بقوله (الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله محمد) فترد عليه النساء بالزغاريد ويجري هذا في الافراح عادة.

صَمُّ: بتضخيم الميم: أغلقَ، سدَ، يقال (**صِمْ حلگك**) أي سد فمك وتعني اسكت. (**صَم ايده**) أي قبَضَ يده، والصم هو مقدار قبضة اليد الواحدة مثل **صم** تمر أي حفنة تمر.

صْماط: ما يمد على الأرض من قماش أو سواه لوضع الطعام عليه في الولائم أو في البيت.

صَمْبَر: **يصمبر** أي يتكلم كذبا، يختلق الأشياء والاخبار الكاذبة.

صُمبه: لب الشيء، أوسطه، مركزه.

صِمَخْ: هدأ، وفعل الامر **أصمَخ** أي اهدأ، و يقال (صِمَخَه طراگ) أي ضربه على صماخه و**الصماخ** الرأس، ومن يكون رأسه اكبر من المعتاد يتندر عيه اصحابه بكلمة (أبو صماخ). وصمخ أيضا ثبَت وبقي يقال (**صِمَخْ بالبيت**) أي مكث بقي في البيت.

صَمِط: بكسر الميم: الصمط والصموط هو جريد سعف النخيل ومفردها صمطه.

صمُط: بضم الميم: سلق أي طبَخَ بالماء فقط. **صُمَطه** أي ضرب به الأرض أو القاه أرضا بقوة، و **انصمط** وقع على الأرض فجأة.

صميط: نوع من الكعك الجاف الذي يعلوه السمسم ويعمل على شكل حلقات.

صنْدَح: صَقَلَ، نعّمَ، نحتَ، **المصندح** هو الناعم الصقيل، **الصنديحة** هو الرأس الخالي من الشعر سواء بالحلاقة أو من القرع فهو **مصندح**.

صَنْطه: هدوء، سكون، سكوت من دون أي صوت، و**الصانط** الساكت، و**التصنط** هو التنصت.

صَنّه: المكان المشمس الذي لا ظل فيه لمستظل.

صْوالي: سكون الهواء، لا ريح ولا نسمة هواء.

صوباط: سقيفة مبنية من القصب الجاف وهو أكبر من الصريفة، يقابلها سيباط في العربية.

صوگَر: ضَمَنَ الشيء، القضية **مصوگره** أي مضمونه، والبضاعة **المصوگره** المؤمن عليها، ويقال **صوگرتها** أي ضمنت الحصول عليها.

صول: بتضخيم اللام: في لعبة الكعاب (چعاب) عند الأولاد يختار الولد أفضل كعابه ويحتفظ به للعب وضرب كعاب الخصوم فيسمى هذا الكعب (صوله)، وفي لعبة الخرز أيضا لكل ولد خرزة مفضلة يسمونها (صول).

صي الحبل

صَيّ: صيّ الحبل أي بالغ في ربطه، والصَي هو ربط خشبتين مثلا ببعضهما بواسطة حبل.

صْياخ: أسياخ الشوي، وكانت هذه تصنع من جريد النخيل وهو أخضر كي يتحمل الحرارة.

صيبان: بيض القمل الملتصق بشعر الرأس، أو يرقاته.

صيتيّه: صفارة الإنذار أو صافرة المعامل.

صيوان: بيت الشَعَر.

صَهْبه: بتضخيم الباء: نوع من الحلفاء الغليظة السيقان والمرتفعة.

حرف الضاد

ضَبّ: ضبّ الحبل أي أحكم شدّه، و(**ضبّه**) أي ضيَق عليه الخناق أو تشدد معه، ومضبوب محكم الشد، والشخص **المضبوب** الذي تشددوا معه فلن يعد عنده خيارات.

ضبَّر: أحكم الربط أو الرزم، و**مضبّر** أي مربوط برباط.

ضَدّ: كرهَ، بَغَضَ أو عادى.

ضِبَعْ: طلبَ الفحل، والضبعه أو الضابعه هي انثى الحيوان التي تطلب الفحل وقت الشبق.

ضَرِبْ: بكسر الراء: الشخص الجسور الذي لا يتهيب المخاطر.

ضُفا: يُظلّ، يحمي، يغطّي، يرعى الشيء أو يضيف عليه.

ضِكَرْ: ذَكَر، ويلاحظ هنا ان الذال ابدلت ضادا وكانت هذه عادة مألوفة في بعض الالفاظ فكانوا يقولون **ضراع** ويقصدون بها ذراع.

حرف الطاء

طابْ: الضرب المتوالي ويقال (طاب وطيب) أي كثرة الضرب، وقد تطلق أحيانا على الضجة التي يحدثها شخص عند عمله بنقل أو ترتيب بعض الأشياء التي تصدر صوتا.

طاروف: نوع من شباك صيد الأسماك ويكون كبيرا عادة.

طاري: ذكر أو خبر، يقال (محد جاب طاريّك) أي لم يأت أحد على ذكرك. (طرا على بالي) أي تذكّرت. والطاري نبات الچولان الغض.

طاشْ: شاطئ النهر الذي ينغمر بالماء أثناء المد وينكشف أثناء الجزر، أو الجزء الضحل من جانب النهر والذي لا يصلح للملاحة.

طاش: فعل: جَمَعَ، **يطوش** التمر أي يجمع التمر المتساقط من النخلة، والمصدر **طوش** أو **طياشه**، والشخص **طوّاش**.

طاقْ: لعبة أطفال وخاصة البنات. يرسمون مستطيلا على الأرض ويقسمونه الى مربعات ثم يتخذون كسرة فخار أو كسر صخر مسطحة كأداة للعب يسمونها (ربّازه). يقذف اللاعب هذه الربازه داخل الطاق فتقع داخل أحد المربعات وعليه أن يحجل على قدم واحدة كي يدفعها بقدمه من مربع الى أخر حتى يعيدها خارج الطاق وهكذا، ولهذه اللعبة بعض القوانين الخاصة بها.

طُبجيّه: القسم العريض والنسيجي من الفروند والذي يوضع خلف الظهر عند ارتقاء النخلة ويصنع من حبك الحبال مع سفيف الخوص (انظر لفظة فروند)، يسميه البعض (**طُبَگ**).

طبّخْ: مشى على شيء دون روية أو اعتناء او في مكان لا ينبغي المشي عليه، وفي المثل (طبّخْ بزرع الله) أي خرّب الموضوع أو تكلّم فيما لا يعنيه.

طُبَرْ: فأس ذو رأسين متعامدين، وهو ليس ذاته الطبر المعروف في بغداد مثلا.

طَبّشْ: داس في الطين أو مشى في الوحل أو في الماء الضحل.

طُبَع: بضم الطاء وتضخيم الباء: أنحنى أو انثنى بفعل الثقل الذي عليه، وتطلق على الشيء المستقيم الذي ينحني للأسفل، فعندما تنحي عارضة خشبية موضوعة بين جدارين يقال عنها (**طبْعَتْ**). أيضا اذا لانَ شخص بعد ان كان متشددا في رأيه يقال عنه (**طُبَع**).

طُبَگ: وعاء ضحل كبير ودائري يصنع من القش المغلف بخوص النخيل والمخروز خرازة، والكلمة من العربية (طبق).

طُبَن: طُبَنَه أي ضرَبَه، يقال شبع **طَبِنْ** أي شبع ضربا.

طبّه: بتضخيم الباء: صوت وقوع الشيء على الارض.

طَجْوَل: تسكّع، يطجوِل يتجول في الطرقات دون هدى، ليس له مكان ثابت.

طَحْره: زحار، والمراد من الكلمة هو تقلص الأمعاء وألمها بسبب الزحار، وقد تطلق على المرض نفسه، و**المطحور** هو الذي يشكو من الام في امعائه.

طَخّ: اذعنَ، لانَ، استسلم للأمر، (ما يطخّ) تعني عنيد، (ما يطخ لاحد) نفسه عزيزة، أبيّ.

طَحْمه: بتضخيم الميم: نبات مالح معمر ترعاه الأغنام، وقد يستسيغه الانسان ان كان طريّا، ويسميه البعض (حمض).

طَرّ: الطرّ هو الشق أو الفطر في الجدار مثلا، وطرّ ثيابه أي مزّق ملابسه أو شقّها. **طرّ** البلم أي ابعده عن الجرف. **طرّ** السالفه أي حكى القصة.

طْراگ: صفعة على الوجه.

طَرِح: بكسر الراء: قثاء، خيار تعروزي ومفردها طرحه. **المطروح** الملقى على الأرض، وانطرح تمدد على الأرض أو الفراش.

طَرْحَه: وسيلة لصيد السمك تُعمل من خيط متين يربط به عدد من السنارات ويلقى في الماء مساءا ويرفع صباحا.

طِرْبَش: ملأ الشيء الى اخره، يقال مثلا (الشاخه **مطربشه)** أي ان الماء مرتفع فيها كثيرا، والماعون مطربش اذا كان مليئا بالاكل بحيث يتشاقط من جوانبه.

طِربِشان: تسوس الاسنان عند الاطفال.

طرْبَگه: دربكه، الهرج والمرج الذي يحصل في الافراح، طربگة الخيل وقع حوافرها. وفي الوقت الحالي يوصف الشخص غير المنظم بالطربگه.

طَرْشَه: ليس المقصود باللفظة هنا المرأه الصمّاء ولكن للكلمة معنى اخر فيقال (شفته طرشه وحده) أي مرة واحده، و**الطارش** المبعوث أو المرسل برسالة وجمعها طروش.

طرطور: قلنسوة الراس، تشبه الطاقية مع ارتفاع للأعلى، و**الطرطور** أيضا الشخص التافه.

طرطير: نبات مالح المذاق ينبت في السباخ ويسمى في مناطق أخرى طرطيع وهو من النباتات الضارة ولا تأكله الحيوانات.

طُرفه: بضم الطاء: الشيء النادر، مثلا أول بشرى خلال النخل تسمى طرفه أو همبوش. يقال (**انطرفت** عينه) أي مسّها عود مثلا أو طرف أصبع فهي **مطروفه**. و**الطرفه** أيضا نبات شبيه بالأثل ينمو في الأرض السبخه.

طِرْگاعَه: مصيبة، بلوى، نائبة وجمعها طراگيع، وقد تحوّر اللفظة الى طرگوعه. ومن الطريف ذكره اني عندما كنت ادرّس في جامعة عمر المختار في شرق ليبيا سمعت الليبيين ينطقون الكلمة بذات المعنى واللفظ، إضافة لكمات أخرى مشابهة تماما لما ينطق به البصريون.

طُرْگه: طبقة واحدة، طرگتين طبقتين وهكذا. يقال هذا الشخص (**بْطَرگ هدومه**) أي ليس لديه شيء سوى ملابسه، أو (**بطرگ روحه**) أي وحده.

طَسّه: قطعة معدنية (تنك) تلف على مقبض المنجل عند موضع اتصال النصل بالمقبض الخشبي. تُلف أيضا على موضع الفطر في قائم المسحاة لحمايته من الكسر ويسمّى (**مطسّسْ**). والطسّه أيضا زلّة اللسان. ومعروف ان المعنى الشائع للطسه هو عثرة الطريق.

طشّ: بَذَرَ أو نَثَرَ، عندما ينثر الفلاح بذور الحنطة لزراعتها يقال عنه (طشّ الحنطه).

طَشّر: شتّتَ، فرّقَ، بذَر ماله، **طِشّار** فُتات أو نثار.

طَطْوه: طائر بحجم الحمامة طويل الساقين سريع العدو ويكتسي ريشا باللونين الأسود والأبيض ويعشش في الأراضي المهجورة. ومن العادات ان البدو يتشاءمون من سماع صوته ويقولون يصيح (شيلو شيلو) أي ارحلوا، وهذه الحكاية سمعتها من جدتي.

طعْبوزه: مرتفع ناتئ من الأرض أو من البناء.

طَفّ: سدَ أو أغلق، يقال (طفّ خصّافة التمر) أي أحكم سدّها بعد كبس التمر فيها، و (طفّ القران) أي أطبق جلاديه ولا يقال سدّ القران احتراما وتقديسا. **طفّي** أي أطفئ يقال (طفّي الضوا) أي أطفئ الضوء.

طَفّح: بتشديد الفاء: أمتلأ، ومن دون تشديد فاض. يقال (المدّه مطفّحه) أي ارتفع الماء في النهر حتى الحافة، و (جاي مطفّح) أي جاء مسرعا أو راكضا.

طَفو: رماد السجارة.

طِگَع: خاف، جَبُن، أخرج برازه في ثوبه من شدة الخوف فهو **طَگْعان**.

طلطول: طائر بحجم البلبل طويل الذيل ترابي اللون حسن الصوت ويسمونه أيضا (بلبول گصب) أي بلبل القصب وبيضه مائل للخضرة.

طَلِغْ: بتضخيم الميم: حبوب لقاح النخيل، والجربة التي تغلف الطلع أو حاوية الطلع تسمى **طَلَعه**، والنخلة التي برز طلعها تسمى **مْطَلِّعه**.

طُمَر: دَفَنَ، ردَمَ. انطمِرْ فعل امر بمعنى أسكت وهو فعل نهر وزجر فهو**منطمر**. يقال للشخص عندما يعمل عملا سيئا (**للطمره**) أي الى جهنم وبئس المصير.

طمبوزه: نتوء بارز من الأرض أو البناء.

طَنازّه: استهزاء، **يطّنّزْ** أي يستهزئ ويستخف وأيضا قد تأتي بمعنى اللهو والعبث، وقديما كان يقال (جزنا من الطنازه ونريد حرف العيش) وحرف العيش هو كسرة الخبز والمعنى تركنا اللهو ونريد أن نتدبّر امرنا.

طَنبَلْ: إمتلأ بالماء أو السائل، يقال (**طنبل** البالدي) أي امتلأ السطل بالماء حتى آخره، و **مطنبِل** تعني ممتلئ كثيرا.

طَنْطل: مخلوق خرافي تخيف به الأمهات اطفالهن، ويقسم بعض الرجال بأغلظ الايمان انهم رأوا الطنطل بهيئات مختلفة، وجمعها طناطله.

طُنفِسه: الجلد الداخلي لألية الأغنام ويُعمل منها غشاء الطبل الموسيقي (الدنبگ).

طَنگر: سكت أو أحجم عن الكلام لغيظ انتابه فهو مطنگر.

طوبز: اكبّ على رأسه ورفع عجزه كما في السجود فهو مطوبز.

طوفه: حائط الطين، ويسمى طوف أيضا.

طيزل: الركن المثلث المرتفع من الكبر (الصريفه) والذي توضع فوقه و تشّد عارضة السقف.

طَيّش: بتشديد الياء: اغلق، طيّش الباب أغلقه والباب (**مطيّش**).

طيطيان: صبيان، الأولاد الصغار، وعندما يلعب شخص بالغ مع الصغار يذمونه بقولهم (يلعب وي **الطيطيان**). ولم اسمع مفردا لهذا الجمع والمفردة تأتي دائما بهذه الصيغة.

حرف العين

عاص: **يعوص** الكلب أي يصدر صوتا معينا عند ربطه أو ضربه وهو ليس صوت النباح بل صوت الشكوى والوجع.

عاضَهْ: مجموعة من الرجال المتكاتفين، عصبة من الرجال في عائلة واحدة.

عَبّالي: بتشديد الباء: ظننتُ، اعتقدتّ.

عِبرَه: المسألة المؤقته، القضية التي لا تستدعي التشدد، يقال (**عبّرها** شلون ماچان) أي تحملها كيفما كانت. و عبرة النهر أي عبور النهر، والذي ينقل الناس عبر النهر يسمى **معبير**.

عِبري: راكب السيارة أو الزورق مقابل أجر.

عتّ: جرّ بقوة وبعنف، يعتّ يسحب بقوة.

عَتْوَر: أمسك بقوة، (**عتوَر بي**) أي أمسك بتلابيبه.

عِتْوي: قط (ذكر القطة).

عِثِگ: بالكسر: عذق النخلة الذي يحمل التمر، جمعها **عثوگ**.

عِثَم: بكسر العين: اشتدّ، واللفظة تخص المرض، يقال (راجع الطبيب گبل لا **يعثم** عليك المرض)، أي قبل ان يشتدّ عليك المرض.

عِجْدَة: عقدة، وهذه تعتبر وحدة قياس طول ذيل البلبل (البلبول) بعد فقسه من البضة فيقال طوله عجده أو عجدتين.

عدّالي: ظننتُ، اعتقدتُ، كلمة مرادفة للفظة عبّالي.

عَذْرَب: ذمَّ. **يعذرب** أي يذمّ، يقدح، ينتقد، يعيب، و**العذروب** العيب أو النقص.

عَرّان: قرط تضعه النساء في الوتيرة وهي الحاجز بين فتحتي المنخريين.

عِرْزالَه: سرير قوائمه من جذوع النخيل ويسقّف بالخشب أو السعف ويرتفع عن الأرض بما لا يزيد عن متر ويستعمل لوضع الأشياء أو الاواني عليه وقد يضعون عليه فراشا للنوم. هذه اللفظة ليست شائعة في جميع نواحي أبي الخصيب.

عزّ: دبراو مؤخرة الانسان. يقال (يدخّن جگارة **بعز** چگارة) أي يدخل سيكارة بعد سيكارة دون انقطاع.

عسّ: زقَّ الطعام، (عسّت ابنها) أي زقّت الطعام في فمه أو أطعمته بكثره.

عَسَگ: جمع **عسگه** وهي عرجون عذق التمر أي الساق الذي يحمل العذق.

عسَمْ: أيسر، أعسم، و**العَسْمه** اليد اليسرى، و**العسماوي** أو **العَسَم** الذي يستعمل يده اليسرى.

عِسَنْ: بكسر العين وفتح السين: تحملّ، **يِعسِن** يتحمّل، **ما ينعسن** أي لا يُطاق أو لا يُحتمل.

عِشْتْ: مجانا، دون مقابل، يقال (يدوّر مال عشت) أي يريد أخذ الأشياء مجانا، مثلا شخص لا يشتري السجائر وانما يأخذ من فلان سجارة ومن آخر سجارة ثانية وهكذا.

عِصّ: بخيل، لئيم، لا تجود يده بشيء. **يتعَصْعَص** يتلكأ بالدفع الواجب عليه. أذا أودع شخص حاجة عند أحدهم ولم يردها اليه عند الطلب وظل يماطل يقال (**عَصْ** عليها).

عِصا: بكسر العين: صار قاسيا أو صلبا فهو **عاصي**، مثلا الخضروات التي يمضي عليها الوقت وتصبح قاسية يقال عنها (**عِصَت**).

عُصبه: العصبه هنا هي الدنابل التي يتجمع فيها الدم (ينحصر الدم) ويتجمد ويجب ازالتها كي تشفى. و**العصّابة** هي الوشاح الأسود غالبا الذي تلفّه المرأة حول جبهتها.

عصفور: ليس المقصود هنا الطائر المعروف بالزرزور وانما هو ذكر الجراد.

عَصْگَل: المعصگل هو الشخص النحيف والضعيف.

عصيده: وهو حلوى العصيد المعروفة عند قدماء العرب وتصنع بحمس الدقيق حتى يحمر لونه ثم يضاف له السمن ويقلب جيدا بعدها يضاف الماء ثم السكر ويطهى على نار هادئة حتى يثخن دون أن يتجمد.

عَضْرَط: العضروط هو الشخص التافه الذي لا يوثق به، و **يعَضرِط** يتكلم كلاما تافها .

عضّي: **يعضّي** الحبل بتشديد الضاد أي يوصل طرفي الحبل وإدخال الطرفين ببعضهما بطريقة فنية تجعلهما يبدوان وكأنهما قطعة واحدة، مكان عقد الحبلين يسمى (**عضّي**).

عضيد: مساعد، حليف، يقال فلان عضيدي أي نصيري أو سندي.

عضّيد: بتشديد الضاد: نبات بري صيفي له نسغ لزج يشبه الحليب يسيل منه عند قطع جزء منه وله طعم مر، تغتذي به الحيوانات وتقتات عليه فراخ البط.

عِطْبَه: أو **عطّابه** بتضخيم الباء: لفّة من الخِرَق على شكل سيجارة تستعمل لكيّ المريض الذي يحتاج الكي وذلك بإشعال طرفها حتى تتكون فيها جمرة يُكوى بها. و **معطّب** تعني حانق أو غاضب جدا.

عِفَس: خلطَ الأشياء، والعفسه اختلاط الحابل بالنابل كما يقال، والاشياء غير المرتبة تسمى **معفوسه.**

عِفَط: ليست هذه اللفظة خصيبية الأصل ولكنها مستعملة، والعفاط هو اصدار صوت معين بين الشفتين واللثة يراد منه الاستهزاء أو الاستهتار.

عِكَر: عقَدَ، والعكرة العقدة، ويوصف بها أيضا الشخص المشاكس الذي لا يسهل التعامل معه (شخص عكره).

عَكْفَه: أداة حادة جدا تستعمل لقص كرب النخيل ولها شكل معقوف من مقبضها ومنها جاءت لفظة عكفه.

عِگَّط: رمى الشيء بلا مبالاة أو من غير تأنّي، **يِعَگّط** أي يلقي الأشياء ذات اليمين وذات الشمال دون اكتراث.

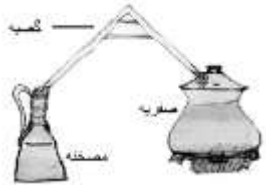

عِگْلَه: بئر غير عميقة.

عَلِگ: عملية العلِگ هي عملية تقطير ماء اللگاح أو ماء الورد (انظرالشكل المقابل و لفظة ديخه للشرح).

عِلَگ: بكسر العين: أشعلَ الضوء، يقال (عِلَگ الگلوب) أي أضاءَ المصباح.

عِلوان: بكسر العين: الأرض أو الاراضي المرتفعة وعكسها (النصوص) أي المنخفضة.

عَمَار: اسم يعني حراثة الأرض وفعلها **يِعْمِر** أي يحرث بالمسحاة.

عَنَب: العنب معروف ولا أورد الكلمة هنا لتفسير معناها ولكنها مناسبة لتعداد أنواع العنب في ابي الخصيب والتي لم يتبق منها شيء يذكر اليوم، أشهر أنواع العنب ابي الخصيب هي 1. السلطاني ويسمى أيضا الحر وهو المرغوب والأكثر انتاجا للتجارة. 2. البنگي وهذا النوع ينضج مبكرا قياسا لغيره من الأنواع ومنه صنفان أبيض وأسود وحباته كروية ومتوسطة الحجم. 3. الثلجي. 4. بيض الحمام. 5. الملوكي. 6. ام العثوگ. 7. المخبرط. 8. الجرشي وهذا يمتاز بتراص حباته الكثيف. 9. بيض البلبول. 10. كشمشي ويمتاز بحلاوته وصغر حباته وخلوها من النوى. 11. موزر وله حبات تستطيل في شكلها و 12. ديس العنز.

عَنفص: جَمَحَ، تُطلق على الحصان أو الحمار عندما يقفز ويلقى ما على ظهره من حمل.

عَنْگر: نبات القصب في بداية نموه ويكون طريا ويستعمل علفا للحيوان، و**العنگره** هي الشجرة التي يستخرج منها دواء.

عُنوان: بضم العين: صفة للشخص المتعالي المعتد بنفسه.

عَوَان: الحبل المثبت في الناحية الخلفية للجلَه (انظر لفظة جلة أو بِلّه).

عود: بتخفيف الواو: كبير في السن، كبير الجماعة.

عود: بمد الواو: لازمة كلام، يقال مثلا: (عود تعال)، (عود لا تيي)، (عود أگول تالي). والعود أيضا هو الساق النحيفة والدقيقة للشجيرات والاعشاب مثل (عود حلفه).

عويَهْ: عوجاء، معقوفة.

عْياره: إحتيال، مراوغة.

عيطه: بياء خفيفة: النخلة الباسقة، الطويلة جدا. وللنخلة أسماء مختلفة حسب مراحل نموها فهي تبدأ (فرخ) أي الفسيلة المزروعة، ثم نشوه ثم ربعيه ثم طيلة وأخيرا عيطه.

حرف الغين

غاگه: طائر النورس.

غَبْ: غاب مدة ثم عاد، وهذه من الفصحى لفظا ومعنى (زر غبّا تزدد حبا).

غبّا: بألف تلفظ كالهاء: أخفى، يغبّي يخفي، يتستر على، يقال (لا تغبّي عليّ) أي لا تخفي عني شيئا. وبعد بذار الحنطة أو الشعير يغبّون البذور بالتراب حتى لا تلتقطها الطيور.

غَبَرْ: بتضخيم الباء: رديء، سيء، مذموم، يقال (فلان غبَر وي أهله) أي لا يعامل اهله معاملة حسنة.

غبّش: بتضخيم الباء: بكّر، نهض باكرا، و**الغبشه** بواكير الصباح.

غُبَگ: بضم الغين: شرب الماء بنهم أو شراهة.

غبن: المغبون هو المهموم أو المتكدّر.

غِبيب: الرز البائت أي المطهو قبل يوم.

غتّرْ: بتشديد التاء: أخفى، ضلّل، يقال (**يغتّر عليك**) أي يضللك. وفعل يغتّر يستعمل أيضا للبخل، يقال (**يغتّر** على روحه) أي يبخل على نفسه.

غثّ: أزعجَ، والمغثوث المنزعج، و**الغِثه** هو الشخص المزعج أو الازعاج نفسه.

غرّ: سقاه الدواء عنوة، يقال (يغرّه غَرْ) أي يسقيه عنوة عندما يأبى شرب الدواء.

غَرْبل: الغربله والغربال معروفة المعنى ولكن الخصيبيين يقولون (غربال الدنيَه) أي نوائب الزمان وتقلباته.

غزّرْ: لا ينكر المعروف، يقال (ما يغزّر بي الطيب) أي ينكر المعروف. و تعبير (**اتغزّرت بي**) أي وضعت ثقتي به.

غسّالة اليواخين: وهي أول زخة مطر قوية بعد انتهاء موسم جني وبيع التمورعندما تكون اليواخين (أماكن تجميع التمور في البساتين) فارغة فتغسلها مما علق بها من تمر، وربما هذه أول غسالة عرفها أجدادنا فلم يكن في ذلك الوقت الة تسمى غسالة كما هو الحال اليوم. وكان هناك تعبير مجازي يستعمله الشخص الذي يبلغ به الغيظ مداه من شخص اخر فيقول (والله أسويها وياه غسالة اليواخين).

غشّهْ: غطّى، وضع عليه غشاءاً من قماش، يقال (غشّي الاكل) أي ضع غطاءاً على الطعام. والامرأة (**تتغشى**) أي تضع على وجهها غطاءاً للاستحياء من الرجل الغريب، ويسمى غطاء الوجه هذا (**غْشّاوه**).

غُص: بضم الغين: وتد خشبي يربط على حافة البلم لربط المجذاف به.

غْضارَه: اناء معدني صغير تستعمله عاملات مكابس التمور.

غَطْ: غَمَسَ، غمَرَ، يقال (**غط** صبعه بالمرگ) أي غمس أصبعه بالمرق، أو (فلان غط بالشط) أي غاص في ماء النهر، وتعبير (**يغط وينبگ**) أي يغطس ويطفو في النهر. والمعنى الاخر للكلمة هو الغياب فيقولون (فلان غط) أي غاب، والسؤال (وين هل الغطّه) أي اين كنت في هذه الغيبة الطويلة.

غلّ: بتضخيم اللام: غَرَزَ، (غلّ الابره بزنده) أي غرز الابرة في زنده، وتعبير (**يغلّه غلْ**) أي يدخله عنوة.

غلّاب عين: تعبير ما يشبه العتاب مثل قولهم (غلّاب عين چان گال تفضل) أي وجب ان يدعوني حتى وان كانت الدعوة غير جادة.

غْلام: تلفظ بتضخيم اللام وهي ذاتها كلمة غلام العربية التي تعني الخادم.

غلْغَصْ: بتضخيم اللام: حشَر الشيء أو دسّه، يقال (غلغص روحه بيناتهم) أي حشر نفسه بينهم.

غمّ: بالميم المضخّمة: الغم هو تحريك اليد في الهواء بحيث توجه راحتها نحو شخص اخر وكأنها تلطمه لغرض التسفيه يصاحبها قول (امّداك) أي خسئت أو بئس ما فعلت، والفعل من هذا التصرف هو **ايغُم**. و**الأغمّ** هو الشخص التافه الذي لا يحسن شيئا.

غمّسْ: غَمَسَ، (غمّس خبزته بالمرگ) أي غمسها بالمرق، و المرأة (**تْغمِّس** الخبز) أي تقطعه قطعا صغيرة في أناء لأكلة التشريب (الثريد). ومن يطمع في شيء يقال عنه (**امغمّس** عليه).

غِميضه: بكسر الغين والميم: وا اسفاه، ذهبَ سدى، تُطلق على الشيء الذي يذهب هدرا أو ضياعا ويؤسف له، وهي تقابل لفظة (هضيمه) الشائعة.

غُمّيضَه جيجو: لعبة أطفال لم يعد احد يلعبها وهي تسمى في مناطق أخرى بالعراق ختّيله. وتجري اللعبة هكذا: يختار الأولاد أولا منطقة (اللام) وهي أما حائط أو جذع نخلة أو عمود أو أي جسم بارز وتكون هذه منطقة الأمان أي من يصلها يصبح آمنا، ثم يقترع الأولاد على من ستقع الغمّيضة أي من الذي سيغمض عينيه أولا. عندما يغمض

هذا الولد عينيه فان اللاعبين سيختبئون في أماكن متفرقة وبعد أن يختفي الجميع يصيح أحدهم (**حلّتْ**) فينطلق الولد الذي أغمض عينيه بالبحث عنهم فان ظفر بأحدهم واستطاع أن يمس رأسه يكون قد ربح اللعبة ويصبح الدور في اغماض العينين على هذا الولد، وان لم يستطع مس رأس الباقين وتمكنوا من الوصول الى مكان (اللام) تعاد الكرّه برأس الولد الخائب. وقد كانت هذه لعبة رائجة يلعبها الأولاد والبنات.

حرف الفاء

فاخ: ارتاحَ من التعب أو الألم أو المرض، وتأتي أيضا بمعنى هان وخفّ، والكلمة شائعة في البصرة ولكن تتعدد استعمالاتها في ابي الخصيب مثلا يقال (**فاخ** الورم) اذا خفّ أو هان، واذا وجدوا شخصا غاضبا يقولون (تركو خلّي **يفوخ**) أي يهدأ، والشخص المكدود المتعب من العمل يجلس كي (يفوخ).

فاش: فاكهة النارنج أو الرارنج الحامضة. يقال **فاشوش** عن الشيء الاسفنجي أو المنفوخ.

فاهي: غافل، مغفّل، ذاهل، شارد الذهن، و**الفهو** الاندهاش.

فاي: يْفويْ يسبح في النهر، من يفوج وقلبت الجيم ياءا .

فِتّالَه: البرعم الثمري قبل تفتح زهرته في نباتات العائلة القرعية كالخيار والطرح وكذلك البطيخ والرقي والقرع.

فِتِر: وحدة قياس الطول وتساوي المسافة أو الفرجة بين طرفي الابهام والسبّابة الممدودتين، وهي أصغر من الشبر، وهذه الوحدة في القياس معروفة في العراق منذ عهد السومريين كما قرأت وكانت تستعمل كثيرا في ابي الخصيب لكننا لم نعد نسمع بها حديثا.

فِتَلْ: يفتل الحبل أي يبرمه أو يجدله. كان الخصيبيون يجدلون (يفتلون) كل الحبال التي يحتاجونها بأنفسهم ويستعملون ليف النخيل الطري ذا اللون الأشقر بعد نفشه، ويستعمل الخوص أيضا خاصة لخياطة الخصاف أو الخِصِف، ويستعمل نبات الچولان لصنع حبال (المگلاص) المستخدم في انزال عذوق التمر وذلك لنعومته وطراوته ولا ينتج حرارة عند احتكاكه بجسم الصاعود أو بالفروند. وكانوا يستعملون القنّب لفتل الحبال ويزرعونه كثيرا في ابي الخصيب دون معرفة خواصه المخدرّة.

فِحَطْ: تعَبَ، يفحط يتعب جدا فهو (**فحطان**)، والكلمة خاصة في التعب الناتج عن جهد العمل الشاق وليس تعب الدنيا، ومن يصل راكضا ويقف لاهثا يلتقط أنفاسه بصعوبة يقال عنه (فحطان) أيضا.

فَحَلْ: المقصود هنا هو ذَكَر النخيل، وفحول النخل نوعان: خِكري و غنّامي، والخكري غير مفضّل للتلقيح الا عند الضرورة أما الغنامي فهو المعوّل عليه في تلقيح النخل. وكل من الخكري والغنامي له نوعان حسب لون قشرة الطلعه (اللگّاحه) فاما أخضر أو مائل للاحمرار، ويمكن التمييز بين الخكري والغنامي بكون طلعة الأول أعرض وأضخم.

فُخَر: بضم الفاء: شوى الطين لجعله فخارا فهو مفخور. ورغم ان الكلمة لا تختص بالخصيبيين وحدهم لكنني اتيت على ذكرها بسبب انتشار أفران شوي الطين في بعض

مناطق ابي الخصيب، ويسمى الفرن منها (**دوغه**) أي كورة الفخر. وكانت في الأرض الواقعة بين **باب سليمان** و**كوت بازل** دوغة أتذكرها عند طفولتي أمر عليها عند ذهابي الى **جيكور**. أما الدوغة الأشهر فكانت في الصنگر، شمال مركز أبي الخصيب. وقد كان استعمال الفخار رائجا قبل قدوم الثلاجات والمبردات ويستعملون بعضها لحفظ الماء مثل الحب والمدانه والشربه والصلحي والخابيه وسواها.

فَدّغ: فدّغت الطلعة (طلعة النخلة) أي انفلقت بعد تمام نضجها فهي (**مفدّغه**). ويطلق على النخلة (**مفدّغه**) اذا انفلق طلعها، وكذلك الحال مع فحل النخيل.

فِدْوه: الكلمة معروفة بكافة تصاريفها ويقال (فدوه) عادة عندما يكسر الشخص شيئا أو يخسر مالا وذلك لتخفيف الاسى عنه وتعني الكلمة بما تعنيه (المهم انت سالم).

فَرَّ: ليس المقصود هنا الفرار وانما من فعل الدوران، يقال (**يفتر** على البيت) أي يدور أو يطوف حول البيت، و (**يفرّ** الحبل ع النخله) أي يلف الحبل حولها، و (اخذلك **فرّه**) أي تجوّل قليلا وارجع. المعنى الاخر للكلمة يحمل الشوق واللهفة، يقال (**فرْ عليّ**) أي فرح بلقائي وبالغ في الترحاب. وأيضا (**فرّ** البلبول) أي طار من القفص.

فَرّد: فرّد النخلة أي جعل اعذاقها منفردة، عملية **تفريد** أعذاق النخيل هي وضع كل عذق على سعفة بعد أن ينمو العذق ويصبح ثقيلا وبذلك يستند على السعفة دون ان ينكسر عرجونه (العسگه).

فَرْده: وهي حبة التمر الواحدة، فردة تمر، ولا تطلق اللفظة على الثمار الأخرى. للفظة استعمالات أخرى لا تختص بابي الخصيب مثل (فردة شبّاچ) أو (فردة حذاء). و يقال (فرِد واحد) عند الحديث عن شخص مجهول، يقابلها لفظة (فَد واحد) في بغداد.

فَرِخ: المقصود هنا فسيلة النخيل (فرخ نخل)، يقال (فرخ برحي) مثلا. وفي ابي الخصيب يقولون (**الفروخ**) ويقصدون بهم الصغار أو الاطفال.

فرّس: بتشديد الراء: عندما يلتقي طرفا نهر بنهرين اخرين يقال عنه (**يفرّس** على النهر الفلاني) أي يتصل به، ومعروف ان جداول وسواقي ابي الخصيب تتفرع في البساتين وتتلاقى صدورها وأذنابها (بداياتها ونهاياتها) ولكن هناك بعض الأنهار التي توصل نهر ابي الخصيب مع نهر ابي فلوس، وعندما يأخذ مثل هذا النهر ماءه من نهر أبي الخصيب يقال عنه (ايفرّس على أبو فلوس).

فرّشْ: بتسدسد الراء: افترش الأرض. بعض النباتات المستلقية عل الأرض كالطماطة والطرح عندما تنمو بكثافة يقال عنها (**فرّشت** على الارض) وتصبح (**مفرّشه**). وعندما يتساقط التمر بكثافة من النخلة يقال عنه (صار **فراش**). ويطلقون على المضاجعة لفظة (**فراش**) أيضا.

فَرّع: المفرّع هو الشخص الحاسر الرأس أي بلا كوفية أو طاقية. الشخص الذي يشذ عن سلوك اهله واسرته كأن يكونون أهل دين وتقوى وهو فاسق يقال (طلع **فرع** من بينهم).

فَرْعَه: القملة الصغيرة أو يرقة القمل.

فِرَغ: يقال (عينه فارغه) أي شَرِه وغير قنوع.

فَرِض: أو **فَرْضَه** بفتح الفاء هو الحز في الخشبة أو سواها. و**الفُرضه** بضم الفاء هي المسنّاة على النهر أو الرصيف في الميناء.

فرْفَر: التفرفر هو اضطراب حركة اجنحة الطائر عنما يحاول الإفلات من قبضة ماسكه. يقال أيضا عن الشخص الذي تعرض لألم بدني قاس أو محنة نفسية شديدة (**فَرفِرَت** روحه) أو (فرفرت رويحته) أي عانى بشدة.

فرفور: يافع، صغير السن.

فرفوري: الخزف الصيني.

فِرْگاسه : القروح المتكونة في راحة اليد أثر استعمال الأدوات اليدوية وخاصة في منطقة الأصابع، وجمعها **فرگاس**.

فْرگاعة: حميس الطعام، الطعام المحموس، يقال عن المرأة (تفرگِع التمن) عندما تضيف الرز الى الدهن المحموس في القدر.

فَرمَل: بتضخيم الباء: صاري السفينة ويسمى أيضا (دِگَل).

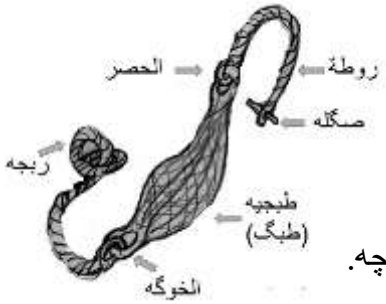

فْرَوَند: مرقاة أو راقول صعود النخلة، يستعمله الفلاح لارتقاء النخيل ويصنع من حبال ليف النخيل مع حبل معدني مرن قابل للطي يسمى (روطة). يتكون الفروند من الأجزاء التالية (أنظر الشكل للتوضيح): طبچيه، روطه، صگله و ربچه.

فريدوني: نوع من البطيخ المحلي الحلو.

فريريّه: خوخة الباب، وهي فتحة أو باب صغير ضمن الباب الكبير. عندما يطرق أحدهم الباب ليلا فانهم يفتحون هذا الجزء الصغير في صدر الباب لمعرفة من الطارق. وهذا التدبير وجد لمنع اللصوص من الدخول للبيت بعد طرقهم للباب.

فزّ: جَفلَ، وتستخدم أيضا عندما يستيقظ شخص من النوم أو حين يهب لاستقبال ضيفه.

فَزّر: مزّق، فتّقَ، عندما يملأ شخص كيسا أكثر ن مما يستوعب فانه يتشقق فيقال عنه (**يتفزّر**) أي يتمزّق. ويقال فلان (**متفزّر**) أي سمين كأنه سيتفتق من جلده.

فَسّر: قَطَعَ، يقال (يفسّر سرّة الطفل) أي يقطع حبل المشيمة، وأيضا تستعمل اللفظة عندما يقطع الختّان (المطهرچي) الحشفة من غلفتها فيقال (يفسرّها)، وكان جلّ هؤلاء الختّانين من الحلّاقين (المزاينه).

فِسَگ: تبذير، عمل لا لزوم له أو الانفاق على أمور ليست ضرورية.

فشّ: يقال (فَشّه ع الأرض) أي القاه على الأرض بعنف أو ضرب به الأرض. فشّ الورم أي هان أو ذبل، وفشّة الحيوان رئته.

فِشَگ: فشگ الشيء أي فلقه أو شقّه، و**التفشيگ** شق التمر لإخراج النوى (الفصم) منه، و**الفشگه** هي الفلقة الواحدة من بين فلقتين.

فَشكَل: فكّك الشيء وأتلفه، **المفشكل** المفكك والمخرّب، والشخص التعبان يقال عنه (مفشكل من التعب) وكأن أعضاءه مفككة.

فِشْگه: طلقة البندقية.

فِشَلْ: بكسر الفاء: خجلَ أو استحيى من شيء أو فعل معين، و **الفَشْله**، العيب أو العمل المخجل، **فشلان** أي خجِل، يقال (لا **تفشلنا** وياهم) أي لا تخجلنا معهم.

فِصَد: الفصد هو أخراج الدم بالمشرط، والكلمة من الفصحى وهو نوع من العلاج الشعبي لاعتقادهم انهم يخرجون الدم الفاسد لكنه علاج مذموم وضار، والحديث الشريف يقول (عجبت لمن فصد مسلما)، والفصد غير الحجامة.

فَصِخْ: بكسرالصاد: التواء المفصل وينتج عنه ورم وألم. و**الفَصْخَة** هي الجزء، يقال (فصخة عنب) أي جزء من العنقود والعنقود يتكون من عدة فِصَخ.

فِصْمَه: نواة وجمعها فِصم، مثل فصمة التمر أو فصمة المشمش والخوخ. تأتي اللفظة بصيغة فعل فيقال (**فَصّم** الشيء) أي خلعه. و (**يفصّم**) يتحدث بكلام غير ذي معنى أو غير مفهوم أو مغلوط.

فَصّوع: بتشديد الصاد: وغد، شخص لا عائل ولا معيل ولا كيان أو مكان له.

فْضالَه: فضلة الطعام، فتات الموائد.

فضوَه: فسحة، مكان خال من أي شيء.

فطّامه: بتشديد الطاء: أصل فسيلة النخلة التي تربطها بالأم، ويحرصون عند قطعها الا تتجرح الفطامة كي تنبت الفسيلة عند نقلها للأرض.

فَطِر: شق في الحائط أو الخشب أو الخزف أو في الأرض الجافة.

فِطَس: مات، وتطلق على الميت من الحيوان (فطيسه) لكنها قد تطلق على الانسان المكروه عندما يموت.

فطِن: يقال **يتفطّن** أي يتذكر. والشخص الذي لا يتذكر ما مر به اثناء طفولته يقال عنه (**ما يفطن**) أي لم يكن في سن الادراك.

فلّى: يفلّي أي يفتش تفتيشا دقيقا عن شيء ما. و(**يفلّي** الگمل) أي يبحث عن القمل في الشعر.

فلّش: التفليش معروف أي التفكيك والهدم، في ابي الخصيب يقولون (فلّش الرگيه) أي قشّرها وقطعها الى أجزاء (شلوف).

فلفل حَدَيْ: الفلفل الاسود.

فِلِگ: بالكسر: نصف جذع النخلة، عندما يفلق الجذع الى نصفين فإن كل نصف منها يسمى فلگ، أما كامل الجذع فيسمى (**حدْيَه**).

فِلُو: الحصان اليافع، واللفظة من الفصحى والتي تعني المهر أو الجحش الذي بلغ سن الفطام.

فِنتِگ: فرصة أو فسحة من الوقت. يتكلم بعض الأشخاص كلاما سريعا متواصلا ولا يعطيك فرصة للإجابة أو التعليق فتقول عنه (ما ينطي **فنتگ**). وعندما يهطل المطر غزيرا ومستمرا يقال (ما ينطي فنتگ).

فندوس: كتلة صغيرة متماسكة من التمر المكبوس الدبق، ويسمى أيضا فص تمر.

فَنصه: المرأة ذات الانف الافطس والرجل أفنص.

فَنطيله: بوز الخنزير البري.

فَنّكْ: أتحداك: مثل (فنّك تجي يمنا) أي اتحداك أن تأتي قربنا، وفي البصرة يقولون (أفنّك).

فنّه: الجزء المسطح في مقدمة البلم وفي مؤخرته والذي يقف عليه البلّام لدفع البلم بالمردي. ولهذه اللفظة معنى اخر وتأتي بصيغة فعل معناه حدّدَ، ففي الخطوبة عندما

تجري المساومة على قيمة الصداق والمهر ويصل المساومون الى اتفاق يقال عنهم (فنَّوه).

فَوّاده: العمال من نساء ورجال الذين يعملون في مكابس التمور، وكان هؤلاء غالبا ما يأتون من العمارة والقرى المحيطة بالناصرية ويمكثون حتى انتهاء كبس التمور في المكابس، ويجلبهم أشخاص يسمونهم (تنديليه) ومفردها تنديل.

فيّ النخل: ليس المقصود هنا ظل النخلة وانما هذا اسم نبات شتوي يعمر سنتين وهو نبات زاحف.

فْياحَه: سلق البيض أو اعداد البيض مسلوقا.

فِيس: متكبر، شخص معتد بنفسه.

حرف القاف

في المخطوطة القديمة التي أعدها المرحوم والدي وجدت بضعة كلمات تندرج تحت حرف القاف، ولكن في اللغة الدارجة الخصيبية والبصرية عموما يندر استعمال حرف القاف كما هو الحال في الفصحى وغالبا ما يبدل هذا الحرف بحرف الجيم او الكاف الفارسية أو الغين، هذا عدا عن بعض الكلمات الأجنبية التي ينطق بها القاف كما هو. ولم أجد كلمة واحدة تبدأ بحرف بالقاف الصحيح لها خصوصية في ابي الخصيب بل أن جميع الالفاظ المبتدئة بهذا الحرف مثل قاط، قيطان، قشمر، قوري، قنفة، قندرة وغيرها شائعة في أغلب مدن العراق. لهذا السبب فاني لم افرد لحرف القاف بابا خاصا به وانما أوردت الكلمات التي أبدل فيها القاف بحروف أخرى في أبوابها. يسري هذا الامر على حرف الظاء أيضا فقلما تجد الفاظا تبدأ بهذا الحرف عدا المفردات العامة مثل ظفر وما شابهها ولم أجد من الضروري الاتيان بتلك الالفاظ لشيوعها.

حرف الكاف

كازَرْ: حاجج ودافع عن باطل، يقال (**يكازر**) عندما يصر على أمر غير صحيح.

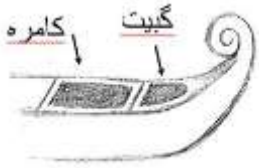

كامْرَه: الفجوة أو الفراغ تحت الفنّه (راجع كلمة فنّه) في مقدمة ومؤخرة البلم يضع فيها البلّام حاجياته.

كتّايه: صورة مرسومة على الزجاج و مُؤطرة تحمل رسما دينيا مثل رسم البراق (ناقة النبي) وغيرها، وجمعها كتّايات.

كتّ: أفرغ أو سكَبَ.

كِتِر: بكسر الاحرف: جانب، يقال (واگف على كتر) أي يقف على جنب منفصلا عن الجماعة. و (**متكتّر**) تعني يتجنب ادخال نفسه في أمور معينة لا تعنيه سواء في حوار أو جدال أو اقتسام. يقال (**كتّر** الكتاب) أي وضعه جانبا.

كِتَل: بكسر الكاف: ضرَبَ، وليس قتل، و(**الكتله**) هي ان ينضرب الشخص.

كِخْ: لفظة ردع للأطفال لمنعهم من لمس الأشياء القذرة، والكلمة ذاتها قد تعني القذر والوسِخ.

كَدْ: كَدَحَ، تعبَ، السعي لنيل الرزق فهو كادود. وفعل (**كدّ**) يعني استعمل الشيء كثيرا أو بالغ في استعماله، والشيء الذي يحتمل ويقاوم الاستعمال المتواصل يطلق عليه (**كدّاد**) و (**يكِد**) تعني يعمّر.

كَدّشْ: صار رديئا بعد ان كان جيدا، و(**يكدّش**) يتغير بسرعة، والكلمة مشتقة من الكديش وهو حصان العمل غير الأصيل الذي ينهك سريعا.

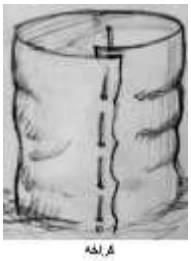
كراخه

كْراخه: وعاء كبير جدا يصنع من وصل طرفي حصير أو بارية مع بعضهما بواسطة جريد سعف النخيل وتستعمل لحفظ التمر أو الحشف أو التبن.

كِرَف: عبّأ، غَرَفَ، و**الكَرفه** هي المغرفة وأيضا نوع من المسحاة التي تستعمل في كري الأنهر.

كَرْبَه: أصل السعفة المتصل بجذع النخلة والمتبقي بعد قص السعف. يزال الكرب في وقت لاحق في عملية تسمى (**تكريب**) باستعمال أداة مخصصة لهذا الغرض تسمى (عكْفه). ويستعمل الكرب كحطب في التنور سواء للخبز أو للشوي، وكذلك يستعمل

كطوافات في شباك صيد الأسماك (الهيّاله). ولكن ما يستحق الإشارة اليه أن الاقدمين (سقى الله عظامهم) كانوا ينحتون منه أحذية يستعملونها للمشي في الدروب الموحلة بعد المطر فيما يشبه القبقاب.

كَرَزْ: بتشديد الراء: عضَّ، يقال كرّز عليه أي عضه وانشب اسنانه به.

كِرَصْ: بكسر الكاف: أختبأ ولم يصدر صوتا أو حركة، أو احتجب عن الناس فهو **كارص**، و (**الكرصه**) هي المكان الذي يختبئ فيه الشخص. وأتذكر عندما كنت صغيرا في تعداد السكان لعام 1957 (كنت بلغت الخامسة من عمري) مُنع الناس من الخروج الى الشوارع فيما يشبه منع التجول فسمعت الناس يسمون ذلك اليوم (**الكرصه**) وأسماها اخرون (اللبده) وكلا اللفظتين قريبتان من بعضهما في المعنى.

كرنوفه: كربة النخل مع سعفتها.

كِسِرْ: بالكسر: كِسِر البيت أي الضلع القصير منه، وكذلك بالنسبة للصندوق، وهو ما يسمونه اليوم (كوسر).

كَسِيف: قذِر، وسِخ، يقال (أحواله **كسيفه**) أي وضعه صعب وحياته معسرّه.

كِشْبار: فتات الاخشاب أو جذوع النخيل الجافة بعد تقطيعها بالفأس أو الهيب، ومفردها كشباره، و (**يكشبر**) أي يجمع الكشبار.

كَشْره: بروز الاسنان، **مكشّر** مبتسم مع بروز نواجذه.

كَشْمه: خلوه، مرحاض في العراء يحيطه جدار من القصب مثلا ولا يعلو كثيرا بحيث بالكاد يستر الجالس.

كشيده: نوع من لباس الرأس مكون من قلنسوة وفوقها عمّة خفيفة.

كضّ: أمسكَ، قبضَ على، يقال (كضّ الحبل) أي أمسكه و (كضّ الحرامي) أي قبض عليه.

كَفَّ: بتضخيم الفاء: إنقطع، توقّف، يقال (كفّت المطره) أي توقف المطر.

كُفَخ: ضربَ على الوجه، والكفخه هي الضربة أو اللطمة. **المكفّخ** هو الشخص الذي نال الكثير من الكفخات أو مصاعب الحياة والتجارب القاسية بحيث لم يعد ينخدع بسهولة.

كِلَّه: كيس كبير من القماش الأبيض الخفيف (ململ) يربط فوق السرير على هيئة خيمة وينام في جوفه الانسان كي يمنع دخول الحشرات في داخلها وذلك في الصيف عندما ينام الناس فوق السطوح أو في فناء الدار.

كَمْتَلْ: كوّر، جعل الشيء كرات صغيرة. **الكماتيل** نوع من حلوى الدبس والسمسم يصنع بحمس السمسم على النار مع الدبس وبعد أن يتصلب يكوّر الى دوائر صغيرة يحبها الأطفال كثيرا.

كَمْچه: مغرفة طعام تشبه الملعقة الكبيرة (چمچه).

كُمَص: قبض عليه، يقال (**كِمَصَه**) أي قبض عليه.

كَمْصه: مقدار ملئ قبضة يد واحدة، مثلا (كمصة تمّن).

كنبار: فرشة أرضية خشنة مصنوعة من الياف بعض الأشجار ولا تصلح للجلوس بل تستعمل كأرضية يفرش فوقها السجاد.

كَهكَهه: قهقهه، ولكن يقصدون بها السفاهة.

كِهينَه: صعبة للغاية، صارت الشغله كهينة أي صارت بالغة الصعوبة والخطورة.

كوسَر: الضلع القصير للصريفة.

كيتلي: بالمد الخفيف للياء: ابريق غلي الماء لأعداد الشاي، والكلمة اصلها من الإنكليزية وينطقها غير الخصيبيين من غير ياء بعد الكاف (كتلي).

حرف الكاف الاعجمية (گ)

گادْ: الحبل الذي تعلق به عصا الدلو وهو عدة السقي في البساتين الصغيرة.

گاري: عجلة يلعب بها الاولاد وغالبا ما يستخدم الاطار الحديدي لعجلات الدراجات الهوائية.

گَبّ: بتضخيم الباء: شبّ، يقال (**گبّت** النار) أي شبت واشتعلت، وتطلق اللفظة على كل ما يبدأ به الشيء السيء مثلا (**گبّت الصيحه**) أي علا صراخ القوم وصياحهم، و (**گبّت العركه**) أي بدأ العراك بقوة. و لفظة گب تعني أيضا هب واقفا.

گبّابه: بتضخيم وتشديد الباء: طوّافة الشص وهي عبارة عن فلينة أو ما شابهها تثبت في خيط الشص تتحرك عندما تبدأ السمكة بقضم الطعم. واللفظة ذاتها تعني أيضا ما يُلف به فسيل النخيل (الفرخ) عند زراعته لوقايته من حرارة الشمس ولفح الهواء الحار.

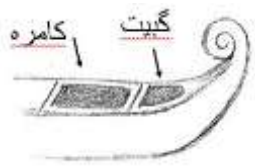

گُبّيت: فجوة صغيرة في مقدمة البلم تستعمل لحفظ الحاجيات أو الأغراض الشخصية للبلّام.

گَحّصْ: ابتعد مسرعا أو راكضا بداعي الهروب.

گَدْ: مقدار، يقال (**شْگد**) أي كم مثل (شْگد تريد) أي كم تريد، وفي المثل (مد رجليك على **گد** لحافك) ويضرب للتدليل على أن يتصرف الانسان على مقدار ما عنده أو مايمتلك.

گِدِرْ: قدر الطبخ، لكنها غالبا ما تلفظ (يِدِر).

گِدَر: بكسر الكاف وفتح الدال: مقدار، وتستعمل الكلمة لمقدار القياس، مثلا تقول الخيّاطة (آخذ الگِدَر) أي أأخذ المقاسات.

گِذله: اللفظة شائعة وتعني الشعر المتدلي على الجبين وقد أوردتها هنا رغم انها لا تختص بأبي الخصيب ولكن لإيضاح انها تستعمل بعكس معناها الفصيح، ففي الفصحى القذال (والتي اشتقت منها هذه اللفظه) يعني الشعر المتدلي على الرقبة وليس الجبهة.

گُراضه: هذه واحدة من الالفاظ التي تحول معناها الأصلي الى معنى قادم من مدن أخرى، فعند الخصيبيين تعني هذه اللفظة الشيء الجديد الذي لم يدشن بعد بينما معناها في بغداد الشيء المستهلك أو البالي، وقد طغى هذا المعنى عندنا اليوم.

گِرْدانه: قلادة ذهبية تتزين بها النساء.

گَرَد: المگرود هو سيء الحظ وتطلق على الشخص للتأسي على حاله والتأثر من وضعه أو حال معيشته.

گِرَشْ: قَضمَ، يگرش يقضم الطعام أو يمضغه مع اصدار صوت، و**الگرِش** هو صوت تهشم الطعام بين الاسنان وهي عادة ذميمة وقد يحدث ذلك بسبب عيب ما في الفم أو الاسنان.

گِرَطْ: قضَمَ الطعام مع اصدار صوت يشبه صوت أكل الجزر، مضارعه **يگرِط**.

گَرْطَفْ: قصّرَ الشعر بالمقص، و (گرطف ظافيره) أي قلّمها سواء بالمقص أو بالأسنان، ويوصف الشخص القصير **بالمگرطف**.

گِرْطَه: حيوان وحشي وليلي النشاط حجمه كحجم الكلب تقريبا وقصير القوائم مع مخالب قوية حادة ويميل لونه الى الصفرة مع بياض شعر البطن، وهو ممتلئ الجسم وقوي. وعند اهل ابي الخصيب قصص غريبة وعجيبة وأوصاف شتى لهذا الحيوان الذي لم يره الا القليل من الناس، ويصفونه بانه لا يموت مع الضرب المبرح.

گَرْطَمْ: قلّمَ، قطّع أطراف الشيء، الزرع **المگرطم** هو الذي رعته الماشية وبقي منه أعواد قصيرة، وفلان **مگرطم** أي جار عليه الزمان ولم يترك معه شيئا.

گَرَعْ: مرض القرع المعروف والذي يتسبب بسقوط الشعر الذي لا ينمو مجددا، واللفظة ذاتها يستعملها الزبيريون لتعني نبات القرع.

گِرْگاس: فتور يصيب العين نتيجة مرض ما.

گرگور

گَرْگور: قفص من الاسلاك المشبكّه يستعمل لصيد الأسماك له فتحتان ضيقتان في طرفيه تسمحان بدخول السمكة وتمنعان خروجها، ومنه أشكال وأحجام مختلفة.

گِرَم: كَسَرَ، **مگروم** تعني مكسور، و**مگرّم** مقعد أو برجليه شلل أو وهن، و**الگْرام** هو فقدان القدرة على المشي نتيجة الشيخوخة أو المرض.

گَرْمَه: كسرة أو انهيار بسيط في السدة المقامة على الشط.

گَرْوَحْ: بفتح الواو: **المگروَح** المتآكل، الشيء الذي اعترى أطرافه البلى.

گَرْوَه: فتْق الخصيتين، أو تمدد جلهما، وتلفظ (**گريوَه**) أيضا.

گريّه: تصغير قرية، اسم منطقة في الطريق بين أبي الخصيب والبصرة ومنها عائلة (سادة الگريّه) المعروفون.

گَزّرْ: بتشديد الزاء: أمضى الوقت على مضض والاسم **الگزران** وهو تمضية الوقت كيفما اتفق لتدبير أمور المعيشة، يقال (**گزّرها**) أي دع الأمور تمضي حتى ولو بصعوبة، وغالبا ما يقال (**تگْزَرْ**) أي تنقضي المدة أو العمل على أية حال، و (**يگّزرها**) أي يرضى بالقليل كي تستمر الحال.

گِزَلْ: عَرَجَ و يگزِل يعرج للشخص الذي برجله عوق أو خدر، يقال (يمشي يگزِل) أي يعرج في مشيته.

گِشْ: سَقَط المتاع، الأدوات والاثاث المنزلي الذي استهلك وعفى عليه الزمن.

گُشاش: بسكون الكاف: ما يحمله الماء من الأشياء الطافية مثل بقايا النباتات المفتتة وغيرها، وأيضا يُكنى بها الناس التافهون.

گِشَبْ: أتهم غيره وظنّ به السوء.

گَشْته: نزهه أو سفرة الى البساتين أو الصحراء، وهذه الكلمة بالأصل من الزبير يطلقونها على نزهاتهم في الاثل (مزارع الاثل)، أما في أبي الخصيب فانهم دائما في بساتينهم ولا يخرجون للنزهة فيها، ومعتادون عليها للدرجة التي لا يقدّرون جمالها كما يقدّرها الزائر من غير الخصيبيين.

گَشْرَه: بلوى، مصيبة، عسيرة، يقال (عيشه گشرة) أي عيشة صعبة. والصفة (أگشر) تعني الماهر في ما يعمل مثلا (بوّاگ **أكشر**) أي لص حاذق، (چذاب **أكشر**) أي يبالغ بالكذب. و **مگّشّر** منزوع القشور، وفلان مكشّر أي لا يملك من حطام الدنيا شيئا، بالغ الفقر.

گِشَط: قَشَطَ، أخذ من سطح الشيء قشطة.

گَشّع: بتشديد الشين: رفعَ سقف البيت (گشّع البيت). أيضا تعني هربَ أو فرَ.

گَشّم: بتشديد الشين: شظّى، گشّم الخوص أي جعله خيوطا أو قطعا رقيقة، و (**تگشمت** العصّه) أي تشظّت العصا من كثرة الضرب بها.

گَشْوَه: الطبقة المتماسكة على سطح الحليب بعد تسخينه، وهي التي تزال ويصنع منها القيمر.

گِصَعْ: قتلَ القمل، **الگصِع** هو قتل القمل بين ظاهر الاظفر وشيء صلب أو بين اظفرين.

گِصَلْ: قَطَعَ، قصّ، حشّ، وتطلق على حش نبات الشعير ويسمى گصيل. هذه الكلمة تحريف للفعل قصَلَ أي قطعَ ومنها جاءت كلمة المقصلة.

گَصْمول: بتضخيم اللام: الجزء الأسفل من سعفة النخيل أي قاعدتها والذي ينمو فيه الشوك والمتصل بالجذع. وشاي الگصمول شائع في ابي الخصيب ويتفكهّون به الا انه صار من التراث اليوم، ويعملون الشاي بهذه الطريقة وذلك بغرس الگصمول في الأرض ثم يعلّق ابريق الشاي (القوري) في طرفه الاخر ويوقدون تحته النار. والشيء (**المگصمل**) القصيرالممتلئ وربما اشتقت اللفظة من المفردة الفصيحة (قصمل) والتي من أحد معانيها الكسرة أو الجزء المقطوع.

گِصّه: جبهة الانسان أو الحيوان، مقدمة الباب.

گِضيان: قضاء، يقال (گضيان حاجة) أي قضاء حاجة.

گِطُب: قضيب حديد قصير مثبت في مركز قاعدة الرحى كي يُثبت عليه الجزء الأعلى الذي يدور.

گِعَرْ: صاح بصوت عال، جَأَرَ، بكى بصوت قوي، و**يگعَر** يصدر صوتا عاليا، وتطلق أيضا على المحرطات الميكانيكية عندما تصدر صوتا عاليا، يقال (مكينة السيارة تگعر) أي صوتها غير اعتيادي ومرتفع جدا.

گُفَل: بضم الكاف: رفع التراب، عندما يكون مستوى الأرض الزراعية أعلى كثيرا من مستوى الماء في النهر فان الفلاح يعمد الى رفع طبقات من التربة لخفض مستوى الأرض ويقال عنه (**گفلها**) والعملية تسمى (**گِفلان**).

گُمان: تقدير، تخمين.

گوتْرَهْ: من دون وزن أو من دون قياس، وعندما لا يسمح لك بائع الفواكه أو الخضار أن تنتقي بضاعتك بل هو يملأ لك الكيس لوزنه يقال (گوتره).

گيض: بالمد الخفيف للياء: قيض، صيف، فصل الصيف.

حرف اللام

لابّه: جماعة بينهم صلة نسب أو جورة قديمة، يقال (لابّة بيت فلان).

لاتْ: لفَّ، يقال (**لات** الحبل ع النخله) أي لف الحبل حولها والحبل (**مليوت**)، و**اللوته** اللفه الواحده وجمعها **لوتات**. واللوته أيضا الالتفاف في الطريق يقال (درب بي **لوتات**) أي طريق متعرج، ومفردها لوته أي مُنعطف. (**يلتّ العجين**) يمزجه بالزيت أو السمن أو يرطبه بالماء.

لاخ: أو ليّخ هربَ أو فرَ. **لاخ** الطين مزجه بالتبن. يقال عن العجين (**ملوّخ**) اذا كان لزجا ويلتصق باليد حتى يصعب انتزاعه.

لاش: رديء، سيء.

لاص: هذه اللفظة معروفة عند البصريين وتطلق على التشابك في الأمور كأن يقال (مليوصه) أي تشابكت وصعب حلها، ولكن للكلمة استعمال اخر في ابي الخصيب فيقال (**ايليّص** البستوگ) أي يطلي البستوق بالطين، و (**امليَّص**) أي متسخ بالطين والوحل. يقال للشخص (**لا تلوِّصْ**) أي لا تتملص لكنها حرفت حديثا لتعني لا تتكلم كلاما تافها.

لالَه

لاگْ: عصا بطول 50 سنتمتر تقريبا تستعمل في لعبة الصگله ولاگ.

لالَه: مصباح نفطي ويسمى (لمبَه) أيضا.

لايَمْ: ايلايم أي يهدم، يقال عن الدار الايل للسقوط (**مِتلايِمْ**). لايَمْ الشيء أي تدبّر أمره.

لَبّ: بتشديد الباء: طاردَ، لاحقَ. **يِلِب** يسعى أو يفتّش يقال (يِلِبْ على بيت) أي يبحث عن بيت للإيجار ولا يجده بسهولة، وكذلك يلب على عمل، وعندما تبحث كثيرا عن صديق لك في منطقة ما ولا تجده تقول (**لبّيت** عليه الدنيا وما لگيته).

لبَدْ: أختفى، توارى فهو **لابِد**، و**اللبده** هي الاختفاء و**المِلباد** مكان التخفي أو المخبأ.

لِبَحْ: بكى بكاءاً متواصلا أو بحرقة فهو يلبح.

لِبَچ: أسرَعَ، و يلبِچ يسرع، يقال (البِچ) أي اسرِعْ سواء في الحركة أو الكلام.

لُبَط: بضم اللام: تحرّك، ولا تطلق هذه اللفظة الا على حركة السمكة، يقال تلبط أي تتحرك أو تتقافز على الأرض عند اصطيادها، وتلبط تعني ان السمكة طازجة.

لبَگ: سواء بكسر اللام أو ضمها: اندس بين الناس واختفى بينهم. **يلبگ** الأثاث أي يحسن صفّه وترتيبه بحيث لا يترك مساحات فائضة ويرصفه بأقل مساحة ممكنة. **(لِبَگه** بالعصّه) أي ضربه بالعصا. ويقال عن بعض الاطعمه (**تلبُگ**) اذا تحرق الفم أو اللسان.

لِتَحْ: بكسر اللام: سرق أو استحوذ على شيء بغير وجه حق.

لحَّدْ: بتشديد الحاء: لا أحد، (لحّدْ يحچي) أي ان الكلام غير مسموح لأي شخص، أو (لحد يجي) أي لا اريد أحدا أن يأتي. **لَحّدَ** بالفتح وضع الميت في اللحد.

لِحَسْ: لَعَقَ.

لحيمي: الطير وخاصة البلبل بعد فقسه من البضة وقبل ظهور الريش عليه، ويسمى هكذا لان اللحم ظاهر لا يغطيه ريش، أما اذا نما الريش بطول معين فيسمى (مچسّي) أي مكسو بالريش ويكون جاهزا للطيران.

لِچَحْ: رأى عن بعد، (لِچَحَه) رآه عن بعد.

لِچَم: لچم الجرح أي نَكأَه وأدماه ويقصد بها فتح الجرح عن غير عمد.

لِچَه: الشخص اللحوح الكثير المجادلة (لزگه).

لخمه

لُخمه: سمكة من الكوسجيات (أسماك غضروفية) تمتاز بان لها جسم عريض ومفلطح ولها ذنب رفيع وطويل وفي ثلثه الأول شوكة تفرز سما زعافا عند اصابتها للإنسان وعند حركتها تبدو وكأنها ترفرف مثل الطائر.

لدّ: لَطَمَ، صَفَعَ، وقد تعني الزجر فيقال (لدّه على حلگه) أي أسكته، أو يقال (حچيَه ويَاي لدْ) أي يتكلم معي كلاما متشنجا.

لَدَّم: رتّب وضعه، دبّر أمره، يقال (يلدّمها منّا ومنّا) أي يتدبر أموره بشتى الطرق. وكانت تستعمل اللفظة أيضا بمعنى رقع الثوب.

لَزّ: زاحمَ، ضايَقَ، تدافعَ، لاصَقَ، يقال (لَز ويّاي) أي أكثر من الإلحاح عليّ.

لزّه: الوقت غير المناسب مثل قولهم (بهل الحزّه و**اللزّه**) أي بهذا الوقت الحرج. واللزّه أيضا بدء انطلاق سباق الخيل.

لَسَّ: طَرَدَ.

لِشَطْ: حَرَق، تطلق على حرقة الفلفل، والفلفل الحار يقال عنه (**يلَشْوِطْ**). أيضا تقال عن الحرقة الناتجة عن الضرب بقضيب دقيق ويقال (**لِشَطَهْ**) أي ضرَبه بقضيب دقيق أو عصا دقيقة تخلف حرقة، وضرب الحصان بالسوط يسمى لشط أيضا.

لِصَف: لَمَعَ، يلصف أي شديد اللمعان .

لِصَم: سدَّ بسداده، (**لِصَم** الزرف) أي أغلق الفتحة. **انلِصَمْ** تعني سكَتَ أي أغلق فمه.

لَطَّ: ضَرَب بعنف، لطّ الباب أغلقه بعنف، و (لطّه على حلگه) أي ضربه على فمه أو أسكته.

لِطَش: كسى بالطين الممزوج بالتبن، لطش الحائط أو لطش السطح. لطش المال أي أخذه وأنكره.

لَطْلَطْ: يتلطلط أي يترجرج، يقال (يتلطلط الماي) أي يترجرج الماء في الاناء أو الوعاء.

لَظّ: أخذ الشيء بالباطل.

لِظَم: نظم الخيط بالإبرة أو نظم الخرز في المسبحة.

لَغْ: لا، كلا. يلاحظ هنا ان الهمزة في لا قد أُبدلت عينا وهذه شائعة في اللهجات الجنوبية حيث يبدلون الهمزة أو الالف الى عين مثل مسعله بدل مسأله وهيعه بلك هيأه وهكذا.

لَعَد: تأتي بمعنى إذَنْ كما في (لعد وين فلان).

لِعَط: لَحَسَ، لعَقَ.

لَعْلَع: علا صوته، يقال **يلعلع** أي يتكلم بصوت مرتفع، واللعله الضجيج والصوت المرتفع.

لِفَا، لِفَهْ: قَدِمَ، جاءَ من غير دعوة، جاء غير مرحب به، وتطلق على قدوم الشخص الثقيل والمكروه. **اللفو** هو الكلب الذي يلتجئ الى غير أهله فهو لافي، وصارت اللفظة تطلق على الشخص الذي يلتجئ الى قوم لا يعرفونه.

لِفَح: ضَرَبَ، أصابَ، يقال (لفْحَتَهْ الشمس) أي ضربته اشعة الشمس.

لمْبَهْ: الباء مضخمّه: مصباح (لاله). لمبة المطبخ هي أداة للطبخ يطلق عليها اليوم (چوله). و لمبه أيضا حشرة شبيهة بالجرادة (يعسوب) تحوم حول الضياء في الليل وتقتنص بعض الحشرات الصغيرة.

لَمَّنْ: بتضخيم الميم: حتّى، الى أن.

لِكَد: تعَبَ، عمل طويلا، **يِلكِد** يجهد نفسه في عمل ما و اللكد هو الجهد والتعب.

لِهى، لِهِهْ: موّن، زوّدَ، يقال للمرأة التي تضع الحنطة في المطحنة اليدوية القديمة (الرحى) انها (**تلهي الرَحّه**). وهذه اللفظة شائعة في مدن الفرات الأوسط ونتذكر الاهزوجة المعروفة في ثورة العشرين التي قالتها امرأة تساقط أولادها قتلى الواحد بعد الاخر في المواجهات مع الانگليز (ياموت اطحن وآنه **لْهيلك**).

لهّابْ: شديد الحرارة، وفي المثل الشائع عن شهر آب (بالنهّار لهّاب و بالليل جلّاب)، أي شديد الحرارة نهارا ولطيف الجو ليلا.

لَهْدَهْ: هذه اللفظة قد تعني الداء أو المرض أو المصيبة وتدعو المرأة على شخص تمقته مثلا فتقول (لهدَه تلِهدَك) أي صابتك مصيبة.

لهيبي: الشخص الذي ينهب أموال الناس بالباطل.

لْواثْ: الدقيق الذي ينثر في الصينية قبل وضع العجين فيها كي لا يلتصق، أو الدقيق الذي ينثر حول فسقة العجين (**الشِنگه**).

لُوبَهْ: لوبياء.

لوتي: مخادع، محتال، يتشطّر على الناس.

لوذه: منعطف الطريق (لوفه).

لوسَهْ: لحوح، لجوج، (لِچّه).

لَوَّعْ: آذى، عذّبَ، **متلوّع** أي متعذّب.

لُولايْ: بضم اللام: قَلَق، انشغال البال، الهمّ.

لولَك: مهد (كاروك).

لولَهْ: عيب، نقص، و (**تلولي**) أي تغني لطفلها كي ينام.

لومي: ليمون، صار اليوم يقال له (نومي).

ليطه: قشرة القصب الصلبة اللماعة وتكون شظاياها حادة وجارحة، وتطلق مجازا على شفرة الحلاقة، وجمعها **ليط** (بالمد).

ليهوب: بالياء اللينة: الرياح الحارة، رياح السموم.

ليوان: مدخل البيت بعد الباب الرئيسي والمؤدي الى الحوش أو وسط الدار.

حرف الميم

ماحود: لا تأتي هذه اللفظة وحدها بل تأتي هذه اللفظة ضمن تعبير (**أحد ماحود**) وتعني أي شخص مثل قولك (اكو أحد ماحود) أي هل هناك أي شخص.

ماشَعْ: أداة خشبية تُلف عليها الخيوط طوليا لحياكة شباك صيد السمك.

ماصِخْ: الطعام القليل الملح.

ماص، يموص: يموص الشيء أي يغسله بالماء، مثل غسل الصحون أو قدور الطبخ، يقال (موص المواعين بالصابون) أي أغسل الصحون بالماء والصابون. وغالبا ما كانت النساء تغسل أدوات الطبخ في الشرايع (جمع شريعة) عندما يكون ماء المد جاريا ونظيفا. كلمة يموص من الفصحى وتعني دلك باليد.

ماغوطه: حلاوة نشا، يصنعونها بإضافة النشا للماء البارد ثم يضاف السكر وتُحرّك على نار هادئة حتى تثخن وتُصب في صحون وتترك لتبرد فتتماسك. إذا أُضيف الحليب فتسمى الحلاوة (محآبي).

ماهَوْ: بفتح الهاء: غير موجود، جواب بالنفي عند السؤال عن شخص ان كان موجودا، مثلا يسأل أحدهم (وين فلان) فيأتي الجواب (ماهَوْ). وتأتي هذه اللفظة بصيغة أداة استفهام أيضا وتعني أليس كذلك، مثلا أن تكلم أحدهم وتقول (البارحة رحت لبيت فلان، ماهو)، وهي هنا تشبه لفظة (مو) الشائعة.

مِتْسرّي: مُجهَد، مُنهك من العمل.

مِتْفَرعِن: مستأسد على شخص أو جماعة تشبيها له بفرعون.

مْتنيِّض: وهذه أيضا تعني مُجهَد ومُنهك من العمل.

مِتواتِب: يقال (**متواتب وياي**) أي يلح علي كأنما لا شغل عنده غيري.

مِتوَرشِع: **تورشع** به أي تشبث به وأمسكه، **متورشع** النخلة أي صعدها من دون فروند.

مثّ: نَضَحَ، يقال (السدّه تمِث) أي انها تنضح الماء.

مِجّ: الماء الذي فيه شيء من الملوحة، غير عذب.

مْجاز: مدخل الدار بين الباب الخارجي والحوش.

مَحو: كانت العادة في علاج الامراض أن تُكتب آيات من القرآن بالحبر على طبق خزفي ثم يغسل الطبق بالماء ليزيل الحبر، وهذا الماء مع الحبر يسمى (ماي محو) يشربه المريض للتداوي به.

محراث: العصا التي تُنبش بها نار التنور.

مْحَوْلَه: البستان الذي يقع على شط العرب.

مِخباي: مخبأ، المكان الذي تخبئ فيه النساء حاجياتها الثمينة.

مَخَدّه: ليس المقصود هنا الوسادة. في أطراف البستان غالبا يكون هناك ممر ترابي يرتفع قليلا عن الأرض المجاورة له يسمى (**روفه**) وتسمى الأرض التي على الجانب الداخلي للروفة بالمخدّه، بينما يسمى الجانب الخارجي (**نِبيثَه**).

مِخراز: أبرة خياطة الحصر والبلول وتكون كبيرة.

مْخيسه: حفرة أو حوض قرب مصدر الماء الذي تسقى به المزروعات يوضع فيها سماد حيواني ويترك حتى يتحلل (يخيس) وبعدها يطلق الماء للسقي.

مدّ: الحبل العلوي لشبكة الصيد أما الحبل السفلي فيسمى (**شاروفه**).

مِدّه: قيح، خرّاج، وتسمى أيضا (جَراحَه).

مِدْوار: رزمة أو شدة من الخضروات أو الحشيش الذي يستعمل علفا للحيوان.

مَرْ: جاروف يستعمل لحفر السواقي والترع، وهذا من الادوات التي لم يعد أحد يستعملها اليوم.

مَرْدَع: مزّق، قطّع الثوب عن قصد سواء عن حزن أو غضب، (**امَّرْدَع**) ممزّق، وتطلق اللفظة أيضا عن الجسد الذي قطّعته الحيوانات أو نتيجة عراك بالسكاكين، يقال (مَرْدَعَه) أي قطّعه أو مزّقه، ولا تطلق اللفظة على الثياب المهترئة الممزقة بسبب الاستعمال.

مَرْدي: عصا طويلة جدا من نوع خاص تستعمل لدفع البلم وتصنع من قصب البامبو وهو مرن وقوي ولا يتشرب بالماء.

مِرْزاب: مرزيب، فتحة خروج مياه الامطار من السطوح.

مَرْغَل: يتمرغل أي يتقلب على التراب أو الطين، و**يمرغل** أي يلوّث بالتراب أو الطين.

مَرْكوب: نعال.

مَرَگ: ليس المقصود هنا مرق الطعام وانما لفظة **مارگه** والتي تعني فاسدة أو تالفة، وتطلق عادة على بيضة الدجاجة فيقال (بيضه **مارگه**) أي فاسدة.

مَّرْمَر: هذه اللفظة لا تختص بابي الخصيب ويتمرمر أي يتعب أو يعاني ولكن في أبي الخصيب يقولون (**مرمر ريجي**) أي أتعبني وجعل ريقي مرا.

مِرْواح: مَذراة، أداة لذر الحنطة والشعير وفصلهما عن التبن.

مْرِوَّه: مروءه.

مَرْفَع: حامل من الخشب يوضع فوقه الحب أو الاواني الفخارية التي يحفظ فيها الماء، ويسمى أيضا **مَحْمَل**.

مْريخان: ضباب.

مُرّيْر: نبات عشبي يفترش الأرض ولا يمتد أكثر من ذراع، وهو نبات طبي كان يكثر عند العطارين ويجمعه الصبية لهم الا انه انقرض في هذا الزمان.

مَزّغْ: مَزّقّ، شقّ باليد، و (**امّزَع**) أي مشقق، وفي التعبير (يمزّع الگلب) أي يمزّق القلب من الاسى عليه.

مَزّگ: مَزّقَ، قطّعَ، وفعل الامر (**إمزِگ** عينه) أي افقِأ عينه، و (مِزَگ عينه) أي فقأَ عينه باصبعه.

مِزِن: المطر المتقطّع.

مَسَّ: أداة تحريك الطعام في القدر أثناء طبخه أو أداة غرف الرز من القدر، ويسمى في بغداد (چفچير).

مَسَّح: **تمسّحْ** أي أزال قذارة دبره بخرقة أو حجارة.

مِسْحَه: مسحاة، أداة يدوية لحراثة الارض.

مَسَّدْ: مسح ودلّك الجسم بالزيت، وكان هذا من طرق العلاج قديما، والاسم **تمسيد**.

مِسطاحه: المكان المنبسط أو المسطح الذي لا انخفاض أو ارتفاع فيه، وعادة ما يكون مكانا صغيرا يصلح للعب الصغار.

مْسَلّه: تلفظ امسلّه وهي ابرة كبيرة لخياطة حصر الخوص (البلول) أو خصف التمر.

مْسنّايَه: حائط أو هيكل خشبي يُبنى على حافة النهر اما لتسهيل رسو الابلام أو لمنع تآكل الجرف. وهذه اللفظة من كلمة المسنّاة الفصيحة والتي تعني السد الذي يبنى لحجز الماء مع فتحات لعبوره.

مَسّي: فعل أمر معناه تفضل عندنا هذا المساء أو ابقى عندنا هذا المساء.

مْشاره: مساحة صغيرة من الأرض مستطيلة أو مربعة تزرع فيها الخضروات أو شتلات النباتات التي تنقل فيما بعد لزراعتها في مواضع اخرى.

مشِخْلَه: مصفاة، المصفاة المستعملة في المطبخ للتخلص من ماء طبخ الرز مثلا (الفوح).

مَشْروب: الساقية المتفرعة من ساقية أكبر ومنها تتشعب في البستان مشاريب متشابكة لسقي المزروعات، وهي قنوات ضحلة عرضها 40 سنتمترا وعمقها 15 سنتمترا.

مَشّغْ: اقتلع العشب من جذوره أو جرّ شعر رأسه بقوة.

مِشغاب: وعاء صغير يشبه الطبق مصنوع من خوص وجريد النخيل يستعمل لتقديم الرطب الفاخر.

مْشَگْ: أوساخ تتراكم على ظهر الكفين أو القدمين أو جفاف جلدهما وتشققه في الشتاء.

مْشَلتَحْ: كاشف عورته، عندما يجلس شخص وتظهر عورته يقال عنه مشلتح.

مْشيط الواوي: أحيانا يصاب السعف الخارجي لفسيل النخيل بتشوّه نتيجة اصابته بمرض ويصبح شكل الخوص شبيه بالمشط ومن هنا جاءت التسمية.

مْصِخْنَه: وعاء نحاسي ذو جسم مخروطي يمتد الى عنق اسطواني وفي جانبه عروة طويلة يستعمل لنق الماء من النهر الى البيت، ولم يكن في ابي الخصيب بيت يخلو منها.

مصَطْ: مصّ، عندما يمص الطفل ثدي امه يقال **يمصِط**، و**المصْطه** المصّه الواحده.

مْصَطَرْ: منمّق، مرتّب.

مصطور: دايخ، مضروب على راسه، و**الصطره** الضربة باليد على جانب الوجه، و**الصاطور** هو الساطور.

مُصَعْ: بضم الميم: اقتلع، يقال (مصع الطلعه) أي اقتلع طلعة النخلة بيده من أصلها، ويقال لمن يثير الشفقه (**يمصّع الگلِبْ**) أي يقطّع القلب.

مَصّلْ: بتشديد الصاد: سالَ، (**مصّل حلگَهْ**) أي سال لعابه عند تذكره اكلة لذيذة أو عند رؤيته لطعام شهي. وعندما يصفّى اللبن من الماء في كيس من القماش فيسمى الماء الناضح (مصّال، مصّيل، مْصاله). تطلق التسمية ذاتها على الماء المنحسر في النهر في آخر الجزر.

مَصْموطه: طبخة من السمك المملّح أو من رأس السمكة وزعانفها في حال طُبخت السمكة لشيء اخر. وتعمل هذه بسلق السمكة بالماء وحده وتؤكل مع البصل النيء والخبز، ولها رائحة نفّاذة لا يستسيغها المرء ان لم يكن معتادا عليها.

مَصْيوب: صفة للشخص المشاكس.

مْطَرِّح: يقال (طَرَّح گاعه) أي القى عليها السماد وفرشه بالتساوي وتسمى الأرض **مطرّحه**.

مَعْلوگه: مرقة السمك أو مرقة الصبور.

معيبر: الشخص الذي ينقل الركاب في البلم من جهة الى جهة أخرى من النهر.

مْعَيْنَه: معجنة، وعاء للعجن.

مَغَرْ: صبغ ذو لون أحمر غامق تصبغ به أخشاب سقوف المنازل (الچندل) لحمايتها من حشرة الارضة.

مِغَط: مطّ، مدّ، تمطّى، **تمغّط** الشخص أي مدّ يديه أو رجليه ليحرّك أطرافه بعد جلوس طويل أو بعد الاستيقاظ من النوم.

مْغِيث: مؤذي، عابث، مخرّب.

مُكّ: مُكّ الشيء أي غايته، قوّته، (**مُكّ الشتا**) أي غاية قوة الشتاء وأبرد فترة فيه ومثلها مك الصيف. والمعنى الاخر لهذه اللفظة هو الوتد.

مْگشّتْ: أكلة بصرية خصيبية مشهورة وهي أقرب الى طبخة البرياني. تطبخ من سمك (الگباب) أي التونه أو سمك الخِبّاط وهما من الأسماك البحرية الجافة والمملحة. ينقع السمك المملح بالماء لإذابة ملحه ثم يزال الرأس والذنب ويُسلق، بعدها تُنزع العظام ويُفتت لحمه باليد. يُحمس هذا اللحم المسلوق بالسمن مع كمية وافرة من البصل ثم يلقى عليه القرنفل والهيل والدارسين والفلفل الأسود والليمون المسحوق ويُضاف اللوز والكشمش أحيانا. يُطبخ الرز منفردا وبعد نضجه يخلط مع محموس السمك في قدر واسع ويغطى ثم يعاد على نار هادئة لحين تقديمه. وعند رفع غطاء القدر تفوح منه رائحة زكية يسيل لها اللعاب بسبب المطيبات التي أضيفت له. وبالإمكان عمل المگشت من الروبيان

أو من أي سمك أخر شريطة أن ينقع بالملح ويترك ليجف قبل طبخه. أما رأس السمكة وذيلها فتعمل منه المصموطة التي مر ذكرها.

مُگِلْ: مادة صمغية تعالج بها القروح والدمامل ويشرب منقوعها لمعالجة اضطراب المعدة. وهذه المادة عبارة عن راتنج يستخرج من شجرة الدوم (شجرة المقل).

مِگْوَدْ: الحبل الذي يُلف على رقبة الدابة لقيادتها، وأيضا الحبل الذي يلف على المدهان في عدة رج (خضّ) الحليب (راجع الكلمة في بابها).

مِلَخْ: انتزَعَ، اقتلَعَ، (**ملّخ الكرب**) أي انتزعه من رأس النخلة بيده دون قص. (**مِلَخه** راشدي) أي صفَعه، و(**تمالخ** وياه) أي اشتبك معه بالضرب.

مَلّخْ: بتشديد الخاء: هربَ، نجا بنفسه أو أسرع في سيره.

مَلَّس: تَلَمّسَ، تحسّسَ. وهناك نبق من غير نوى أو نوى هشة يسمى (**ملّاسي**)، ومن يمارس عملا ويخرج منه بلا ربح يقال (**طلع ملّاسي**).

مَلَّش: نَتَفَ، ملَش ريش الطير أي نتفه.

مُلَطْ: كسى بالطين، يقال ملطه بالدهن أي كساه بالدهن. **الاملط** هو العاري عن الشعر أي الامرد. والذي لا يملك أي شيء يقال عنه (**سلِط ملِط**).

مُلَص: بتضخيم اللام: أفلتَ، تنصّل، تملّص. يقال عن الشيء الناعم الذي يصعب مسكه باليد (**يملص**).

مِلَع: مِلَعَهْ أي جره من يده بقوة فانخلع مفصل الكتف فهو **مملوع أي** مخلوع.

مَلِغْ: شيء يصعب مسكه باليد، الجسم الذي تكسوه طبقة هلامية أو مخاطية مثل جسم السمكة عند إخراجها من الماء.

مَلِي: عملية الملي هي جلب الماء من النهر ووضعه في الاواني المخصصة له مثل الحب أو غيره، والفعل **يِملي**. وقد كانوا يفعلون ذلك في فترة المد عندما يكون الماء جاريا ونظيفا. لم تكن اسالة الماء قد وصلت في ذلك الحين وكنا أطفالا نرى النساء يحملن (**المصاخن**، انظر كلمة مصخنه) على اكتافهن لملئها من النهر والعودة بها للدار، وكانت لكل البيوت بساتين خلفية تسمى (بگشه) والتي تطل على النهر وفيها شريعة يملأون الماء منها.

ممصوخ: ماجن، عابث، سفيه، ويقال عن الشخص الذي يتمادى بفعل او قول شيء غير محبب (**مصّختها**)، كما كانوا يطلقون نعت ممصوخ على الطنطل.

مَنْ: وحدة وزن التمر وتساوي 75 كيلو غرام او 60 حِگه أو 24 اوقية بصرية، وهذه الاوزان لم تعد مستعملة اليوم.

منّاني: خصّافة التمر التي تسع وزن منّ تمر.

مِنَحْ، يمنَح: تطلق على ذكر البقر والغنم عندما يبلغ جنسيا ويصير قادرا على الضراب. و **المنيحه** هي البقرة الحلوب التي تمنح حليبها باستمرار.

مَنْزَحْ: حفرة يحفرونها أمام دلو السقي في البستان ليتجمع فيها الماء الذي يفرغه الدلو قبل ان يجري في المشاريب.

مْنِصْبَه: وتلفظ **امنصبه** بتضخيم الباء: ومعناها أثفية جمعها أثافي وهي ثلاثة أحجار يوضع فوقها قدر الطبخ لتوقد تحته النار، وأيضا يسمون ماء سلق الرز **نصبه**.

مِنْيَلْ: منجل.

مِنْهو: منْ هوَ.

مْهَفَّه: مروحة يدوية منسوجة من خوص النخيل وجمعها مْهاف أو مهافيف.

مْهَيْلَه: سفينة خشبية كبيرة من غير محرك تستعمل لنقل الأغراض وخاصة التمر في أنهار ابي الخصيب.

موح: الماء المالح الذي يأتي من البحر فيغمر السباخ أو الأراضي ويسبب ضررا للبساتين .

موشَع: فتحة الوهار الكبيرة (انظر لفظة وهار)، أما فتحته الصغيرة فتسمى (**بُرْگمَه**).

موص: غسل أو شطف المواعين، **يموص** أي يشطف أو يغسل غسلا خفيفا.

موگَّد: موقد النار. في سابق الأيام كان الناس يحفرون الموقد في وسط الحجرة التي ارضها من الطين، ويوقدون فيه النار في الشتاء للتدفئة حيت يلتف حوله أفراد الاسرة للتسامر والتحادث.

مونه: السمن أو الدسم، (مابي مونه) أي هزيل أو ضعيف. والمونه المال أيضا. في الوقت الحديث يطلقون لفظة مونه على الجص أو الاسمنت أو الطين الذي يدخل في البناء.

ميبَر: ابرة الخياطة.

ميذاف: مجذاف.

ميعِل: الكلبة التي تطلب الذكر ويحوم حولها الذكور.

مِينَه: مدقّة، تسمى (ميجنه) في مناطق اخرى.

ميهي: بالمد الخفيف للياء: ليست هيَ.

حرف النون

نابوله: المثانة، مثانة الانسان أو الحيوان.

ناد، يْنود: تأرجح الى الامام والخلف، مثلا الشخص الجالس وهو نعسان يغمض عينيه ويبدأ بالتأرجح كأنه يريد أن يسقط فيقال عنه **ينود،** عادة هذا ما يحصل للصبيان عند القراءة ليلا على ضوء خافت، الا ان هذه العادة أي القراءة بهذا الشكل قد اختفت تماما مع الحياة العصرية.

نادِر: شاطر، الرجل أو المرأة النادرة التي لا يصعب عليها شيء، وفي المثل (أبوي ما **يندر** الّا على أمي) أي لا يظهر أبي رجولته الا مع أمي وهي كناية عن الجبن والخذلان.

ناش: ناش الشيء طاله أي أصبح في متناول يده، كأن يمد الأنسان جسمه ويده للأعلى ليصل الى شيء معلق وعندما يطاله يقال (**ناشه**)، وفي المثل (اللي ما ينوش العنب يگول حصرم).

ناشِب: يقال (انت **ناشب** وياي) أي انت تبحث عن أي سبب كي تؤذيني أو تسيء الي.

ناص: النواص هو صوت أفراخ الدجاج أو صغار القطط، و**ينوّص** أي يصدر نواصا.

ناعور: لعبة الأطفال المعروفة في أماكن أخرى بالدوّامة، وتسمى في مناطق أخرى مصراع. والناعور عبارة عن لعبة خشبية مخروطية الشكل في أسفلها قطعة حديد مدببة تسمى (نَبله) يستند عليها الناعور عند دورانه على الأرض. ويجري اللعب بها بأن يلف الصبي خيطا من النوع المعروف باسم (حيصي) حول الناعور ويمسك بطرف الخيط ثم يلقي الناعور بقوة نحو الأرض فيتسبب جذب الخيط بدوران الناعور حول نفسه بسرعة. وكان الصبيان مولعين بهذه اللعبة التي يلعبونها في الطرقات ويمتلكون أنواعا من النواعير بعضها جيد وغالي ويصدر صفيرا عند دورانه السريع (**ينعر**).

ناگوط: هو الماء المتقطّر أي النازل كقطرات من الحب، ويجمع في أناء يوضع تحت الحب ويكون صافيا نقيا لأنه ترشح من مسامات الفخار، وكنا نتسابق لشربه في الصباح الباكر بسبب برودته وعذوبته، والناقوط من الفصحى.

ناهي: بلغ النهاية أو الغاية، فالرطب أو التين الناهي الذي بلغ اخر نضجه.

نبّ: بتشديد الباء: ردّ في الكلام، اعترض. عندما يتكلم احدهم ويرد عليه شخص ما يقال (**نبّ عليه**).

نُبَخْ: بضم النون: نبات مائي يشبه البردي الا انه أقصر ساقا وأعرض أوراقا ويستعمل لصناعة الحُصُر الرخيصة.

نُبَر: بضم النون: النبرة هي حركة طوافة الشخص عندما تلتقط السمكة الطعم، عندما تتحرك يقال (**نِبْرَتْ**) أو (**تنبر**).

نِبَزْ: بكسر النون: نهض من فراشه أو نومه، أستيقظ في غير وقت الاستيقاظ.

نِبَصْ: تكلم فجأة دون استئذان أو أن يطلب منه أحد ذلك، أو ان يكون طرفا في الموضوع.

نِبَط: ذات المعنى للفظة نبص.

نَبعه: الغض من النبات الذي لا تفرعات بعد في ساقه.

نِبِيّه: تراب البئر أو تراب القبر.

نِتَش: عضّ، و**ينتش** يعني يبالغ بالعض.

نِتَلْ: جذبَ بقوه، يقال (نِتَلَهْ) أي جذبه بعنف.

نِتَگْ: خَرَج الشيء بعدما كان محشورا، والمثل يقول (ال يحصر الدخان **ينتِگ**)، و**ناتگ** تعني ناتئ.

نِحَزْ: وَكَزَ أو دفَعَ وهي طريقة غير لائقة لحث الشخص على شيء ما.

نَحِسْ: خبيث، سيء النيّه، الشخص الذي يظهر العجز لعمل ما بينما هو قادر عليه أو ينكر معرفته بشيء ما بينما يعرفه جيدا أي لا يحب فعل الخير لاحد، واذا اردت ان تعلمه شيئا يُظهر البلادة والغباوة، ويسمى **نحيس** أو **منحوس** أيضا .

نِحَط: ينحط أي يحبس أنفاسه ثم يطلقها زفرة قوية أما من التعب أو الاسى.

نِخا: طلب المساعدة من شخص، (**نخاه**) أي طلب مساعدته وهذه من النخوة. وأحب التنويه ان الناس في أبي الخصيب كانوا ينجزون معظم أعمالهم بالنخوة وليس الأجرة مثل بناء دورهم أو كبس تمورهم.

نَخْمَه: ما يخرج من الصدر عند السعال، **ينخم** أي يسعل ليخرج ما علق في صدره من بلغم.

نِدَبْ: دعا واستعاذ بالله، يقال (**ندبت** الله) أي دعوته لمساعدتي.

نِدا: بتخفيف مد الالف: الندى الحاصل في الصباح الباكر، كان الناس ينامون على اسطح المنازل وفي أيام التي يكون فيها الجو (شرجي) يستيقظون وفرشهم رطبه فيقال عنها (**منداية**) أي أصابها الندى.

نَدّاس: نوع من الصراصر الأرضية تحفر انفاقا في البساتين فتسبب ضررا لجذور النباتات وهدرا لمياه السقي، ويسمى في مناطق أخرى كاروب أو نادوس.

نِدَس: وَخَزَ أو وَكَزَ، يقال (**نِدَسَه**) أي وخزه بخصره برفق ليجلب انتباهه دون أن يشعر أحد بذلك.

وشى به، أبلغ عنه، فضح مخبأه (**نِدَسْ** عليه).

نِدَهْ: بسكون الهاء: نادى أو دعى، يقال (**نِدَهه**) أي أيقظه من نومه، وعندما يسمع الحارس في الظلام صوتا يقدما يقال (نِده عليه) أي استنطقه كي يعرف من يكون.

نَدَهْ: بتشديد الدال: رشحَ أو نضَحَ، **ما ينِد** أي لا يرشح، والقول عن احدهم (**ما ينِد النديد**) أي بخيل.

نَزّْ: جفلَ، عندما تصدر صوتا قويا خلف شخص غير منتبه فانه **ينِزّ** أي يجفل، ويقابل هذه اللفظة في مدن أخرى (يفزّ). والنزيز هو الماء في الارض.

نِزْغه: الطفل المشاغب الكثير الحركة (وكيح).

نَسْ: انسلّ من غير ان يشعر به أحد أي انسحب بهدوء.

نْساوه: النساوه هي الوحم عند الحوامل في بداية حملهن وغالبا ما يشتهين ما لا تخطر على البال، والمثل يقول (نساوة عجايز بالشتا شْليْف بطيخ) ومعلوم ان البطيخ لا يثمر في الشتاء ولا العجائز تحمل ومدلول المثل هو طلب المستحيل. ومن المأثور ان الحامل إذا (تنسّت) بشيء غير موجود ثم حكّت جسمها فان صورة ذلك الشيء ستنطبع على جسم وليدها في المكان ذاته الذي حكّته.

نَسْبَلْ: ذات المعنى للفظة **نس**.

نِسِرْ: ليس المقصود هنا هو طائر النسر المعروف ولكنه مخلوق خرافي كانت العجائز تقص عنه القصص للأطفال وتصورنه كطائر متوحش أشبه بالسعلاة ويستطيع تغيير شكله متى ما أراد، وطالما سمعت من جدتي حكايات عن فتاة شابة جميلة قلبها ساحر الى نسر. كانت هذه الحكايات ترويها الجدّات للأطفال في ليالي الشتاء قبل النوم.

نِسَعْ: ظهّر، استطال، يقال في وصف طلعة النخلة البارزة (**ناسعه** گدر شبر) أي بارزه بمقدار شبر، أو يقال (فلان **ناسع** بين ربعه) أي هو اطولهم.

نسّف: بتشديد السين: **تنسّف** المرأة الحنطة بوضع كمية منها في صينية أو طبق ضحل من الخوص ثم تحرك النصف الامامي من الطبق صعودا ونزولا فيتطاير الغبار والاجسام الخفيفة من الحنطة بينما تستقر الحنطة في الطبق، وتستمر هكذا حتى تنضف بذور الحنطة مما علق بها. والمنسف صحن كبير جدا من النحاس.

نِسَف: من غير تشديد السين: نسف الثوب أي رفعه أو رفع طرفه. يقال (**نسفه** راشدي) أي صفعه بقوة.

نِسَلْ: نبات بري ضار يكثر في الأراضي الرطبة والمالحة، له ساق زاحف تحت التربة وتبرز منه أوراق كأنها قضبان نحيفة وقصيرة تنتهي بشوكة حادة. يزهر هذا النبات في الربيع وازهاره تظهر تحت الاشواك ولونها ترابي.

نَسَّلْ: نسّل شعره أي مشّطه، والشعر الممشط جيدا يسمى **منسّل**.

نِسَمْ: تنفس والنَسَم هو النَفَس.

نَشْ: طرَدَ الذباب أو الحشرات عن الاكل أو غيره، يقال (ينشّ الذبّان) أي يبعد الذباب، والنشّاشه أداة لنش الحشرات.

نِشَد: سَألَ، **النِشده** تعني السؤال.

نَشْرَهْ: عند اغتسال المرأة النفساء يوضع لها في الماء أوراق البرتقال والليمون والياس وبعض النباتات العطرية، وبعد اغتسالها يُرمى هذا الماء في الطريق ليمشي عليه السابله، هذا الماء يسمونه (**نشره**)، وعندما تطلب النساء تغسيل النفساء يقولون (**نِشرولها**). لم نعد نسمع بهذه الكلمات في هذا الزمن.

نَشّعْ: انتشى، و**النشعه** هي غمرة السرور. يقال (فلان **نشْعَه**) أي حسن المظهر والهندام، انيق.

نِشَغ: نَشَجَ، و**النشيغ** هو النشيج في البكاء أو هو الشهقة التي تصاحب البكاء، يقال **ينِشَغ** أي يشهق أثناء البقاء.

نَشوَه: النخلة اليافعة التي لا تزال تطال أعذاقها اليد.

نْصاب: تُلفظ انصاب وهو مقبض المسحاة الخشبي.

نِصَّب: أعدّ، (نصب الشبچه) أي أعد الشبكة ووضعها لصيد السمك، و(**نصب** الميز) أعد الطاولة ووضع عليه المأكل والمشرب. يقال (نِصَبله) أي كمن له أو تربّص به.

نَصْبه: ماء سلق الرز، تسمع المرأة تقول (خلي تفور **النصبه**) أي دع الماء يغلي قبل وضع الرز فيه. وذات اللفظة تعني أيضا الأبهة والشكل الوقور المهاب، ويلاحظ اليوم ان هذه اللفظة تغير معناها للمعكوس فيوصف بها الشخص الغافل الذي يتندر عليه زملاؤه.

نَصّه: مكان منخفض أو الأرض المنخفضة وعكسها عَلْوَه، والأرض التي يغطيها ماء المد يطلق عليها (**نْصوص**) وعكسها (**عِلوان**).

نَضْوَه: النضوة هي المرأة الفاهمة والمقتدرة، ولا تطلق اللفظة الا على النساء فلم أسمع وصفا للرجل نضو. وتتندر النساء على احداهن فيقلن (گالت النضوه) أو (سمعوا النضوه) والمقصد من ذلك الاستهزاء بها.

نَّطّ: قَفَزَ وهو المعنى الوارد للكلمة ولكن الخصيبيين يستعملونها بمنعى أجابَ أو ردّ دون أن يسأله أحد، يقال **يتنطّط** أي يتكلم أو يرد في غير وقت كلامه.

نِطَرْ: ينطر أي ينتظر، **انطرني** أي انتظرني و **نطرتك** انتظرتك.

نِطَزْ: يقال **نِطَزَه** أي لكزه أو دفعه بعجزه أي استعمل العجز كوسيلة للدفع، والفعل **يتطنّز** يعني يسخر من أو يتندرعلى.

نعنع: يِتْنَعْنَعْ أي بترنح او يتحرك واهنا بسبب مرض أو وهن.

نَغِمْ: بكسر الغين: الطعام الظاهر الملوحة لكن طعمه مستطاب.

نَفّط: بتشديد الفاء: انبثق، انبجسَ، **نفّط** الماي أي خرج الماء من الأرض بهيئة نافورة، أو **نفّط** الدم أي سال غزيرا من الجرح.

نِفَلْ: نبات شتوي يشبه البرسيم وله ازهار بنفسجية ترعاه الحيوانات.

نَگِبْ: بالباء المضخمة: ثقب، فتحة، **ينگب** أي يفتح فتحة في حائط.

نِكَتْ: نَفَضَ، **ينكت** الملابس أي ينفض عنها الغبار، و (**نِكَتْ** بيه) أي نكث عهده أو خذله.

نِگَد: هذه اللفظة شائعة في مدن أخرى وتعني ضرب الشخص بعصا أو ما شابهها ولكننا في ابي الخصيب كنا نستعمل الكلمة في لعبة الخرز فنقول (**نِگَد** الخرزة) أي

ضربها بأصبعه بعيدا، والمضارع (يِنكِد). والكلمة من الفصحى (نَكَتَ) أي ضرب بالحصاة.

نَكْفَه: حفرة صغيرة في الأرض توضع فيها البذرة أو الشتلة لزراعتها.

نَكْعَهْ: غرغرة تصنع من الأعشاب لمداواة التهاب اللوزتين عند الاطفال.

نَمْرِشَت: تضع الدجاجة أحيانا بيضة من غير قشرة صلبة يطلقون عليها **نمرشت** واللفظة فارسية.

نوا: مالَ، و**الناوي** المائل، يقال (حايط **ناوي**) أي مائل وقد يسقط.

نول: الواو خفيفة المد: أجرة الراكب في السيارة أو السفينة (كَرْوَه).

نّيَح: بتشديد الياء: **تنيّح** أي أجتاز منطقة الخطر او كما يقال (غِدَه شرّه).

حرف الهاء

هاشْ: هاجَ، **يهوش** يضرب يمينا وشمالا وهو هائج، و**الهايشه** البقرة.

هِبَدْ: ضَرَبَ، يقال (**هِبَده** طراگ) أي صفعه صفعة قويه، و**الهَبْده** الضربة بينما هذه اللفظة تعني في مناطق أخرى غير ابي الخصيب الكمية الكبيرة من الشيء.

هَبَرْ: قطّع اللحم الى قطع صغيرة، و**الهَبْرَة** قطعة اللحم التي لا عظم فيها، وفي بغداد يستعاض عن هذه اللفظة بكلمة (شِرِحْ) لان الهبرة لها معنى سيئا عندهم.

هَبْريح: الشخص الشاطر الذي يجيد عمله.

هَبَسْ: الاكل مع الجماعة بشراهة ونهم دون مراعاة السلوك السوي.

هَبَّشْ: بتشديد الباء: هَرَسَ او داس الحنطة أو الرز لإزالة قشورها، والعملية تسمى **تهبيش**، والذي لا يعرف ماذا يفعل أو يعمل أشياء في غير موقعها يقال عنه (**يهبّش** بزرع الله) .

هِبِشْ: بالكسر: بليد، ساذج.

هِبَعْ: مشى مشية رعناء فهو **يِهبَع**.

هِبَگ: **يهبِگ** أي يتكلم كلاما كثيرا لا مصداقية فيه فهو **هبَاگ**.

هِبِلْ: بالكسر: أبله، معتوه.

هَچّي: هكذا، وهذه تقابل لفظة هيچ في البصرة أو هيچي في بغداد.

هَدْبَلْ: حَزَنَ، **مهدبِل** حزين، كسير الخاطر.

هَدَّلْ: تدلّى برخاوة، **مهدِّل** متدلّي مثل عذق التمر يتهدل من ثقل التمر. يقال عن الصبي **مهدِّلْ** اذا لم يزرر ازرار دشداشته ويظهر صدره منها.

هِدِمْ: ثياب، ملابس (هدوم).

هِدِيْ: بكسر الهاء والدال: هادئ، مطيع.

هَرْبَشْ: شاخ و كبر في السن و وضعفت قواه فهو **مهربش**.

هَرِت: **يِهرِت** أي يكثر من الكلام الذي لا نفع فيه، يلغو، يهذر، و**الهرِتْ** اللغو.

هِرَث: فتَتَ. و**المهروث** أكلة من سمكة الكوسج (القرش) وفيها يُشوى الكوسج ثم تستخرج غضاريفه (عظامه الغضروفية) وبعدها يفتت لحمه (يُهرث) ويحمس جيدا بالدهن والبصل والكثير من التوابل والمطيبات لإزالة رائحة البول من لحمه (في لحم الكوسج رائحة بول لافتقار جسمه لدورة اليوريا مثل سائر الحيوانات). يُؤكل المهروث جافا مع الخبز.

هَرِدْ: عندما يُكرى النهر فان الاطيان تُلقى على جانبه وترتفع عن مستوى الأرض وهذا الطين اليابس المتراكم يسمى (**هِرد**).

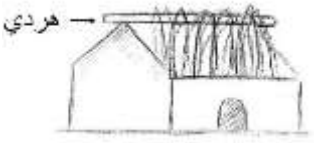

هَرْدي: وهو العمود الفقري للصريفة أو الصوباط، عبارة عن جذع نخلة أو خشبة قوية تُمد من طرف الى اخر لتكون الحامل الذي يبنى عليه السقف من البواري.

هِرِشْ: بالكسر: شتلة أو شجيرة، يقال **هِرِش** طماطة أي شتلة طماطة، ولا تطلق على يانعات الأشجار الكبيرة مثل النخل أو التوت وغيرها.

هَرِش: بفتح الهاء: مغص الأمعاء مع احتباس الغازات، والشخص الذي يشكو منها يسمى **مهروش**.

هَرْفي: مبكّر، يقول الشخص (طلعت **هرفي**) أي خرجت منذ الصباح الباكر. والزرع الهرفي هو الذي ينضج باكرا فيقال (سدره **هرفيه**) أي تنضج ثمارها قبل غيرها.

هِرَگ: يهرِگ أي يحش الچولان وهو في البلم أو اثناء انغمار الچولان بالماء، والحش يكون بسكين طويلة يسمونها (**مسنون**)، و الچولان الطري يسمى (طاري) ومن هنا جاء القول المأثور (مسنون الطاري ماله وشّه) أي ليس لحشّهِ صوت ويطلقون القول على العمل الصامت الذي لا ترافقه ضجّه.

هِرْگِس: لم أعثر على معنى ثابت لهذه اللفظة وربما هي من الفارسية وتعني أبدا أو اطلاقا، واللفظة نادرة الاستعمال على اية حال.

هِرْمِلْ: مجموعة العجائز الطاعنات في السن.

هرْهَطْ: ذَبُلَ، **المهرهط** الذابل الليّن، وكان الأطفال في السابق يترنمون بالأهزوجة التي تقول (أيد الشايب تتهرهط ويد الولد گويّه) وتعني ان يد الشايب ذابلة متدليّه ويد الولد قوية لا تهتز.

هَسِتْ: موجود، متوفّر.

هِشَلْ: بكسر الهاء: رضَّ، كأن يضرب البصلة بجمع يده فيقال (هِشَل البصل) أي رضّه، و**يهشل** في الهاون أي يدق الشيء في الهاون دون التفتيت. يقال (**هِشَلَهْ**) أي ضربه بيده.

هِصا: لوى، ثنى، **يهصي** الشيء يلويه أو يثنيه، و **مَهْصي** أي معوّج نتيجة الثقل الواقع عليه، **يهصي** القضيب أو الشيش أي يحنيه.

هْطارْ: حزمة من القصب الجاف الذي يُرزم معا لتكوين قضيب قوي يوضع بشكل مستعرض في الخص (جدار من القصب) لتقويته، والفعل **يهطّر** أي يضع الهطار في الخص أثناء بنائه، وكل خص فيه ثلاثة الى أربعة هطر.

هِطَرْ: **هِطَره** أي رفعه وضرب به الأرض، **انهِطَر** سقط على الأرض سقطة سيئة. وكان الصغار يهزجون (يالله بالمطره اتشيل الشايب وتهطره) ومعناها يأرب أمطر السماء كي تضرب الشايب بالأرض، أو (يارب تمطّرها وتشيل العيوز وتهطرها) والعيوز هي العجوز، ولا أعرف لماذا يدعو الأطفال هكذا على كبار السن.

هَفّ: صفَعَ، وأيضا هفّ يهفّ أي يمشي سريعا، يقال راح يهفّ أي ذهب مسرعا.

هَفِت: الادعاء الزائف بالمقدرة على أداء عمل معين أو الادعاء الكاذب بامتلاك ما لا يملك.

هَلْبَتْ: عسى ولعل، ربما.

هَلْثَه: وعاء كبير مصنوع من الطين يخزنون فيه الحبوب والتمر، وكانوا يقولون مثلا شائعا (حال **الهلثه** بالمطر) ويصفون به حال الشخص الذي تدهورت أوضاعه ومعلوم أن الطين لا يقاوم المطر.

هَمْ: كذلك، أيضا. تقابل همّين أو همّاتين في مناطق اخرى.

هَمبه: شجرة المانگو وثمرتها، يسميها البصريون عمبه.

هَمْبَرْ: همبر الماء أي نبعَ و تفجر، و**يهمبر** يتدفق الماء من ثقب أو سواه.

هَمْبَلْ: بالباء المضخمّه: فاضت عيناه بالدموع.

هَمْبوش: بشارة الخلال، أي أول حبة خلال يصبح لونها أصفر في اعذاق النخيل، ويسمونها بشارة أيضا، وقد تطلق اللفظة على بشارة الخيار.

هِمَشْ: بكسر الهاء وفتح الميم: همش الشيء اختطفه أو تلقفه دون رويّة أو استئذان. **يتهامش** أي يتشاجر.

هَمِشْ: بفتح الهاء وكسر الميم: عشوائي، من غير انتقاء أو أختيار.

هَمَشْ: بفتح الهاء والميم: كثير، غزير. هذه الكلمة لا يستعملها الا البحّارة وصيادو الأسماك والملاحون في السفن الخشبية، فعندما يشكّون بعمق الماء يقف احدهم في مقدمة السفينة ويلقي بخيط في طرفه ثقل في الماء كي يقيس عمقه فان كان عميقا بما يكفي لأبحار السفينة ينادي (هَمَشْ ماي) أي ماء غزير.

هِنْدازه: الأشياء المرتبّة والمنمّقة سواء في البيت أو الحقل، واللفظة مأخوذة من كلمة هندسة.

هِنْدِبه: نبات بري يستعمل في الطب الشعبي.

هِنْدِس: الظلام الحالك.

هَنْگُمَه: بتضخيم الميم: تباهي، تفاخر، **يتهنگَم** يتباهى أو يتظاهر بالأبهة.

هَنْهُم: هنيئا لكم، عندما يمر أحدهم على جماعة يأكلون أو يدخل بيتا فيجد أهله يأكلون الطعام فانه يقول لهم (هنهم) فيجيبونه (وانت منهم) أي لك الهناء أيضا ثم يدعونه للأكل معهم أن كان راغبا.

هِنِيْ: هنيء، وفي المثل (اذا فاتك الزاد گول هِني) ومعناه اذا فاتك شيء كنت تريده وحصل عليه غيرك فلا تأسف ولا تأسى.

هوبِزَه: تباهي بالعظمة، **يتهوبز** يتباهى ويتفاخر.

هوت: بالواو اللينة: الادعاء، الكذب، **يِهوُت** يدعي أو يقول بما لا يستطيع فعله.

هودار: جيّد، ممتاز، قوي أو شجاع. يقال (شدّ الحبل **هودار**) أي اربط الحبل بقوة.

هودَرْ: هدَأ، سَكَنَ، يقال (الناس **مهودره**) أي صامتة أو نائمة.

هولَهْ: قبيح الشكل أو مفزع المنظر، وتطلق على الرجل والمرأة.

هوسَه: اضطراب، فقدان النظام، يقال (هوسه ما تعرف رجلها من حماها) أي امرأة غير مرتّبة. والهوسة أيضا الاهزوجة.

هوطَلْ: **يهوطل** أي يسيل المخاط من انفه دون أن يشعر.

هيبْ: قضيب حديدي له رأسان أحدهما مستعرض يشبه حافة الفأس والطرف الاخر مستق ومدبب ويستعمل غالبا في تقطيع جذوع الخيل.

هَيِّن: الامر السهل.

هيوَنْطَهْ: فوضى، كل على هواه.

حرف الواو

وارِشْ: ستارة سطح الدار، السياج الذي يحيط سطح الدار.

وازى: حثَ، حرّضَ، تحدّى، **مِتْوازي** مضطر وأيضا تعني مستعجل، يقال (**شْوازاك**) أي ما الذي اجبرك أو أضطرّك.

واطى: ساوى، **يواطي** يساوي والمعنى انه ساوى مع الأرض كأن يكون هدَمَ الدار وساواها مع الأرض، و**الوطيّه** هي الأرض المنخفضة.

واگِف: ليس المقصود باللفظة الوقوف وانما معانيها الأخرى مثل (الشغل واگف) أي ان العمل متعطل و(السلعة واگفة) أي لا تباع أو كسد سوقها، و(الدشداشة واگفه) أي قصيرة قليلا.

والَمْ: صادفَ، و**الولْمَه** هي المصادفة أو الصدفة، يقال (**والمته** بالدرِبْ) أي صادفته في الطريق. **يوالِم** يناسب أو يلائم، **ما يوالم** غير مناسب.

واهي: الحرارة غير المباشرة مثل تأثير حرارة الشمس على الجالس في الظل والمعنى المناسب للكلمة هو حرارة الهواء.

وايِدْ: كثير، **واجد** في لفظ البصريين.

وَحْ: حار، لفظة تحذير تقال للطفل عند اقترابه من النار أو الأشياء الحارة واللفظة تعني احترس من الحرارة. **يِتْوَحْوَحْ** يتأوه من حرارة في فمه أو يده.

وِحْرَه: سمكة بحرية ذات رأس مفلطح وعيون ناتئة وجسم اسطواني وذات شكل منفّر.

وَحْشَه: سكون موحش كخلو الدار من ساكنيها.

وَحَلْ: تْوَحَل أي نزلَ في الطين، و (**توحَل** بالديْن) كثرت عليه الديون.

وُحيفه: تلفظ اوحيفه ومعناها ضخم جدا يقال حصان **اوحيفه** أي ضخم على غير العادة، وقد تعني بشع أيضا.

وَخِّرْ: ابتعد، تنحى، افسح المجال.

وَخَمْ: ما يعلو الماء الراكد من أوساخ أو ما ينمو فيه من أدغال.

وَخِمْ: بكسر الخاء: ذو رائحة غير مستطابه والمكان الرطب ذو الرائحة العفنة، ويقال الدنيا **وخمه** اذا كانت الريح ساكنة وفي الجو رطوبة عالية.

وَخِلْ: الكلام النابي المجافي للذوق وهناك كلمات **وَخله** وأعمال **وَخله**.

وَدَّا: بَعَثَ، أرسلّ، **يْوَدّي** يرسل أو يبعث.

وِدَجْ: الزيت أو الدهن المستخلص من عظام ونفايات الذبائح.

وَدِرْ: عبوس، غير مجامل، حاد الطباع لا ترتسم على وجهه سوى سيماء اللؤم.

وَدَّرْ: بتشديد الدال: اضاعَ، بذّرَ، أتلف ماله.

وَدْعه: صَدَفَه محّار صغيرة بحجم حبة الباقلاء محدبة من الظهر ومسطحة البطن مع فتحة طولية متعرّجه. كان يقدسّها الاولون ويعتقدون ان بها قوة سحرية تحمي الأطفال لذلك يعمدون الى نضمها في خيط يعلقونه على كتف الطفل أو رأسه. وقد استفاد من هذا المعتقد المشعوذون وقرّاء الطالع لإيهام الناس بمقدرتهم على كشف المستور.

وَدْگَه: لطخة ضبابية تقع في سواد العين وهي حالة مرَضية. ومن خرافات النساء اعتقادهم ان ام الصبي الغريق اذا مضغت الملح ثم مجّت لعابها في العين المصابة بهذه اللطخة فستشفى.

وَذِفْ: عفيف، عزيز النفس، و**الوذافه** عزة النفس والعفّة.

وَرّ: **الورّ** هو صوت خرير الماء، والماء الذي يسيل على سطح خشن ويصدر صوتا يقال عنه يْوَرْوِرْ.و **الوَرْوَر** هو المسدس (سلاح).

وِرْشان: نوع من الحمام البري رمادي اللون وفي نهايات ريش ذيله لون أسود.

وَرَّه: نوبة عصبية تنتاب الشخص فتفقده اتزانه أي فورة الغضب والحنق وبعد ان يهدأ يعود الى طبيعته، يقال عن هذا الشخص (بي ورّه).

وِرِيب: خط مائل، وتر المثلث القائم الزاوية أو وتر الدائرة. **الوِريبه** هي قطعة قماش مثلثة تخاط في ابط ثوب المرأة.

وْرَيّج: ذكر الضفدع (هكذا!).

وَزَ: حَرّضَ، أغرى للقيام بعمل مشين، و**المُوَزّه** التحريض و الفتنة.

وْزار: قماش يُلف على الخصر ويتدلى حتى القدمين، ويسمى (وزره) أيضا.

وسطاني: هو الشخص الواقف في الوسط في مجموعة الأشخاص الثلاثة الذي يحرثون الأرض بالمسحاة، هذه المجموعة الثلاثية تسمى (دركال).

وَسْمه: صبغ أسود للشعر الابيض.

وَسْفه: وا أسفاه، وا حسرتاه، (مع الأسف).

وَشَّ: وَبّخَ، عنّفَ، والوشّه هي الحفيف أي الصوت الخافت.

نوع من الاصماغ الطبية يعالجون به الجروح والقروح وهو شديد الالتصاق لذا يُشبّه به الرجل **وُشَگ:** الشخص اللحوح فيوصف (لزگة **وُشَگ**).

وَشَل: أزال الشيء من مائه أو صفّاه من الماء المنقوع أو المطبوخ به.

وَعْ: لفظة استهجان أو ازدراء، وقد تُلفظ (ويع) وتحذّر بها الأمهات أطفالهن من لمس شيء قذِر.

وَگّاف: وجمعها وگّافه، وهو مراقب العمل في مكابس التمور (الچراديغ) ومهمته مراقبة أداء الصافوفات وغيرهن ممن يعملون في أقسام الچرداغ الأخرى (انظر لفظة چرداغ).

وهار

وُنِي: بطيء، متماهل.

وِنِس: أنيس، حلو المعشر، لطيف الصحبة، و**الوِنسه** المسرّه والمتعه.

وْهار: سلة مخروطية الشكل مفتوحة الطرفين تُصنع من أغصان شجرة الغَرَب أو الصفصاف المستقيمة الملساء، الفتحة العليا ضيقة وتسمح لليد بالدخول فيها وتسمى **بُرْگمه** والفتحة السفلى عريضة بعرض محيط السلة وتسمى **موشَع.** يغرز الشخص الوهار في الماء الضحل فاذا شعر ان في داخله سمكة يمد يده ليلتقطها وهكذا ينتقل من موضع لآخر ويكرر العمل. والفعل لهذه العملية هو **يوهِرْ**.

وَهْدَنْ: وَرّطَ، **متوَهْدِن** متورط، و**هدنتني** ورطتني.

وَهْدَه: مفازة، صحراء، أرض مهجورة.

وُهَگْ: انحشَرَ، مثلا انحشار الاصبع في عنق قنينة، و **مِتْوَهِّگ** أي متورط كمن حشر نفسه في ورطه.

وَيْ: لفظة عتاب تستعملها النساء مع بعضهن، مثلا تقول احداهن لصاحبتها (**ويْ** خيّه ليش ما گلتيلي) أي عتبي عليك لماذا لم تخبريني.

وَيْعَه: لفظة تدعو بها النساء على شخص مذموم بأن يصيبه مكروه، يقال (أو **ويعه**) أي يصيبك مكروه أو وجع.

وَيِهْ: وجه.

حرف الياء

يازَه: جماعة، مجموعة أشخاص ، في الولائم وعند حضور عدد غفير من الناس، يقسّمون الحاضرين الى مجموعات وكل مجموعة تنهي طعامها وتترك المائدة ثم تأتي مجموعة أخرى للأكل وهكذا، ويعملون بهذه الطريقة لضيق المكان. كل واحدة من هذه المجموعات تسمى يازه، لذا يقال (يازه تگوم ويازه تِگعد).

ياهي: من هي، ومثلها ياهو أي من هو.

ياوَن: هاون خشبي كبير، جاون.

ياي: زر لتحريك شيء ما، لولب (زمبلك) واللفظة من التركية.

يِبَهْ: لفظة نداء للاب، يا أبي، تقابل بابا في الوقت الحالي.

يْدامْ: مرق اللحم، وفي المثل (اذا فاتك اللحم إشرب **إيدامه**)، ومعنى المثل أذا فاتك الكثير فارض بما بالقليل الذي تحصل عليه.

يتَروِش: يحاول الحصول على شيء مهما كان ضئيلا.

يِتْمَرْدَغ: يتقلب على جنبيه على الأرض أو في التراب والطين، هي مرادفة للفظة **يتمرغل**.

يِدْرِكْ: ينضج أم كما يقال (يستوي) مثل نضج الفواكه في أشجارها.

يَرْدَه: وهي النخلة الطويلة المعمرة التي تآكل كربها فأصبحت جرداء من الكرب يصعب ارتقاؤها (جَرْده).

يِرْعه: جرأة، يقال (عنده **يِرعه**) أي جريء.

يْروط: يتمايل، يقال عن النخلة الطويلة عندما يتمايل جذعها بسبب الرياح القوية (**تروط**).

يْسوتل: تلفظ إيسوتل وتعني يمشي أو يتجول بلا هدف أو غاية.

يِعْبانه: الخنفساء السوداء وجمعها يِعْبان، يسمونها جعبانه في مناطق اخرى.

يْعوص: صوت الكلب عندما يتألم، يصدر انينا.

يِلَّهْ: جِلّه، وعاء من الخوص.

يْمّار: جمّار، لب رأس النخلة.

يِمَّهْ: لفظة نداء للام، أمي، يا أمي، تقابل ماما في الوقت الحاضر.

يِنبّب: يلف الخيوط على النبّوبه.

يْهوبي: يتجول في الطرقات على غير هدى، من غير عمل، يقال (**يهوبي** بالشموس) أي يتجول في الحر وتحت أشعة الشمس دون عمل.

يوُش: حمولة السفينة من أية مادة كانت. واليوش في الأساس كومة مرتفعة بهيئة مستطيل بقدر مثل يوش التراب أو يوش السماد. والفعل **يَوِّش** أي كوِّم.

يَوِّدْ: أمسِكْ، صار يقال (الزم) في الوقت الحاضر.

يوز: أترك الامر، أقلعْ عن عمل شيء معين، مثلا (**يوز** تدخن) أي اترك التدخين (جُوز).

ييب: هات، اجلِبْ، واصلها **جيب** ثم وقلبت الجيم ياءا.

خاتمة

وبعد، فهذا المعجم الذي بين يديك، كان نتاج عمل دؤوب متصل، أخذ مني الوقت الكثير، كل مفردة فيه لم اضعها الا بعد تمحيص وتدقيق كي أبعد نفسي عن الوقوع في الالتباس والشك. ويعرف القارئ ان اعداد معجم لغوي ليس بالأمر الهيّن، فما بالك بمعجم للهجة اندثر جلّ مفرداتها واستبدلت بأخرى. ليس تحت يدي من مصادر أستعين بها سوى ما تركه لي والدي رحمه الله. ولكني خطوت الخطوة الأولى على الطريق، يحدوني الامل ان يشاركني القارئ الرأي والنقاش. لعلي، وهذا غير مستبعد، اغفلت عددا ليس بالقليل من المفردات، أو لم أورد جميع معاني الالفاظ التي تحتمل أكثر من معنى، وسوف أمتن لمن يرشدني لموضع الضعف أو النقص في هذا العمل الذي أردت منه الحفاظ على تراث بلدتنا الجميلة. أن غاية أملي ان يجد القارئ، وأبن ابي الخصيب تحديدا، في هذا العمل ما يود معرفته عن لهجة أجداده وعاداتهم، عساي وُفقت لهذا الهدف الجليل.